بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٩ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ - ٢٩/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١٨
London - Tuesday, 29 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3318

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

مؤلف كتاب «الانسان ذلك المجهول» تبنى مدرسة إلحادية راجت في السابق ومن اتباعه برتراند راسل وهكسلي وغيرهما.
(صفحة البريد)

يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ يوم من ايام التاريخ التي لا يجوز ان تهمل لما قدمه لمصر ولامتنا العربية من قيم مضيئة.
(صفحة الراي)

ما هي الجهود التي ينوي وزير الثقافة تقديمها لحل مشكلة الكتاب في مصر وماذا عن تشجيع الأدباء الجدد ؟
(صفحة الثقافة والأدب)

يوسف جازع احرز هدفي فريق نادي الهلال في المباراة الكبرى في الرياض على منافسه الاول فريق نادي النصر.
(صفحة الرياضة)

صباح الخير: البطاقات الرسمية لم تعد تنفع.. المطلوب الاوراق غير الثبوتية.
(صفحة الأولى ٢)

ماذا يدفعكم لتكريس حياتكم للدفاع عن المظلومين وسجناء الضمير وضحايا الارهاب
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

البحرين تستضيف القمة التاسعة:

تأكيد الثوابت الأساسية تجاه حرب الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان ووهيب غراب:

يصدر ظهر اليوم الثلاثاء البيان الختامي لقمة زعماء دول مجلس التعاون بعد ٤ جلسات عمل عقدتها خلال الثلاثة الايام الماضية، وسيلقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس القمة كلمة في الجلسة الختامية التي ستعقد في قصر المؤتمرات كما يلقي الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وهي الدولة التي ستستضيف القمة المقبلة كلمة ايضا في الجلسة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البيان الختامي للقمة سيؤكد على الثوابت الاساسية لدول المجلس في معالجة قضية الحرب العراقية - الايرانية التي ترتكز على مواصلة السعي لايجاد حل لانهاء هذه الحرب بالوسائل السلمية.

وابلغت مصادر قريبة من القمة «الشرق الاوسط» بقولها ان القادة الخليجيين سيركزون في البيان الختامي على تمسكهم بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والتأكيد على أهمية العمل على تنفيذه بكل بنوده بأسرع وقت ممكن حيث ستتواصل اتصالات دول المجلس مع الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بهدف دفعها لاقناع ايران بقبول القرار ٥٩٨.

كما ان دول الخليج ستواصل المساعي للاتصال مع ايران عبر بعض دول المجلس التي تربطها علاقات جيدة مع طهران،

واشارت المصادر الى ان دول المجلس ستطرق جميع الابواب لأن ما يهمها حاليا هو ايجاد معادلة لمعالجة الوضع القائم مع ايران.

وقد صادقت قمة الرياض على الاستراتيجية الامنية التي تشكل اطار الاتفاقية الامنية بين دول المجلس.

وستوصي في بيانها الختامي اليوم باقرار مشروع الاقراض البترولي بين دول المجلس في حالة تعرض احداها - لا سمح الله - لأي خطر على مصادرها البترولية بالاقتراض من الدول الاخرى لامدادها باحتياجاتها.

كما سيتضمن البيان الختامي التركيز بضرورة استثمار نتائج القمة العربية غير العادية التي عقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) بالعاصمة الاردنية ومواصلة الجهود لتنفيذ مقرراتها لتحقيق التضامن العربي.

(التتمة على الصفحة ٢)

(رأي «الشرق الاوسط») ص ٩

شاهد عيان

تأتي القمة الثامنة لدول مجلس التعاون الخليجي في اعقاب النجاح الذي حققته قمة عمان غير العادية الأخيرة والتي كان لدول الخليج العربي دور كبير في انجاحها.

ولهذا فإننا نتطلع الى نتائج القمة الخليجية بكل الثقة والتفاؤل في ان تضيف انجازا جديدا على طريق التضامن والوحدة لمواجهة الأخطار المحدقة بامتنا، وخاصة على جبهة الخليج التي تثق في قدرة اهله على حمايته من اي عدوان او تدخل خارجي، وفي المحافظة على عروبته وسيادته واستقلاله.

ولا يفوتني ان اشير بالتقدير الى حرص دول مجلس التعاون على انعقاد قمتها بانتظام مما يتيح للاشقاء استمرار التشاور وبلورة الموقف الواحد وهو ما نتمناه لمؤسسة القمة العربية.

محمود الكايد
رئيس تحرير «الراي» الاردنية

الأمير سلطان
موقفنا تجاه ايران قوي لكنه متعقل

الرياض - واس: قال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي «ان البعض - للاسف - يفسر موقف المملكة العربية السعودية المتعقل والمتأني بالضعف، بينما نحن نتصرف بوحي من عقيدتنا التي تدعو الى السلام على امل ان تحل هذه المشكلة قبل ان نجبر على اتخاذ اجراء نسعى بكل جهدنا لتجنبه بما تكنه للشعب الايراني المسلم الشقيق من مشاعر اخوية طيبة على الرغم من تصرفات قيادته المستهترة بأمن المنطقة وسلامتها» !

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد خلال ترؤسه الجلسة الصباحية امس وظهر خلفه من الوفد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل والسيد محمد ابا الخيل والسيد هشام ناظر والسيد علي الشاعر.

عودة الروح للعلاقات التونسية - الليبية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذت القيادة السياسية في تونس امس جملة من القرارات الهامة على الصعيدين الداخلي والخارجي وتقرر بعد اجتماع عقده الرئيس زين العابدين بن علي مع المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري اعادة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا بعد عامين تقريبا من قطعها، ثم اجراء تعديل محدود في بعض المناصب الحكومية الكبرى خرج بنتيجته بعض المسؤولين للتفرغ للعمل الحزبي وعقد مؤتمر استثنائي للحزب في يوليو (تموز) المقبل.

واستأنفت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا امس التي كانت قطعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ على اثر قيام طرابلس في اغسطس (آب) من العام ذاته بطرد نحو ٣٢ الف عامل تونسي من اراضيها، وقالت وكالة الانباء الليبية من جهتها ان الرئيس التونسي بن علي اجرى اتصالا تليفونيا بالعقيد الليبي معمر القذافي وابلغه ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري في تونس اجتمع وقرر اعادة العلاقات السياسية الاخوية بين تونس والجماهيرية الليبية الى مجراها الطبيعي.

كما أجرى السيد جاد الله عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للشؤون الخارجية (وزير الخارجية الليبي) اتصالا هاتفيا مع السيد محمود المستيري وزير خارجية تونس واستعرض معه سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين الليبي والتونسي.

وكانت العلاقات عادت الى التحسن تدريجيا بين البلدين في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة عندما اعيدت العلاقات القنصلية بينهما في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

الى جانب ذلك تقرر في اجتماع الرئيس بن علي مع المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري امس ايضا عقد مؤتمر استثنائي للحزب ايام ٢٠ و٢١ و٢٢ يوليو (تموز) المقبل على ان تعقد اللجنة المركزية اجتماعها يومي ٢٦ و٢٧ فبراير (شباط) المقبل.

ومن بين اهم القرارات التي اتخذت امس ايضا في هذا الاجتماع الحاق اربعة اعضاء من المكتب السياسي للعمل كامل الوقت بالحزب بجانب مديره وهم السادة محمد كريبول وعبد الرحيم الزواري وعبد الملك العريف وعمر البجاوي الى جانب مدير الحزب الدكتور حامد القروي.

وترتب على هذا القرار تسمية اعضاء جدد بالحكومة التي يرأسها السيد الهادي البكوش هم السادة عمر بن رمضان كاتب دولة لدى وزير الانتاج الفلاحي والصناعات الغذائية عوضا عن السيد الزواري والشاذلي النفاتي كاتب دولة لدى وزير الداخلية عوضا عن السيد كريبول، والبشير الحميدي محافظ منطقة نابل على رأس الاذاعة والتلفزيون عوضا عن السيد العريف ومصطفى البوغازلي محافظ على نابل.

كما درس المكتب السياسي في اجتماع الامس موضوع الانتخابات التشريعية الجزئية وقرر أن تجري تحت تسمية «٧ نوفمبر» وعين ٥ مرشحين عن الحزب هم السادة: الدكتور حمودة بن سلامة الامين العام السابق لاتحاد الاطباء العرب عن تونس العاصمة والسيد محيي الدين البديوي عن منطقة زغوان والسيد عبد الرحمن بن مسعود عن منطقة قفصة، والسيدان عبد الوهاب عبد الله (وزير الاعلام الحالي) وعبد الرزاق شقرون عن منطقة المنستير.

وكانت قد شغرت سابقا ٥ مقاعد في مجلس النواب.

مصر ترحب بالوساطة العربية مع سورية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان عودة العلاقات العربية المصرية هي اهم احداث عام ١٩٨٧. وقال ان قرار الاخوة العرب في قمة عمان الأخيرة اكد على موقف مصر القومي والمبدئي الذي يضع المصلحة العربية فوق كل اعتبار.

واضاف د. عبد المجيد، في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الحاكم الليلة قبل الماضية، ان مصر ترحب بأية وساطة عربية بينها وسورية.

وقال ان سورية دولة شقيقة، وان مصر لا تكن عداء لشعبها. لكنه أوضح ان هناك اختلافا في وجهات النظر حول سياسة سورية تجاه ايران ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان.

وحول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قال الدكتور عبد المجيد ان على اسرائيل ان تستوعب الدروس من هذه الانتفاضة التي اثبتت للعالم كله ان عشرين سنة من الاحتلال الاسرائيلي لم تقض على المقاومة الفلسطينية.

واكد الدكتور عبد المجيد انه ليس هناك من وسيلة لكي تنعم اسرائيل بالهدوء الا بالتسوية السلمية للمشكلة الفلسطينية عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام.

خاص بـ «الشرق الأوسط» عن وجبة اعدامات ديسمبر

المصالحة المستحيلة بين علي ناصر وعدن



علي سالم البيض وعلي ناصر محمد تجمعهما صورة ارشيفية ومعروف ان الاخير كان قد اصدر قرارا باعدام الاول الذي نجا في احداث يناير عام ٨٦.

لندن - «الشرق الاوسط»:

فسرت اوساط دبلوماسية عربية قرار مجلس الشعب الاعلى في عدن، والذي عقد اول امس الاحد برئاسة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس، بالمصادقة على اعدام الرئيس السابق علي ناصر محمد وعدد من معاونيه ومستشاريه، والمقيم بعضهم حاليا في صنعاء، بانه قرار بالمضي في تاجيج وتصعيد الصراع مع الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني وانصاره الى النهاية.

ووصفت ذات المصادر هذا القرار الذي يجيء بعد الاعلان عن كثير من الوساطات والنداءات من عدد من الزعماء العرب والمنظمات الانسانية بانه قرار متشدد يؤكد قناعة القيادة الجديدة بالمضي في سياسة متصلبة.

وكانت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى قد صادقت على الحكم باعدام الرئيس السابق علي ناصر محمد ومحمد علي احمد محافظ محافظة ابين السابق واحمد مساعد حسين وزير امن الدولة السابق وعبد الله علي عليوة رئيس هيئة الاركان السابق وهادي احمد ناصر المسؤول السابق عن ميليشيا الحزب في عدن واحمد عبد الله الحسيني وعبد ربه منصور هادي وفاروق علي احمد وعلوي حسين فرحان واحمد حسين موسى ومبارك سالم احمد من كبار رجال الحزب والقوات المسلحة الجنوبية. كما صادقت الهيئة على الحكم بالسجن على وزير الداخلية السابق محمد علي البطاني وعضو المكتب السياسي السابق انيس حسن يحيى وعشرين آخرين ما بين ٧ الى ١٥ عاما.

وكانت محاكمة الرئيس علي ناصر محمد وكبار معاونيه ومستشاريه قد بدأت في عدن اثر احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ الدامية بين جناحي الحزب الحاكم في عدن وقتل اثناءها كبار مؤسسي الحزب على رأسهم الامين العام والرئيس الاسبق عبد الفتاح اسماعيل ونائب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى علي احمد ناصر عنتر ووزير الدفاع صالح مصلح قاسم وعضو المكتب السياسي علي هادي شايع ونحو اربعة آلاف شخص بينهم عدد كبير جدا من الكوادر الاساسية في الحزب

(التتمة على الصفحة ٢)

مظاهرة نسائية ضخمة امام منزل شارون في القدس المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: جرت امس في مدينة القدس المحتلة مسيرة نسائية ضخمة انطلقت من مقر الصليب الاحمر الدولي وصولا الى منزل أرييل شارون وزير الحرب الصهيوني الاسبق ووزير الصناعة في الحكومة الاسرائيلية الحالية. ونددت المسيرة بسياسة القمع الصهيونية وطالبت بالالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية.

كما جرت مظاهرات عنيفة في مدينة نابلس احتجاجا على قيام الجنود الصهاينة بفتح المحلات التجارية في المدينة بالقوة. وسارت مظاهرات مماثلة في مخيمي عسكر

اليابان تستجيب للجهود الدولية وتخفض وارداتها النفطية من ايران

طوكيو - ر: قررت اليابان تخفيض مشترياتها من النفط الايراني بنسبة ٣٠٪. وكانت كمية المشتريات خلال العام الحالي قد وصلت الى ٣٠٠ الف برميل يوميا، مما يعني ان الحد الاقصى لمشتريات اليابان من النفط الايراني خلال العام المقبل سيكون ٢٠٠ الف برميل يوميا. وجاءت الخطوة اليابانية استجابة للجهود الدولية المبذولة للضغط على ايران حتى تقبل وقفا لاطلاق النار في حربها مع العراق طبقا لقرار مجلس الامن ٥٩٨.

وقد ترددت اليابان كثيرا في اتخاذ هذه الخطوة - التي ابلغتها وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية الى مصافي التكرير وبيوت تجارة النفط المحلية - نظرا لان حوالي ٥٠٪ من واردات ايران النفطية تمر عبر مضيق هرمز الذي تطل ايران على جانبه الشرقي.

من ناحية أخرى انخفضت قيمة الدولار في باريس امس الى اقل مستوى منذ ٦ سنوات لتصل الى ٥,٤١٥٠ فرنك، قبل أن يتدخل البنك المركزي الفرنسي بشراء كميات ضخمة من الدولارات من السوق لتتحسن قيمة العملة الامريكية قليلا وترتفع الى ٥,٤٣٣٠ فرنك.

وكانت موجة هبوط الدولار قد بدأت عند استئناف المعاملات في الاسواق الاسيوية امس، لتبلغ قيمته ١٢٣,٣٠ ين وهو اقل مستوى مقابل العملة اليابانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

كذلك هبطت قيمة الدولار مقابل المارك الالماني لاقل من ١,٦ مارك، وسجلت حوالي ١,٥٨٠٠ مارك خلال معاملات متوترة قبل ان يسهم تدخل البنك المركزي الالماني في رفع قيمة الدولار الى حوالي ١,٦٠٠ مارك.

وفي زيوريخ هبطت قيمة الدولار لاقل مستوى مسجلا ١,٢٩٩٥ فرنك سويسري، قبل ان تتماسك قليلا بعد تدخل البنوك المركزية.

وقال متعاملون في اسواق الشرق الاقصى واوروبا التي استأنفت اعمالها امس (فيما عدا سوق لندن التي تعاود عملها اليوم) ان الولايات المتحدة ماتزال تفضل دولارا ارخص لمساعدتها على تخفيض العجز في ميزانها التجاري.

ورغم ان زيادة الانفاق في الميزانية اليابانية الجديدة، وبرنامج تعزيز الطلب المحلي في المانيا الغربية من شأنهما ان يساعدا على زيادة الصادرات الامريكية لكل من هاتين الدولتين، فان الاسواق تحركت امس في اتجاه الضغط لاختبار المدى الذي وصل اليه اتفاق وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى الذي [illegible] قبل بدء عطلة الاسواق في اواخر الاسبوع الماضي.

(تفاصيل اخرى [illegible])

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ... • ... • مصر ٢٠٠ مليم • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢٠٠ درهم • الجزائر ٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$2.00 • Austria 25Sch • Belgium ... • Canary Islands ... • Cyprus 300Mils • Denmark ... • Finland ... • France 10FF • ... • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2600Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • ... • Singapore 35 • Spain 240 Pts • ...

هكذا عن الأصل

بعيداً عن القمة

حياهم الله

● أبدى المسؤولون الخليجيون ورجال الاعلام ارتياحهم لمستوى التنظيم والاعداد والحفاوة التي يلاقيها الجميع في العاصمة السعودية..

ومما تجدر الاشارة اليه ان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة للقمة الخليجية يواصل شخصيا متابعته لتوفير كل الامكانات والسبل الكفيلة براحة ضيوف الرياض.

ويمضي الامير سلمان اكثر يومه في قصر المؤتمرات لمتابعة هذه الجهود، والاشراف على كل ما يرضي ضيوف المملكة العربية السعودية في هذه المناسبة التاريخية.

حفل غداء

● اقامت امانة مدينة الرياض بعد ظهر امس حفل غداء باسم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تكريما لرجال الاعلام الذين يتابعون مؤتمر القمة الثامن لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في قصر طويق بالحي الدبلوماسي بالرياض حضره الامين العام لمدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم.

كما حضر الحفل الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع ووكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد الفارسي وعدد من المسؤولين في وزارة الاعلام ووزارة الخارجية.

اعلاميون بالحي الدبلوماسي

● قام اعضاء الوفود الاعلامية والصحفية التي تغطي اعمال مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثامن امس بزيارة استطلاعية للحي الدبلوماسي.

وشملت زيارة الوفد حديقة العرار المطلة على وادي حنيفة حيث اطلعوا على محتويات الحديقة، ثم تجولوا ميدانيا في كافة الاحياء السكنية واستمعوا لشرح موجز عن اعداد السفارات والاحياء السكنية والمجمعات السكنية والمدارس والحدائق والملاعب الرياضية.

النعيم: لقاء الاخوة

اعرب امين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم عن سعادته وسروره بانعقاد مؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان مثل هذه الاجتماعات التي يلتقي فيها الاخوة على المحبة والتعاون والعمل المشترك من شأنها ان توفر المزيد من الامن والاستقرار لشعوب المنطقة.

وأشار الى الانجازات التي حققتها دول مجلس التعاون خلال السنوات السبع الماضية من اجل تحقيق آمال وأهداف ابناء المنطقة.

في لقائه برؤساء تحرير الصحف السعودية :

الشيخ عيسى ينوه بادارة الملك فهد لاعمال القمة

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس :

نوه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بالجهود الموفقة والادارة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لاعمال مؤتمر القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون، واعرب عن شكره وتقديره لهذه الجهود، كما اشاد بالاستعدادات التي وفرتها حكومة الملك فهد وخاصة في المجال الاعلامي لمتابعة اعمال المؤتمر.

وأشاد امير دولة البحرين بما وصلت اليه الصحافة السعودية من مستوى جيد ورائع من الناحيتين الفنية والبشرية، وأثنى على دور الاعلام السعودي في تعميق التواصل والارتباط بين دول مجلس التعاون.

وكان الشيخ عيسى قد استقبل بعد ظهر امس في مقر اقامته بقصر المؤتمرات في الرياض رؤساء تحرير الصحف السعودية ومدير عام وكالة الانباء السعودية وحضر اللقاء السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني.

وقال امير دولة البحرين : أنه يسعدنا ان نرى هذا التقدم في المملكة العربية السعودية ونعتبره تقدما لنا في البحرين، وأشار الى أهمية مؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون، واضاف : اننا نتطلع ان يسفر هذا المؤتمر عن نتائج ايجابية تعمق الصلات والروابط التاريخية القائمة بين دول وشعوب منطقة الخليج العربي كما تسهم في تحقيق تضامن عربي شامل من شأنه ان يمكن دول مجلس التعاون من القيام بدورها المؤمل والمنشود.

وحضر اللقاء الزملاء تركي السديري رئيس تحرير صحيفة «الرياض» ورضا لاري رئيس تحرير صحيفة «سعودي جازيت» ويوسف دمنهوري رئيس تحرير صحيفة «الندوة» وخالد المعينا رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» وعبد الله الحصين رئيس تحرير صحيفة «المدينة» ومحمد بن عباس رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة».

كما حضره الزملاء خليل الذوادي وكيل وزارة الاعلام البحرينية المساعد لشؤون الاذاعة والتلفزيون ونبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج وبدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية.

في رسالة مفتوحة للسلطات التونسية

أرملة صالح بن يوسف تطالب باعادة اعتباره

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينتظر ان تعود الى القاهرة قريبا السيدة صوفية زهير أرملة الزعيم التونسي صالح بن يوسف بعد ان قامت بزيارة الى تونس استغرقت اسبوعا بصحبة ابنيها الشاذلي ولطفي اللذين عادا بدورهما الى كل من السعودية والولايات المتحدة حيث يشتغلان. وقد رافقا والدتهما في هذه الزيارة الاولى منذ ان اغتيل المرحوم صالح بن يوسف في المانيا الغربية في عام ١٩٥٧ وكان من ابرز معارضي الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

وكان بورقيبة قد اعلن في سلسلة محاضراته بمعهد الصحافة وعلوم الاخبار انه أوفد اشخاصا الى المانيا لاغتيال صالح بن يوسف، وشرح اسباب ذلك وظروفه. ويبدو ان ارملة صالح بن يوسف لن تعود نهائيا الى تونس الا بجلب رفاة زوجها الى وطنه واعادة الاعتبار اليه.

وقد وزعت في هذا المعنى في آخر ايام زيارتها الى تونس رسالة مفتوحة الى السلطات التونسية شرحت فيها هذا الموضوع وهذا نص الرسالة :

«بعد اثنين وثلاثين عاما من الغربة والصمت انبعث الامل يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) في ساعات الصباح الاولى عندما وصلنا على امواج الاثير الخبر الخارق للعادة والمتمثل في تبوء رئيس جديد للجمهورية التونسية واستلام الرئيس زين العابدين بن علي مقاليد الامور ومصير الشعب التونسي ولقد جسد هذا حقا منعطفا تاريخيا وبالخصوص فجرا جديدا مشحونا بالامل واختلط الامل بالسرور والحماس الذي نسي منذ عهد بعيد ولعل اهم ما انبعث يومها هو الوثوق في رئيس اعتمدت لهجته السياسية شعار القيم الاساسية مثل العدالة والاستقامة والانصاف.

هذا الحماس حرصت انا وابنائي ان نعبر عنه تلقائيا وبكل اخلاص في برقية تهان وجهناها يوم ٨ نوفمبر الى رئيس الدولة اثر ذلك توجهت شخصيا الى رئيس الجمهورية وكذلك الى الوزير الاول في رسائل شخصية بعثتها بواسطة بعثتنا الدبلوماسية في القاهرة وحملت الرسالتان الى اعلى السلطات قضية بن يوسف. وحصلت على رد شفوي يفيدني بأنني اكون محل ترحاب في تونس وانه يتم النظر فيما بعد في وضعيتي ومطالبي. ها اننا في تونس مع ابني الشاذلي ولطفي منذ يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الاول).

وأود اليوم تفاديا لكل التباس ان اضبط علنيا النقاط التي يرتكز عليها مسعاي لدى السلطات قصد ان تعود نهائيا اسرة بن يوسف الى البلاد التونسية.

انني اؤمن بمبادىء اساسية لا يمكن بدونها تصور اي مفهوم للشرف والكرامة. لذا فاني اطالب باسم ماض مجيد لمناضل مخلص ومتفان وباسم التضحيات التي قدمت بدافع حب الوطن وباسم معركة خضناها بلا هوادة حتى آخر لحظة بما يلي :

● اعادة الاعتبار للمناضل صالح بن يوسف والاعتراف رسميا بالخدمات والانجازات التي قدمها خدمة للوطن.

● على ضوء اعادة الاعتبار هذه يتحتم اجراء مراجعة لتاريخ الحركة الوطنية مع ما يتطلبه ذلك من تصحيحات.

● جلب رفاة المناضل صالح بن يوسف بكامل ترتيبات التشريف التي يستحقها حتى يستريح الى جانب اشقائه الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من اجل الوطن.

ولي عهد الاردن يزور انقرة اليوم

انقرة ـ ر: قالت وزارة الخارجية التركية امس ان الأمير حسن ولي عهد الأردن سيبدأ زيارة لأنقرة اليوم لمناقشة قضايا اقليمية وعالمية.

وقال بيان للوزارة ان الامير حسن سيجري ايضا محادثات مع المسؤولين الاتراك بشأن العلاقات الاقتصادية الثنائية قبل عودته الى الاردن يوم غد.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في حديث اخوي باسم مع اخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي الذين تحتفل بهم الرياض في قمتهم الثامنة حاليا. وذلك اثناء حفل افتتاح مقر الامانة العامة لدول المجلس في الحي الدبلوماسي في العاصمة السعودية ليلة امس الاول وحضر الحفل الى جانب الزعماء، الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة للقمة الخليجية اضافة الى السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون ومساعديه.

جابر يزور السفارة الكويتية

● قام الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الذي يشارك في اجتماعات المجلس الاعلى لمجلس التعاون بعد ظهر امس بزيارة لمقر السفارة الكويتية بالحي الدبلوماسي بالرياض.

وقد التقى امير الكويت خلال الزيارة بالطلبة والمبتعثين الكويتيين الذين يتلقون الدراسات الجامعية والعلوم العسكرية في الجامعات والكليات الجامعية في الرياض، كما استقبل الشيخ جابر الجالية الكويتية في مدينة الرياض، وقام بجولة تفقدية استطلاعية على مباني السفارة الكويتية.

وكان في استقبال الشيخ جابر الاحمد السفير الكويتي لدى المملكة السيد عبد الرحمن البكر وكبار اعضاء السفارة.

الأمير عبد الله يلتقي الشيخ عيسى والشيخ زايد

الرياض ـ واس : قام الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لأخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته بقصر المؤتمرات بالرياض.

وحضر اللقاء من الجانب البحريني الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية ووزير الاعلام السيد طارق المؤيد ووزير المالية السيد ابراهيم عبد الكريم والسيد محمود احمد العلوي مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والدكتور حسين محمد البحارنة وزير الدولة للشؤون القانونية.

كما قام الامير عبد الله كذلك بزيارة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بمقر اقامته بقصر المؤتمرات بالرياض.

وحضر اللقاء من الجانب الاماراتي الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع والشيخ سلطان بن زايد والسيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لرئيس الدولة.

وحضر كلا المقابلتين السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية والامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد السعودي.

الرفاعي وجنبلاط يبحثان الأزمة اللبنانية

عمان ـ ق. ن. ا : بحث السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن خلال اجتماعه امس مع السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة وزعيم الحزب الاشتراكي في لبنان تطورات الوضع على الساحة اللبنانية بجانب متابعة تنفيذ قرارات قمة عمان حول دعم الجهود لتحقيق الوفاق بين الاطراف اللبنانية المتنازعة.

وكان السيد جنبلاط قد وصل الى عمان في وقت سابق امس في زيارة للأردن تستغرق بضعة ايام.

وجدير بالذكر ان الاردن يقوم حاليا بجهود للتوفيق بين مختلف اطراف النزاع اللبناني بهدف حل الازمة التي مضى عليها اكثر من ١٢ عاما.

بحث التعاون الامني بين الجزائر وليبيا

الجزائر ـ ق. ن. ا : اجتمع السيد الهادي الخضيري وزير الداخلية الجزائري امس مع السيد محمد المسراتي امين الامن الداخلي في ليبيا الذي يزور الجزائر حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث جوانب التعاون بين البلدين في المجال الامني وكذلك تبادل وجهات النظر بشأن الموقف السياسي في منطقة المغرب العربي.

مساعدية يبدأ محادثاته في اثينا

اثينا ـ ا ف ب: وصل السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) امس الى اليونان على رأس وفد في زيارة رسمية لاثينا تستغرق يومين تلبية لدعوة من حزب الحركة الاشتراكية اليونانية (الحزب الحاكم في اليونان).

والتقى بعد وصوله بقليل مع يانيس اليفراس رئيس البرلمان اليوناني.

واجرى الوفد الجزائري مباحثات في المساء مع اعضاء المكتب التنفيذي للحركة الاشتراكية اليونانية حول المسائل المتعلقة بالحزبين.

ويستقبل اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان مساعدية اليوم، وبعد الظهر سيجري الوفد الجزائري مباحثات مع وزير الاقتصاد الوطني اليوناني.



مبارك يتسلم رسالة فالدهايم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من المستشار النمساوي كورت فالدهايم. جاء ذلك خلال استقباله امس لنائب المستشار النمساوي ووزير الخارجية اليويس موك الذي يزور مصر حاليا.

كما تم خلال الاجتماع، الذي حضره وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد، مناقشة عدد من القضايا الدولية الهامة والعلاقات بين مصر والنمسا، وفي الصورة (فوق) الرئيس مبارك خلال استقباله للمسؤول النمساوي.

واعرب وزير الخارجية النمساوي في تصريح عقب المقابلة عن ارتياحه للتحسن المستمر في العلاقات بين البلدين وقال ان هناك مرحلة جديدة بدات للتعاون بين مصر والنمسا منذ الزيارة الأخيرة للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري للنمسا.

وذكر اليويس موك ان المستشار النمساوي سيقوم بزيارة لمصر في شهر فبراير (شباط) المقبل يعقبها الرئيس النمساوي بزيارة مماثلة في وقت لاحق للقاهرة، مؤكدا اهتمام بلاده بتنمية علاقاتها مع مصر وتوسيع آفاق التعاون المشترك بينهما.

ومن ناحية اخرى، بحث المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري مع وزير خارجية النمسا علاقات التعاون بين البلدين وذلك خلال مقابلة حضرها ايضا الدكتور عصمت عبد المجيد.

شؤون عربية

النفط السوفيتي !

في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي انعقد بموسكو في اوائل ١٩٨٦ اوصى الحزب بضرورة تخفيض الحد الحالي من انتاج النفط السوفيتي من الآن حتى اوائل التسعينات من هذا القرن.

جاءت هذه التوصية عابرة ضمن عشرات التوصيات التي لم ينتبه لها الكثير من المراقبين العرب لسياسة موسكو.

والرجوع الى تقرير تسرب جزء منه ونشر في الـ «واشنطن بوست» الامريكية في خريف ١٩٨٠ خاص بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية قال التقرير حينئذ : «انه يتوقع ان يتحول الاتحاد السوفيتي في اوائل التسعينات الى دولة مصدرة للنفط بعدما كان مجرد دولة مستهلكة له..

ثم جاءت احداث تشيرنوبيل خلال العام الماضي وتسرب المفاعل النووي هناك واثاره المدمرة على الاتحاد السوفيتي والعالم لتجعل الكرملين يعيد النظر في اعتماديته المستقبلية على ان تكون الطاقة النووية هي المصدر الاساسي للطاقة في البلاد، وساعد ذلك على اعادة صورة اهمية «النفط».

من هنا، واذا وضعنا في الحسبان ان ميخائيل جورباتشوف يتعامل مع الامور في موسكو من منظور اقتصادي بالدرجة الاولى، وان حركة السياسة الخارجية في عهده هي بالدرجة الاولى حركة نحو «المصالح» اكثر من كونها حركة ملتزمة «بايديولوجية». فان ذلك كله يبرر تصاعد الاهتمام السوفيتي مؤخرا بالخليج وحربه والغزل السوفيتي ـ الايراني الاخير رغم تباعد النظامين ايديولوجيا.

ومن هنا ايضا ليس غريبا ان تكون عيون موسكو مسلطة على الخليج العربي الذي يحتوي على ٥٥٪ من انتاج العالم النفط واكثر من ثلث الاحتياطي العالمي ويعبر من خلال ممراته النفط المصدر لأوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة.

هذا كله يجعلنا ندرك الآتي:

اولا : ان الاهتمام السوفيتي ليس مجرد اهتمام عابر بشؤون الخليج وحربه والصراع الدموي الدائر هناك.

ثانيا : ان هذا الاهتمام وهذا التدخل بالمعونة السياسية وبشحنات السلاح وبالنفوذ الدولي، سوف يزداد كلما ازدادت مصالح موسكو النفطية في المستقبل القريب.

ثالثا : ان الاتحاد السوفيتي نتيجة ذلك كله على استعداد لضخ المزيد من شحنات السلاح الى الطرفين العراقي والايراني على حد سواء خاصة وان الكونجرس الامريكي لن يوافق يوما على سلاح امريكي يرسل رسميا وعلنيا بموافقته الى طهران او بغداد على حد سواء.

هذا الوضع يجعل المراقب العربي للاحداث بحاجة ماسة الى عدم تجاهل ما يحدث في موسكو ومشاريعها النفطية المقبلة.

علينا ان نعرف ان النفط السوفيتي والنفط العسكري اصبح لهما تأثير كبير في مستقبل الخصومة الكرملين.

عماد الدين أديب

المصالحة المستحيلة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاشتراكي اليمني وجهازي الجيش والامن في عدن.

وقد استمرت المحاكمة والتي تمت برئاسة القاضي مصطفى عبد الخالق وزير العدل الاسبق ما بين ديسمبر ١٩٨٦ وحتى ديسمبر الجاري.

وفي صنعاء وصف الرئيس المحكوم عليه بالاعدام علي ناصر محمد قرار المصادقة على حكم الاعدام بانه اعدام لكل سبل المصالحة وتسوية الخلافات بين الطرفين المتنازعين على الحكم في عدن.

واشار الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» من مقره في صنعاء الى ان التصديق على الاحكام بحقه وحق انصاره ما هو الا استهتار بكل النداءات التي ارسلت والاتصالات التي جرت مع قادة عدن على مدى الاسبوعين الماضيين.

وكان قادة صنعاء والكويت وابوظبي قد بعثوا برسائل تطالب باعادة النظر في الاحكام الصادرة بحق الرئيس علي ناصر محمد واتباعه.

وحذر الرئيس السابق لليمن الجنوبي بانه ما لم يتراجع حكام عدن عن قراراتهم ويحكمون عقولهم ويضعون مصلحة الشعب في الشطر الجنوبي فوق مصالحهم، فان الاحتمالات ستكون مفتوحة لعمل كل شيء لوضع حد لافعالهم.

وردا على سؤال حول احتمال اللجوء الى العنف، قال الرئيس علي ناصر ان كل شيء ممكن، لاسيما بعد ان تستنفد الطرق الدبلوماسية والجهود المشكورة التي يقوم بها الاشقاء وعلى رأسهم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية توفيرا للدم.

من جهة اخرى ذكرت اوساط الرئيس السابق في صنعاء ان بيانا هاما باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والذي تسميه بالقيادة الشرعية سوف يصدر في وقت لاحق. ووصفت المصادقة على الاحكام بانها تكريس نهائي «للانقسام الوطني والسياسي ونهاية لكل جهود الحل السياسي والمصالحة الوطنية». وان السلطات في عدن تتحمل مسؤولية ذلك كاملة...».

واشارت هذه الاوساط الى وصول المزيد من الموالين للرئيس علي ناصر محمد مؤخرا بينهم عبد الكريم سلام قنصل اليمن الجنوبي السابق في كينيا والقائم باعمال السفارة في بيروت والنقيب مصطفى محمد عبد المجيد من مكتب امن الدولة، والدكتور محمد الغزالي مدير دائرة في مجلس الوزراء والسيد مصطفى سبيتي من سكرتارية مجلس السلم والتضامن.

تأكيد الثوابت

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وكانت القمة قد عقدت يوم امس جلستي عمل في قصر المؤتمرات برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز استمرت اكثر من ٤ ساعات. كما عقد وزراء الخارجية اجتماعا لهم امس لاعداد البيان الختامي للقمة وصياغته.

من ناحية اخرى استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مقر اقامته في قصر المؤتمرات مساء امس اخاه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وفي المساء اقام الملك فهد حفل عشاء بقصر المؤتمرات بالرياض تكريما لقادة دول مجلس التعاون والوفود الرسمية المرافقة لهم.

وحضر حفل العشاء الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمراء والوزراء.

واعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية المتحدث باسم القمة الثامنة ان القمة صادقت على الاستراتيجية الامنية لدول المجلس.

واكد ان جميع دول المجلس موافقة على تلك الاستراتيجية ونفى ان تكون دولة الكويت غير موافقة عليها. وقال ان الاستراتيجية الامنية معروضة على القمة وصادقت عليها.

وبين وزير الخارجية في تصريح ادلى به عقب الجلسة الثالثة لقادة دول المجلس التي اختتمت قبل ظهر امس ان دول مجلس التعاون تؤيد القرارات الاخيرة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ودعم الاسعار.

وقال الامير سعود الفيصل «بطبيعة الحال في جانب التعاون البترولي وخاصة في موضوع الاسعار والانتاج سيكون للقمة رأي يظهر في البيان».

واوضح ان مؤتمر القمة انجز مداولاته في جدول الاعمال واحيلت الموضوعات لصياغة القرارات النهائية التي ستقرها القمة في الجلسة الختامية للمؤتمر اليوم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 775-710) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. Ltd. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 520 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $... Six Months $... second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 520 Washington D.C. 20004

الشرق الاوسط
No. 3318 / Tuesday 29-12-1987
الشؤون العربية

محاكمات صهيونية جماعية لآلاف الفلسطينيين

سلطات العدو تكثف اجراءاتها الانتقامية بالمخيمات واتصالات فلسطينية عاجلة لمواجهة قرارات الترحيل

القدس المحتلة - عمان - وكالات الانباء: واصل المواطنون الفلسطينيون في الأرض المحتلة انتفاضتهم الشعبية العارمة التي دخلت يومها العشرين امس واعلن الراديو الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت فجرا على سيارة عسكرية اسرائيلية في شارع صلاح الدين بمدينة القدس وان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة وبدات عملية تمشيط لها.

وفي مدينة رفح رشق المواطنون العرب ليلة امس الأول سيارتين عسكريتين مما أدى الى تحطيم زجاج السيارتين واصابة ثلاثة جنود اسرائيليين.

وفي مدينة خان يونس اشعل المواطنون سيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة ورشقوا الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

وتقول انباء الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كثفت من اجراءاتها الانتقامية ضد المواطنين الفلسطينيين في المخيمات والمدن والقرى حيث قطعوا المياه عن مخيمات البريج وجباليا والفارعة بالضفة الغربية المحتلة وحالت دون تمكين العاملين بوكالة الغوث الدولية من تقديم الخدمات في الاغاثة والتغذية وايصال المياه الى مخيمات قطاع غزة والمخيمات في الضفة الغربية.

كما تفيد الانباء بأن القوات الاسرائيلية قامت بمصادرة أراض في بلدة (الظاهرية) اقامت عليها معسكرا لايواء معتقلي الانتفاضة الشعبية في حين يقوم المستوطنون الصهاينة باقتلاع الاشجار وتدمير مزارع المواطنين الفلسطينيين في قرى بيت لحم وطولكرم.

ومن جهة اخرى، اعترف اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني وشمعون بيريز وزير الخارجية بضراوة ردود الفعل التي ابداها المواطنون الفلسطينيون في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في تضامنهم مع اخوانهم في الضفة والقطاع.

وقالا في حديث اذاعه راديو الكيان الاسرائيلي انه يجب عدم السماح لهذه الظاهرة بأن تصبح نموذجا للعمل داخل فلسطين المحتلة كلما توتر الجو في المناطق المحتلة الأمر الذي تكتنفه مخاطر جسيمة.

ويردد الراديو الاسرائيلي تصريحات للقادة الصهاينة بأن سياسة القمع واعمال الاعتقالات ستستمر وان المحاكم العسكرية الصهيونية ستصدر احكاما سريعة من خلال محاكمات صورية بحق المعتقلين الفلسطينيين.

من جهة اخرى، قالت الشرطة الاسرائيلية ان عربيا طعن احد الاسرائيليين واصابه بجروح طفيفة خارج باب العمود بالحي القديم في القدس المحتلة امس.

وقد اصيب اربيه كلين (٢٦ عاما) الذي يقيم في الخليل بالضفة الغربية المحتلة بجرح قطعي في رأسه بعد مغادرته سيارة اجرة عند باب العمود.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الاسرائيلي اطلق النار صوب العربي لكنه لم يصبه على ما يبدو.

واضاف قوله ان العربي لاذ بالفرار ويجري التحقيق مع سائق السيارة الأجرة ومع شخص آخر مشتبه فيه.

وقد انتقل اكثر من ١٠٠ يهودي متطرف للاقامة في الخليل منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧.

على صعيد آخر، نفى رئيس الادعاء العسكري الاسرائيلي ان اكثر من ١٠٠٠ فلسطيني يحرمون من حقوقهم القانونية في محاكمات جماعية بعد اعتقالهم خلال الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وادعى البريجادير - جنرال عمنون ستريشنوف انه تم توجيه الاتهام رسميا الى ٥٠ متظاهرا فلسطينيا امس الأول ليصبح عدد الذين وجهت اتهامات اليهم ٢٠٠ شخص وذلك منذ اندلاع الانتفاضة في الأراضي المحتلة في التاسع من الشهر الحالي.

وقال ستريشنوف ايضا ستطبق العدالة وسيكون ذلك بسرعة، ولا تعارض بين هذا وذاك.

وقال ايضا للتلفزيون الاسرائيلي: كل متهم ستكون له كافة الحقوق الممنوحة للمتهم في المحكمة، سواء في اسرائيل او في الأراضي المحتلة.

وفي قطاع غزة حيث يحاكم ٢٣ فلسطينيا بتهمة الاشتراك في الانتفاضة، أعلنت رابطة المحامين في غزة انها ستمدد لمدة اسبوع آخر اضرابا كانت قد بدأته في ١٩ من الشهر الحالي احتجاجا على عمليات الاعتقال غير القانونية والمحاكمات التي تجري بصورة غير سليمة وانتهاكات لحقوق الانسان في السجون.

وقد مثل فلسطينيون أمام محاكم عسكرية في قطاع غزة دون ممثلي الدفاع، وقال اعضاء في رابطة المحامين ان نظام القضاء العسكري قد تدهور الى الحد الذي لا يستطيعون معه عمل اي شيء لموكليهم.

وقال المحامي محمد ابو شعبان «اننا لا نتخلى عن موكلينا، اننا لا نستطيع عمل اي شيء لهم في المحكمة على أية حال، فلا فرق بين وجودنا او عدم وجودنا هناك».

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الاسرائيلي التي تبث برامجها باللغة العربية حذر اسحق رابين الفلسطينيين من انهم سيجلبون المعاناة على انفسهم بمواصلتهم الاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف قوله «كل محاولة من جانب عناصر متطرفة لاستخدام الارهاب في اعمال الشغب العنيفة لتعزيز ما يدعي بأهدافها لن تسفر عن اي شيء، فلن تذعن اسرائيل لضغط من هذا النوع والسكان الفلسطينيون في الأراضي المحتلة سيكونون اول من يعاني».

وجاء في محصلة رسمية ان عدد الأشخاص الذين القي القبض عليهم في الأراضي المحتلة يقدرون بثمانمائة «٦٠٠ في الضفة الغربية و٢٠٠ في قطاع غزة».

وذكر متحدث اسرائيلي ان الرقم الاجمالي لعدد المعتقلين في الضفة الغربية ١٠٣٨ الذي اذاعه راديو الجيش الاسرائيلي يتضمن جميع الفلسطينيين المعتقلين في سجون الضفة الغربية والذين القي القبض عليهم اما قبل او بعد اضطرابات الشهر الحالي.

وكان هناك ٤٠٠ فلسطيني في سجون الضفة الغربية و ٨٠ في غزة قبل الاضطرابات وفقا لما ذكره المتحدث.

ومما يذكر ان عدد المعتقلين الفلسطينيين (لأسباب امنية) قبل الاضطرابات بلغ نحو ٤ آلاف في ٢٩ من سجون اسرائيل والأراضي المحتلة.

وفي هذا الاطار اجرت القيادة الفلسطينية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالات متعددة مع الحكومات المصرية والاردنية واللبنانية بهدف التنسيق لمواجهة قرار ابعاد اعداد من ابناء الشعب الفلسطيني خارج الأرض المحتلة.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) التي اوردت ذلك صباح امس ان القيادة الفلسطينية بعثت بتعليمات عاجلة الى مندوبها لدى الأمم المتحدة لمتابعة هذا الموضوع الخطير مع الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس واعضاء مجلس الأمن الدولي.




مجموعة من الشباب الفلسطينيين ينتظرون دورهم في المحاكمة امام إحدى المحاكم الصهيونية بمدينة نابلس المحتلة امس.



فلسطينيتان تغالبهن الدموع لدى اعتقال قوات العدو لابنيهما امس في نابلس

رسائل من مبارك لزعماء افارقة يحملها غالي

القاهرة - ق. ن. ا: غادر القاهرة صباح امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى اديس ابابا في مستهل جولة يزور خلالها ايضا كلا من كينيا واوغندا والسودان.

وصرح الدكتور غالي قبيل مغادرته بانه سيسلم خلال جولته رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك الى رؤساء الدول وان الجولة تاتي في اطار المشاورات المتصلة التي تحرص مصر على متابعتها مع الدول الافريقية عامة ودول حوض النيل خاصة بقصد دعم العلاقات الثنائية والعمل على استقرار السلام والامن بين هذه الدول.

ويذكر ان مصر تقوم حاليا بجهود للوساطة بين كل من السودان واثيوبيا التي تدعم متمردي جيش تحرير الشعب السوداني الذي يقاتل في الجنوب السوداني ضد الحكومة طلبا للانفصال والحصول على الحكم الذاتي في هذه المنطقة، كما انها تحاول ايضا تقريب وجهات النظر بين كل من كينيا واوغندا بعد الخلافات التي نشبت بينهما مؤخرا والتي ادت الى اغلاق الحدود بين البلدين قبل اسبوعين وتبادل البلدين لطرد دبلوماسيي البلد الاخر من اراضيهما.

مجلة امريكية:

ضغوط اردنية لمنع اسرائيل من الرد على سورية

نيويورك - اف.ب: صرح مسؤول اسرائيلي كبير لمجلة «نيوزويك» الاسبوعية بأن الملك حسين عاهل الاردن طلب الى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الضغط على اسرائيل سرا حتى تمتنع عن الرد على سورية خلال قمة ريجان جورباتشوف الاخيرة.

وكانت واشنطن حريصة على تجنب اي هجوم على سورية باعتبارها صديقا للاتحاد السوفياتي خلال القمة حسبما ذكرت المجلة.

وتعتبر الحكومة الاسرائيلية ان عملية الطائرة الشراعية المثيرة التي استهدفت معسكر حربي اسرائيلي في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) من تدبير سورية، وأكد المسؤول الاسرائيلي الكبير ان هذا الهجوم سيتم في الوقت المناسب».

فكرة

مصطفى أمين

سألنا لماذا خسرت شركة مصر حلوان للغزل هذا العام ١٨ مليونا وتسعمائة الف جنيه ؟ ومضت ايام واسابيع ولم نتلق الجواب . ويبدو ان المسؤولين لايزالون يجمعون ويطرحون ويضربون اخماسا في اسداس !

والذي نعلمه ان هذه الشركة كان رأس مالها ٢٥٠ الف جنيه . وربحت مليونا وستمائة الف جنيه في العام . ثم جاءت الحكومة وقررت سياسة تعيين اهل الثقة مكان اهل الخبرة واستغنت الشركة عن اهل الخبرة وتألف مجلس ادارة جديد من اهل الحكومة اي اهل الثقة واستغنى العهد الجديد عن مدير المصبغة ، وتخلص من المدير الفني وطرد مدير المصنع ورفت نائب المدير العام وكل هؤلاء الاربعة تعلموا صناعة الغزل في فرنسا والمانيا ، ولكن للاسف الشديد لم يكن واحد من هؤلاء تخرج في جامعة اهل الثقة . وقد كانت في وقت من الاوقات اكبر جامعة في العالم تخرج فيها الاقارب والانصار .

وبدأ اهل الثقة عهدهم الزاهر بطلب ١٤ مليون جنيه لشراء الات جديدة ، ذلك ان اهل الثقة اكتشفوا بخبرتهم وعقليتهم الفذة وكفاءتهم الجبارة ان الآلات التي كانت تربح مليونا وستمائة الف جنيه في العام اصبحت فجأة خردة وتستوجب شراء آلات جديدة باربعة عشر مليون جنيه وغرقت الشركة في الديون . وبدأ السحب على المكشوف . واستمرت الدوامة . الخسارة تزيد سنة بعد سنة . وكثرت العيوب والخروق في الانتاج . وتقرر شراء ماكينات جديدة لمعالجة العيوب . وكلما خسرت الشركة تقرر شراء ماكينات جديدة .

وظهر شعار جديد اسمه «اخبط واجري». موظفون يعقدون الصفقات ويهربون الى امكنة اخرى . وارتفع شعار اخر بعنوان «بعدي الطوفان» واستمرت عملية حلب الكنز . وظهرت ميزانيات غريبة تعتبر القماش الراكد المخزون الذي لا يريد ان يشتريه احد من ارباح الشركة او من رصيدها .

وتضاعفت الديون وتضاعفت الفوائد حتى وصلت الخسائر الى ١٨ مليونا وتسعمائة الف جنيه هذا العام !

وفي فرنسا لاحظت الحكومة الفرنسية ان شركة رينو للسيارات مدينة للدولة بمبلغ ١٢ مليار فرنك اي حوالي مليارين و ٤٠٠ مليون دولار . ودرست حالة الشركة وقررت تعيين ادارة جديدة والتنازل عن هذا الدين لتستطيع انقاذ الشركة المهددة بالافلاس . وهذا هو ما يجب ان نفعله مع شركات القطاع العام الغارقة لاذانها في الديون . والعاجزة عن الانطلاق بسبب اثقال الديون ، برغم ما تبذله من جهود للتخلص من الاعباء التي اثقلت كاهلها .

وكانت نتيجة طبيعية عندما تصورنا ان كل واحد من معارفنا هو انشتين او طلعت حرب او هنري فورد !

هربوا من جحيم خميني

ايرانيون يهددون بالانتحار في بلجراد

بلجراد - ر : هددت مجموعة مؤلفة من ٨ ايرانيين يسعون الى اللجوء لكندا بالانتحار الجماعي في مطار بلجراد اذا اصدرت يوغوسلافيا امرا باعادتهم الى دبي.

لكن ظهرت علامات ليلة امس على ان السلطات اليوغوسلافية تعيد التفكير بشأن ترحيل اللاجئين الى دبي حيث توقفوا في الطريق الى بلجراد.

وقال ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بلجراد سفيتيت فرليتا ان احد افراد المفوضية اجتمع مع الايرانيين امس، واضاف قوله ان المفوضية بدأت ببحث حالاتهم.

وكان متحدث باسم الايرانيين قد قال في وقت سابق اذا لم يتغير وضعنا فسنقوم بعملية انتحار مثيرة للغاية في وسط صالة المسافرين العابرين.

وقد زار احد المراسلين الصحفيين الايرانيين في مبنى المطار المزدحم وهم اربعة رجال وثلاث سيدات احداهن حامل وطفل عمره اربع سنوات، وقال المتحدث باسم الايرانيين ان احدى السيدات مرضت اثناء الليل خلال نومها على الارض وتساءل قائلا «أي معاملة هذه. اننا لم نفعل اي شيء ينتهك قوانين هذه الدولة».

وقال ان رجال البوليس ضربوه بهراوة عندما احتج على ما سماه بالمعاملة القاسية التي تلقاها المجموعة من قبل سلطات بلجراد، وقال احد الايرانيين انهم فروا من ايران لتجنب تجنيدهم وارسالهم الى الحرب العراقية - الايرانية.

وقال «ما الذي نقاتل من اجله، مليون سيدة اصبحن دون ازواج ودون تعويض لهن او لاطفالهن» واضاف قوله لا نريد الذهاب الى الغرب لنعيش حياة سهلة ولنصبح اثرياء كل ما نريده هو ان نصبح احرارا.

وقد وصلت المجموعة الى بلجراد صباح يوم السبت الماضي قادمة من دبي في سعيها الى اللجوء لكندا، وقال المتحدث باسم المجموعة ان بوليس يوغوسلافيا يريد اعادتهم الى دبي.

واضاف قوله ومن دبي سيرسلوننا الى طهران ونحن على يقين من انهم سوف يقتلوننا في ايران.

وكان متحدث باسم السفارة الكندية قد قال ان الايرانيين اعترفوا بانهم يحملون تأشيرات دخول كندية مزورة، وان السفارة لن تصبح طرفا في المسألة ما لم تمنح السلطات اليوغوسلافية هؤلاء الايرانيين وضع اللاجئين.

٦٥٪ زيادة في المساعدات اليابانية لدول العالم الثالث

اليابان تقرر تخفيض مشترياتها النفطية من إيران بنسبة ٣٠٪

طوكيو ـ ر : قالت مصادر وزارة البترول اليابانية امس ان اليابان تعتزم خفض كميات النفط التي تشتريها من ايران بموجب عقود قصيرة الاجل وذلك استجابة للجهود الدولية لفرض حظر شامل على استيراد النفط الايراني.

وأضافت المصادر ان مصافي تكرير وتجار نفط يابانيين قرروا بناء على توجيهات من وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية خفض مشترياتهم اليومية من النفط الايراني بنسبة تبلغ حوالي ٣٠٪، وكان حجم تلك المشتريات قد بلغ هذا العام حوالي ٣٠٠ الف برميل يوميا.

وتحث الولايات المتحدة اليابان بقوة على الانضمام الى حظر شامل على استيراد النفط الايراني في محاولة لاقناع ايران بقبول هدنة ترعاها الامم المتحدة في حربها مع العراق.

وبالرغم من ان طوكيو رفضت رسميا الطلب الامريكي فان الحكومة اليابانية تتخذ خطوات غير معلنة لضمان عدم اقدام قطاع الصناعة على زيادة مشترياته من النفط الايراني وخفضها اذا امكن.

كذلك قررت طوكيو ايضا الاسهام بشكل غير مباشر في الجهود الامريكية لضمان امن الملاحة في منطقة الخليج بالمساهمة في تمويل اقامة منشآت رادار في بعض الدول الخليجية.

زيادة الانفاق العسكري

وعلى صعيد آخر وافقت اليابان رسميا امس على ميزانية تبلغ ٥٦,٧٠٠ مليار ين (٤٦٠ مليار دولار) تهدف الى اصلاح مالية البلاد مع الاستجابة لمطالب امريكية بزيادة الانفاق العسكري والمعونات المقدمة الى دول العالم الثالث.

وينص مشروع الميزانية الذي وافق عليه مجلس الوزراء الياباني على ان تزيد الحكومة انفاقها العسكري بنسبة ٥,٢٪ الى ٣,٧٠٠ مليار ين (٣٠ مليار دولار) في السنة المالية الجديدة التي ستبدأ في ابريل (نيسان) المقبل.

وستزيد المعونات المقدمة الى دول العالم الثالث بنسبة ٦,٥٪ الى ٥,٦٥ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

وتحث الولايات المتحدة التي تعاني من عجز هائل في ميزانها التجاري وفي ميزانيتها اليابان على لعب دور اكبر في الدفاع عن نفسها وفي مساعدة الدول الفقيرة على تنمية اقتصادياتها.

ويبدو ان اليابان ستتمكن من تلبية تلك المطالب والوفاء في الوقت نفسه بهدفها اصلاح نظامها المالي بوقف اصدار سندات جديدة.

معدل نمو اسرع

ويتعين ان يوافق البرلمان الياباني على مشروع الميزانية ولكن محللين سياسيين يقولون انه في حكم المؤكد ان تصدر الموافقة نظرا للاغلبية الكبيرة التي تتمتع بها الحكومة في البرلمان بمجلسيه.

وقال مسؤول حكومي ان الانفاق المقترح في السنة المالية المقبلة يكفي لان تحقق الحكومة المعدل الرسمي المستهدف للنمو الاقتصادي والذي يبلغ ٣,٨٪.

وهذا المعدل اذا ما تحقق سيجعل اليابان اسرع الدول الكبرى من حيث النمو الاقتصادي في العام المقبل.

وتحث واشنطن اليابان على تحقيق نمو اقتصادي اسرع وزيادة وارداتها لكي تخفض ما لديها من فائض تجاري هائل.

الامير عبد الله بن فيصل بن تركي:

السعودية عازمة على الاستمرار في تطوير القطاع الصناعي

الرياض ـ واس : اوضح الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع ان السعودية عازمة على الاستمرار في تطوير القطاع الصناعي فيها.

وقال ان فكرة انشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع ان تكون الحركة التصنيعية مستمرة مشيرا الى ان كل التجهيزات الاساسية التي جرى اعدادها تركز على استمرارية الاستثمار في القطاع الصناعي.

وتناول في لقائين اجراهما معه كل من التلفزيون الاسباني واذاعة صوت امريكا، تطور الصناعات في الجبيل وينبع وخططها وتأثير اوضاع الاقتصاد العالمي عليها.

وقال ان السعودية لم تصنع البتروكيماويات للفائدة المالية وانما لوجود المواد الخام التي يمكن الاعتماد عليها كسلعة.

وأضاف انه لا بد من تصنيع بعض المواد حتى يضاف اليها قيمة وتنوع القاعدة الاقتصادية والصناعية لدى السعودية.

واشار الى الصناعات الموجودة في المدينتين الجبيل وينبع، وأوضح ان هناك حوالي ٢٠ صناعة اساسية وأكثر من ١٠٠ صناعة خفيفة اضافة الى صناعات اخرى تصنف تحت مسمى الخدمات.

وتوقع الامير عبد الله بن فيصل بن تركي ان يزداد الاستثمار في مجال الصناعات البتروكيميائية. وعزا ذلك الى التحسن الذي طرأ على اسعارها في الفترة الاخيرة.

وأكد اهمية تطوير الابحاث العلمية في هذا المجال. وأشار الى ان السعودية مهتمة بهذا الموضوع مبينا ان ذلك يبرز من خلال وجود جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومركز ابحاث للبتروكيميائيات.

وقال ان هناك منافسة عالية للصناعات الاساسية السعودية، وأوضح ان المنافسة غير العادلة تتمثل في وضع حواجز وموانع للتجارة من قبل بعض الدول.

اتفاقات للتعاون بين سورية وبلغاريا

دمشق ـ ق.ن.أ : عقدت امس الجلسة الختامية للجنة المشتركة السورية البلغارية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني برئاسة السيدين صباح بقجهجي وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عن الجانب السوري وخريستو خريستوف وزير التجارة البلغاري والوفد المرافق له.

وتم في الجلسة التوقيع على عدة بروتوكولات للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني ولاسيما في مجال زيادة التبادل التجاري وتصنيع بعض المنتجات وكذلك تقديم المعونة اللازمة من قبل بلغاريا لبناء واقامة مصنع للفوسفات ومشروع سد الثورة على نهر الصنوبر في محافظة اللاذقية على الساحل السوري ومشاريع محطات لتوليد الكهرباء على سد الحسكة (شمال شرق سورية) وتطوير حقول النفط والغاز في المنطقة الشمالية الشرقية والوسطى وزيادة انتاجيتها.

واتفق على ان يقوم وفد فني بلغاري بزيارة سورية قريبا للبدء بدراسة تنفيذ هذه المشاريع.

انخفاض حاد لأسعار الدولار يرفع الذهب ويضعف الأسهم

فرانكفورت ـ ر: سجل الدولار انخفاضا حادا خلال معاملات امس حيث تراجع إلى ادنى مستوى له وبلغ سعره اقل من ١,٦٠ مارك الماني غربي واقل من ١٢٥ ينا يابانيا.

وادى ضعف الدولار إلى اضعاف اسعار الأسهم في آسيا واوروبا وإن كانت اسعار الأسهم في طوكيو قد ارتفعت عند الاقفال قليلا بالمقارنة مع متوسط اسعار المعاملات امس.

وتحسن سعر الذهب ٥ دولارات على اسعاره قبل عطلة نهاية الاسبوع الماضي فتراوح سعره امس بين ٤٨٩ و٤٩٠ دولارا للأونصة.

وقد انخفض الدولار لاقتناع متعاملين في العملات في آسيا مرة اخرى بأن الولايات المتحدة في مسعاها لخفض عجزها التجاري الهائل ستعتبر انخفاض سعر عملتها شيئا طيبا.

فقد قرر المتعاملون بيع الدولار لاختبار إلى أي حد سيتم السماح للعملة الامريكية بالانخفاض.

وقال أحدهم: «لا نستطيع القول ان كانت الولايات المتحدة ستدعم الدولار، وهذا هو السبب في محاولة السوق قياس ادنى سعر ممكن للدولار».

وقد تدخلت البنوك المركزية لليابان والمانيا الغربية وسويسرا لشراء دولارات في محاولة لوقف تدهور سعر الدولار.

وبلغت اسعار الدولار ادنى مستوى لها في الاسواق الاسيوية، حيث سجل ١,٥٨٧٠ مارك الماني و١٢٣,٣٠ ين ياباني. ولكن افتتاح المعاملات في بعض مراكز المال الاوروبية امس شهد تحسنا طفيفا للدولار.

غير ان تدخل البنوك المركزية اثار شكوكا بين المتعاملين بشأن المدى الذي يمكن ان تتدخل فيه الدول الصناعية لحماية الدولار.

وكان بيريل سبرنكل كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس الامريكي ريجان قد صرح في اواخر الاسبوع الماضي بأن البيان الذي اصدره وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى لم يتضمن اتفاقا محددا لدعم الدولار.

وكانت اهم مؤشرات اسعار الدولار خلال فترة المعاملات الاولى في سوق فرانكفورت امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الخميس الماضي:

- ١,٦٠٢٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٢٨٥.
- ١,٢٩٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٢٢٨.
- ٥,٤٣٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٥٠٥٠.
- ١,٨٠٤٠ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٣٢٠.
- ١١٨٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١١٩٩.

ارتفاع الذهب

وسجلت قيمة الذهب في زيوريخ خلال معاملات امس ارتفاعا الى ٤٨٩,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٤٨٣,٨٠ دولار عند اقفال يوم الخميس الماضي.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت ارتفاعا بحوالي ٣ دولارات خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج امس حيث بلغ سعر الاونصة ٤٨٩,١٨ دولار.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق زيوريخ امس ٦,٨١ دولار مقابل ٦,٧٢ دولار عند اقفال معاملات يوم الخميس الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٣	٧,٠٠٠٩
مارك المانى	٢,٣٤٩٠	٢,٣٥٢٦
فرنك سويسري	٢,٩١٨٠	٢,٩٠٦٤
فرنك فرنسي	٠,٦٩٩٥	٠,٦٩٤٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٢٤٠	٠,٠٠٣٢١٢
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٤٠
جلدر هولندي	٢,٠٩٢٠	٢,٠٩٠١
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٨٦٩
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٨٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٣٧٠	٠,٣٣٦٦
كرون سويدي	٠,٦٤٦٠	٠,٦٤٤٩
كرون نرويجي	٠,٦٠٢٠	٠,٦٠٠٣
فرنك بلجيكي	٠,١١٢٩٠	٠,١١٢٧٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٩٩٠	٠,٠٢٩٨٢
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٩١٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٤
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٨٤	١٣,٨٢٠٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٨٤٦٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٩٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦٦
ليرة سورية	٠,١٠٥٠	٠,١٣٦٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢٢٤٣٤
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧	٠,٤٨٧٣٣٣
كرون دنمركي	٠,٦١٢٠	٠,٦١١٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٤٩٠	٠,٠٣٤٨٣
ريال يمني	٠,٣٨١٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٩,٢٠٠	٥٩,٠٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٩٢٠	٦,٨٩٠
اونصة ذهب	١,٨٥٤	١,٨٣٩
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٤٠
الاونصة	٣٣	٢٦

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المحلية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

أحد المتعاملين بسوق طوكيو يتابع على شاشة الكمبيوتر تدهور اسعار الدولار الذي سجل خلال فترة المعاملات الاولى امس حوالي ١٢٣,٦٠ ين ياباني.

مشروع استثماري تطرحه الحكومة السودانية لمشاركة المغتربين في تمويل التجارة الخارجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

وصل إلى السعودية وفد كبير يمثل قطاع الاستثمار في وزارة المالية السودانية برئاسة مصطفى محمد عبد الله امين الاستثمار وعضوية شرقي عمر أبو الحسن نائب مدير البنك القومي للتصدير والاستيراد وحماد النور كاكينا ممثل جهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج وعبد الكريم القوني ممثل الشركة المنفذة للمشروع الاستثماري الجديد الذي طرحته الحكومة السودانية.

ويتلخص المشروع في المساهمة بودائع المغتربين من مائة دولار فمضاعفاتها بدون تحديد لتمويل شراء بعض السلع الاستراتيجية، ويحسب للمساهمين ربحا معقولا في نهاية العملية التجارية الاستثمارية بما يساوي الفرق بين سعر الدولار الرسمي وسعره في السوق الحرة.

وتحدث لـ «الشرق الأوسط» أمين الاستثمار في وزارة المالية السودانية ورئيس الوفد «بان هذا المشروع تم وضعه بعد دراسة مستفيضة لتحقيق الفوائد المطلوبة لكل الأطراف وسنبدأ بمشروع توفير الزيوت والشحوم للمؤسسة العامة للبترول وستحسب الأرباح في فترة لا تتعدى ١٥ ابريل (نيسان) المقبل، ونحمد الله اننا وجدنا تشجيعا كبيرا من السودانيين الذين التقيناهم في السعودية وسنجتمع مساء اليوم بمبنى القنصلية بجدة بالقيمين منهم في مدينة جدة لشرح المشروع واكتتاب الاسهم فوريا وتقديم السندات. وبهذه المناسبة أحب ان اوضح ان المساهمة في هذا المشروع تكفل للمغتربين السودانيين الاستفادة بجميع الحوافز التي تمنحها الحكومة لمن يحول مدخراته عبر القنوات الشرعية».

وأوضح حماد النور كاكينا ممثل جهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج بأن الحوافز التي يتمتع بها المغتربون حاليا تتلخص في منح رخصة استيراد عربة لمن يحول للبلاد ما قيمته ٨ آلاف دولار. وكذلك منح قطعة أرض في مختلف الدرجات في جميع المدن بعد تحويل مبالغ تبدأ من ٤ آلاف دولار و٢٠ الف دولار. وستكون المساهمة في المشروع الاستثماري المقترح بمثابة التحويل الرسمي وسيمنح المساهم كوبونات تحفظ حقه في استخراج رخصة استيراد العربة او الحصول على قطعة الأرض بالاضافة للاعفاءات الجمركية المعتادة.

واختتم الحديث عضو وفد الاستثمار السوداني شرقي عمر أبو الحسن نائب مدير البنك القومي للتصدير والاستيراد بأن المشروع الحالي كان البداية لتمويل شراء الزيوت والشحوم وستتواصل مشروعات أخرى لتمويل سلع أخرى هامة وربما يكون المشروع المقبل تمويل وشراء ورق طباعة الصحف الذي تحتاجه البلاد في عهدها الديمقراطي الجديد. وهنالك العديد من اللجان العلمية التي تدرس احتياجات السودان للعمل على توفيرها بطرح مثل هذا المشروع الناجح الذي لاقى الاقبال.

بدء اجتماعات مجلس ادارة الخطوط اليمنية

صنعاء ـ واس : بدأت امس في صنعاء اجتماعات مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية برئاسة رئيس مجلس الادارة احمد الحيمي وبحضور الجانب السعودي في المجلس برئاسة امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية بالخطوط السعودية ومدير تنسيق الشؤون المشتركة باليمنية.

وتناقش اجتماعات المجلس التي تستمر يومين الميزانية التقديرية للعام المقبل ٨٨ والموضوعات المتعلقة بتطوير الخدمات والمرافق باليمنية.

ومما يذكر ان الخطوط اليمنية التي تأسست عام ٧٧م انشئت برأسمال مشترك بين حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية ضمن التعاون القائم بين البلدين الشقيقين.

اير فرانس تشتري احدث طائرات بوينج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شركة اير فرانس بدأت ومنذ الان الاستعداد لاستقبال القرن الحادي والعشرين بتدعيم اسطولها الجوي بأحدث ما توصلت اليه تقنية الطائرات المدنية.. فقد تعاقدت اير فرانس مع شركة بوينج الامريكية في اتفاق جديد وقعه على الجانبين جاك فريدمان رئيس مجلس ادارة اير فرانس وفرنك شرونتز رئيس شركة بوينج ويقضي الاتفاق باستلام اير فرانس ١٦ طائرة «بوينج ٧٤٧ ـ ٤٠٠ اس» بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٦ وحق التعاقد على شراء ١٢ طائرة اخرى من نفس النوع.

وتعتبر الطائرة ٧٤٧ ـ ٤٠٠ اس، والتي من المقرر ان ينتهي تصنيع اول طائرة منها في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨، صيحة متقدمة جدا في عالم الطائرات المدنية، بفضل التحسينات الكبيرة التي ادخلت على تصميمها من حيث التقنية والديناميكا الهوائية والبناء والمواد والكترونيات الطيران وتصميم جسم الطائرة من الداخل ومقصورة الطيارين.. وبما يضمن في النهاية اعلى درجات الامان والراحة والمتعة لركاب الطائرة.

ويصل مدى الطائرة الى ٨٠٠٠ ميل وتستهلك وقودا اقل بنسبة ١٠٪ عن الطائرة بوينج ٧٤٧ ـ ٢٠٠. كما سيتم تزويد الطائرة الجديدة بمحركات جنرال الكتريك النفاثة طراز سي اف ٦ ـ ٨٠٠٢.







رونالد ريجان ونانسي يلوحان لمودعيهما اثناء مغادرتهما البيت الابيض في طريقهما الى كاليفورنيا.



البوليس الانجليزي يفرق احدى التظاهرات التي خرجت في العاصمة البريطانية احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان.

في الذكرى الثامنة للاحتلال:

ريجان يوجه نداء للسوفيات بالانسحاب والثوار ينفون مزاعم فك الحصار عن خوست

واشنطن - اسلام اباد - هانوي - وكالات الانباء: وجه الرئيس رونالد ريجان نداء جديدا دعا فيه الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من افغانستان بعد ٨ سنوات كاملة من دخول القوات السوفياتية هذا البلد.

وفي بيان تم تسليمه للصحفيين قبل مغادرته واشنطن لقضاء اجازة لمدة ثمانية ايام في كاليفورنيا. اعرب الرئيس ريجان عن امله في ان يكون عام ١٩٨٨ هو عام العمل الذي سيرى فيه الاتحاد السوفياتي وقد انهى تماما احتلاله العنيف لأفغانستان.

وقال ريجان.. لقد سعدنا بالتصريحات الأخيرة للسوفيات والتي ابدوا فيها اعتزامهم الانسحاب ولكن للأسف لم ترتفع اعمالهم بعد الى مستوى تصريحاتهم.

واضاف ريجان قائلا انني ادعو السوفيات مرة أخرى الى تجسيد وعودهم في اعمال ملموسة بان يسحبوا على وجه السرعة وبصفة نهائية جميع قواتهم من افغانستان.

من ناحية أخرى عقد الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان والذي يضم جمعيات المجاهدين السبع اجتماعا بمدينة بيشاور بمناسبة الذكرى التاسعة للغزو السوفياتي لأفغانستان بحضور اكثر من ٦٠ الفا من المهاجرين والمجاهدين.

وقد القى رئيس الاتحاد مولوي يونس خالص كلمة لخص فيها موقف المجاهدين والمتمثل في استمرار الجهاد وضرورة الانسحاب الفوري لقوات الاتحاد السوفياتي من افغانستان بلا قيد أو شرط وقيام حكم اسلامي وحق الشعب الافغاني في ان يقرر ما يريد لوطنه وعدم قبول وجود جندي اجنبي واحد في افغانستان مهما كانت جنسيته.

بعد ذلك القى الشيخ عبد المجيد الزنداني امين رابطة العالم الاسلامي كلمة نيابة عن علماء العالم الاسلامي حيا فيها المجاهدين الأفغان وأكد وقوف المسلمين في انحاء العالم رجالا ونساء مع المجاهدين بأموالهم وانفسهم كما دعا المجاهدين الى الصبر والاتحاد.

وتفيد التقارير الواردة الى بيشاور من قادة المجاهدين في منطقة خوست من محافظة باكتيا ان المجاهدين يخوضون معركة ضارية منذ ٣ اسابيع ضد الجيش الافغاني العميل على طريق جرديز خوست وأوضحت وكالة البنيان التي اوردت النبأ ان المجاهدين اسقطوا طائرة عمودية روسية وغنموا دبابة سوفياتية يوم الخميس الماضي.

على صعيد آخر ذكرت مصادر الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات ان قواتها فكت حصارا يفرضه الثوار الافغان منذ فترة حول بلدة خوست بشرق افغانستان واستعادت الطريق الرئيسي الذي يربط البلدة بمدينة جارديز عاصمة اقليم باكتيا.

ولكن متحدثا باسم الثوار الذين يسيطرون على المنطقة الواقعة حول البلدة لاكثر من ٨ سنوات شكك في صحة الاعلان الذي ورد على لسان وزير الشؤون القبلية الافغاني سليمان لايق واذاعه راديو كابول الرسمي مساء امس الأول.

وتزامن تصريح الوزير بأن الطريق الذي يربط جارديز بخوست والذي يبلغ طوله ١٢٥ كيلومترا اصبح امنا مع الذكرى السنوية الثامنة للتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان، وقد تظاهر عشرات الآلوف من المنفيين الأفغان في عواصم اجنبية امس الأول للاعراب عن احتجاجهم في تلك الذكرى.

ونقل راديو كابول عن الوزير الافغاني قوله لقد تم ابلاغ مواطنينا بأن طريق جارديز خوست مضمون وانه مفتوح أمام حركة المرور العادية.

في الوقت نفسه ذكر متحدث باسم محمد يونس خالص رئيس التحالف الرئيسي لجماعات الثوار ان تصريح الوزير الافغاني محل شك.

وأضاف المتحدث قوله ان الحزب الاسلامي الذي يتزعمه محمد يونس خالص الذي ينتمي اليه معظم الثوار في المنطقة المحيطة بخوست يحاول التأكد من النبأ مع عناصره للاتصال في منطقة ميرانشاه الباكستانية التي تبعد ٢٥ كيلومترا فقط عن خوست.

وقد شنت القوات الافغانية الحكومية بمساندة جنود سوفيات الهجوم الاسبوع الماضي وذكر لايق انه شن بعد ان اخفق مجلس صلح تقليدي في اقناع الثوار من قبيلة جادران بالدخول في مفاوضات لانهاء الحصار.

وجاء ذلك في اعقاب انذار وجهه الرئيس الافغاني نجيب الله في ٣١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باستخدام القوة لفك الحصار اذا لم يفعل رجال القبيلة ذلك سلميا.

ولم يذكر تقرير راديو كابول الوقت الذي تم فيه فك الحصار فعليا او عدد الجنود الذين شنوا الهجوم الذي يعد اضخم هجوم تشنه القوات الحكومية منذ ان بدأت الحكومة الافغانية السعي من اجل المصالحة الوطنية.

بسرعة

تجربة سوفياتية على صاروخ كروز جديد شمالي بحر اليابان

واشنطن : ذكرت صحيفة واشنطن تايمز ان الاتحاد السوفياتي اجرى مؤخرا تجارب على صاروخه الكروز الجديد طراز «اس اس ان اكس ٢١» شمالي بحر اليابان من غواصة من الجيل الجديد الذي لايصدر صوتا.

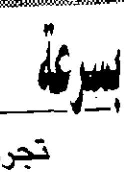
وذكر مراسلو الصحيفة في طوكيو نقلا عن مصادر وكالة الدفاع اليابانية ان التجارب اجريت من غواصة من فئة اكولا في منطقة تقع بين كلاديفوستوك في اقصى شرق سيبيريا وخليج انيفا في جزيرة سخاليل التي يفصلها عن منشوريا السوفياتية مضيق تارتاري.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان الصاروخ اس اس ان اكس ٢١ يعد نسخة من صاروخ اس ١٥ جو - ارض ومداه ثلاثة الاف كيلومتر على طراز صواريخ توماهوك الامريكية التي تحملها الغواصات التقليدية.

وذكرت الولايات المتحدة ان تعديلات ادخلت على مراوح الغواصة من فئة اكولا بحيث تجعلها صامتة للغاية بفضل تكنولوجيا متقدمة حصل عليها الاتحاد السوفياتي من شركة توشيبا اليابانية.

وتم تشغيل غواصتين من هذا الجيل الجديد منذ عام ١٩٨٤ وغواصة ثالثة مؤخرا بينما يجري صنع الرابعة.

وزارة العدل تنفي اطلاق سراح ارملة ماو



بكين : ذكر متحدث باسم وزارة العدل امس ان جيانج جينج ارملة ماو تسي تونج مازالت في السجن، وذلك ردا على تقارير صحفية اجنبية ذكرت انه تم الافراج عنها وانها تعيش في بكين.

وقال المتحدث ردا على اسئلة الصحفيين انها مازالت في السجن ومازالت تقضي فترة الحكم المقررة.

وكانت مجلة فار ايسترن اكونوميك ريفيو ومقرها في هونج كونج قد ذكرت الاسبوع الماضي ان جيانج التي صدر عليها حكم بالسجن مدى الحياة قد اطلق سراحها وانها في حالة صحية سيئة وتعيش في بكين.

وكانت جيانج (٧٣ عاما) وحلفاؤها الاربعة الذين شكلوا معا ما عرف باسم عصابة الاربعة قد اعتقلوا عقب وفاة ماو تسي تونج في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦.

وقال المتحدث ان الاعضاء الثلاثة الاخرين في عصابة الاربعة مازالوا في السجن ايضا.

وكان الاربعة قد اتهموا بالمسؤولية عن اضطهاد وموت الوف الاشخاص خلال الثورة الثقافية في الفترة بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٦.

شتراوس يزور الاتحاد السوفياتي

بون : توجه فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا الالمانية الغربية الى موسكو وسط تكهنات بانه قد يحث الزعماء السوفيات على اطلاق سراح الطيار الالماني الغربي الشاب الذي انتهك المجال الجوي السوفياتي بطائرته وهبط في الميدان الاحمر.

وكان راديو المانيا الغربية قد ذكر ان والدي الطيار ماتياس رست طلبا من شتراوس مناشدة السلطات السوفياتية الافراج عن ابنهما قبل انقضاء مدة الاحتجاز، والذي حكم عليه بقضاء ٤ سنوات في معسكر عمل وذلك لقيادته طائرة الى وسط العاصمة السوفياتية موسكو في شهر مايو (ايار) الماضي.

وفي مقابلة صحفية امس الاول ذكر شتراوس (٧٢ عاما) انه سيجتمع بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اثناء زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام ويبحث معه تعزيز التعاون بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية في المجالات الاقتصادية والفنية والثقافية.

وقالت دار مستشارية ولاية بافاريا في ميونيخ ان شتراوس سيجتمع ايضا مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه والذي من المقرر ان يقوم بزيارة لبون يومي ١٨ و١٩ من الشهر المقبل.

نائب قائد حرس السواحل الفلبيني مع رئيس لجنة تقصي الحقائق بخصوص حادث التصادم الذي وقع للسفينة الفلبينية يحاولان تحديد موقع الاصطدام الذي حدث مع ناقلة البترول.

الفلبين: بدء تحقيق رسمي في حادث غرق السفينة دوناباز

مانيلا - وكالات الانباء : وسط جو من الترقب والتوتر في الفلبين بدأ أمس تحقيق رسمي في حادث تصادم سفينتين وغرقهما في اسوأ كارثة بحرية في العالم وقت السلم .

فلم ينج سوى ٢٦ شخصا من نحو ٢,٠٠٠ راكب وطاقمي السفينتين عندما تصادمت المعدية دونا باز وناقلة نفط صغيرة عند مضيق تابلابس تحولتا بعد ذلك الى شعلة من النيران قبالة ساحل جزيرة ميندورو بوسط الفلبين في ٢٠ من شهر ديسمبر الحالي .

وتواجه لجنة التحقيق المؤلفة من ٥ اعضاء والتي شكلها حرس السواحل مهمة صعبة مع عدم العثور على احد افراد طاقمي السفينتين. وفي بداية الجلسة الأولى التي استغرقت ٩٠ دقيقة ذكر رئيس حرس السواحل الكومودور كارليتو كوناتان .. سنبذل قصارى جهدنا لنتوصل الى نتيجة سريعة في هذه القضية اخذين في الاعتبار حجم الكارثة .

وفي جلسة التحقيق قال فيسنت جامبيتو نائب رئيس شركة سولبيسيو للخطوط الملاحية المالكة للمعدية دونا باز ان مسؤولي حرس السواحل وافقوا على التصريح للمعدية بالابحار على الرغم من انها كانت تقل عددا اكبر كثيرا من حمولتها المصرح بها وهي ١٤٩٣ راكبا .

سريلانكا : الشرطة تنفي قتل المدنيين وعودة الحياة الى طبيعتها

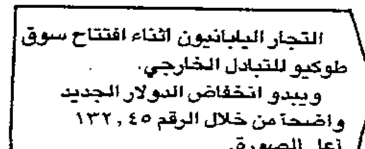
كولومبو - ر : نفت الشرطة السريلانكية اتهامات بانها قتلت عمدا مدنيين في اوائل الاسبوع الحالي بشرق سريلانكا في احداث عنف اسفرت عن مصرع ٣٠ شخصا .

وكان مسؤول بالسفارة الهندية قد ذكر ان افراد الشرطة الذين اثارهم مقتل احد زملائهم في سوق بلدة باتيكالوا على ايدي ثوار تاميل قد هرعوا الى البلدة فقتلوا ١٢ مدنيا واشعلوا النار في عدد من المتاجر .

ولكن متحدثا باسم الشرطة في كولومبو نفى امس الاتهامات قائلا ان معظم المدنيين قتلوا اثناء تبادل الرصاص، وذكر ان معلوماته مبنية على تقرير حصل عليه من الشرطة في باتيكالوا. وقال عدد من سكان البلدة ان عدد القتلى زاد الى ٣٠ شخصا مع اكتشاف مزيد من الجثث .

وكانت الشوارع قد عادت الى الازدحام بالناس مرة اخرى بعد انتهاء حظر التجول وقال احد السكان انه على الرغم من عودة الحياة الى طبيعتها في البلدة الا ان الدخان المتصاعد من صفوف المتاجر المحترقة .




التجار اليابانيون اثناء افتتاح سوق طوكيو للتبادل الخارجي.
ويبدو انخفاض الدولار الجديد واضحاً من خلال الرقم ١٣٢,٤٥ أعلى الصورة.

العزف في موسم التخفيضات

فرقة موسيقية تعزف امام إحدى المحلات الواقعة في واحد من اكبر شوارع العاصمة البريطانية. وقد حالت الفرقة دون دخول عدد من المتحينين لفرصة بدء موسم التخفيضات السنوية.

قررت أن تنام وبعدها «يحلها الحلال»

ديبي موريه تحاول ان تسافر جواً إلى كولورادو. وإلى ان يحين موعد الاقلاع افترشت ارض مطار اتلانتا الدولي.

وذكرت موريه لاحد الصحفيين ان رحلتها ما بين جاكسون في واتلانتا استغرقت ٩ ساعات وذلك بسبب الضباب الذي جعل الطائرة تحلق كثيرا فوق مطار اتلانتا ونظرا لتوقف الطائرة في إحدى المطارات لتعبئة الوقود.

ويبدو ان انتظارها سيطول.. لأن الثلوج شلت الحركة في مطار دنفر ولذلك قررت أن تنام.. وبعدها ليكن ما يكون، وليحلها الحلال.

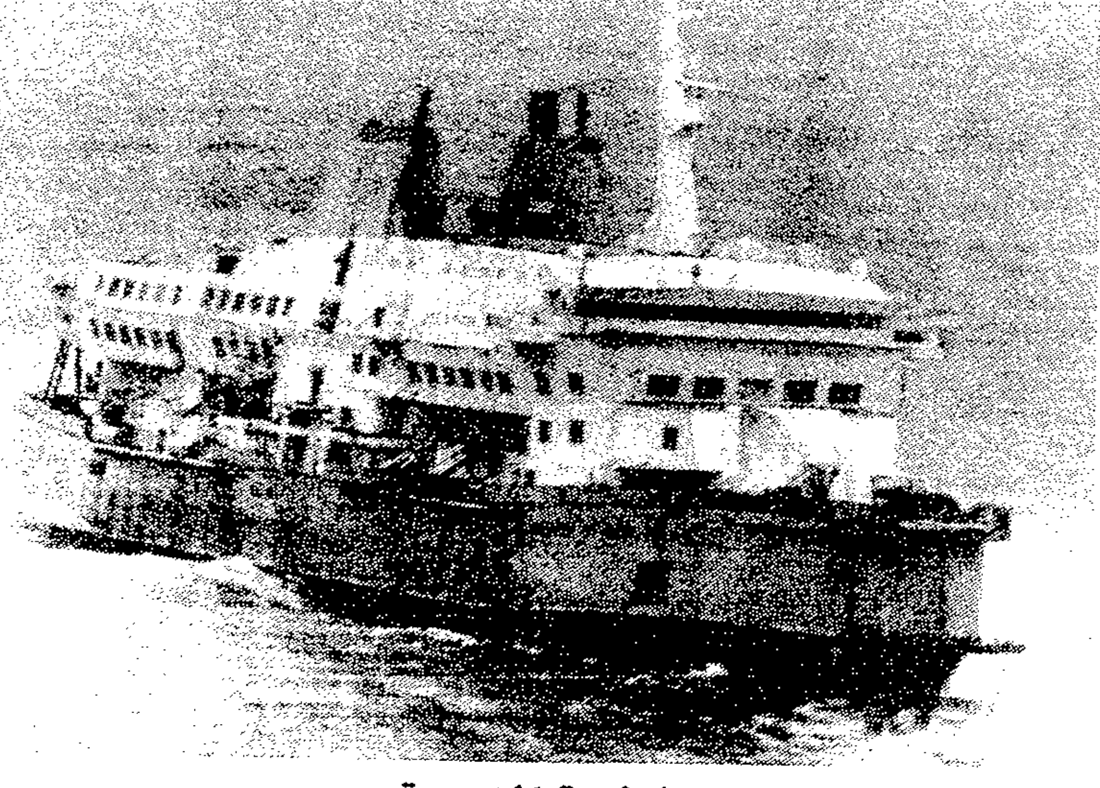


حادث سير جزائري

حطام إحدى الحافلات التي تعرضت لحادث بالقرب من سطيف شرقي الجزائر امس الأول الأحد.

وقد ادى الحادث إلى مقتل ٢٩ شخصا واصابة ٢٠ آخرين.

ووقع الحادث عندما حاولت إحدى الشاحنات تخطي إحدى السيارات الواقفة واصطدمت بالحافلة التي كانت تقل ركابا من الجير إلى سوق أحراس على الحدود التونسية.



السفينة المنحوسة

السفينة البريطانية والتي تعرضت لكارثة على الشاطىء البلجيكي في ٢٨ مارس (اذار) الماضي وقتل اثناءها ١٨٩ شخصا.. يعاودها النحس فتتعرض لاعصار بحري جشمها كثيرا من الاعطال وهي في طريقها إلى تايوان.

آخر الاخبار تقول إنها نجت من غرق محتم كان يمكن ان يسببه اعصار يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

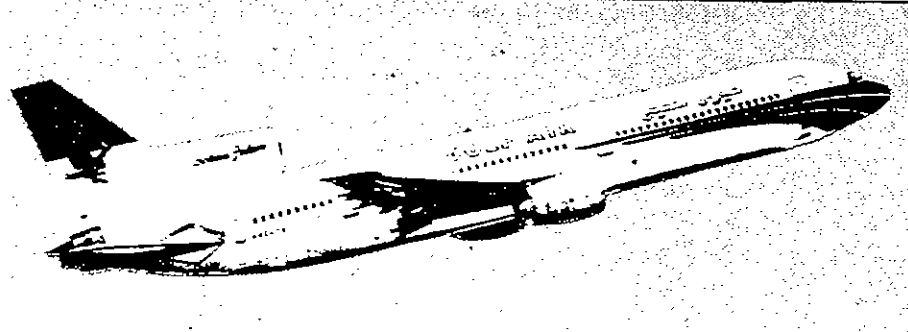


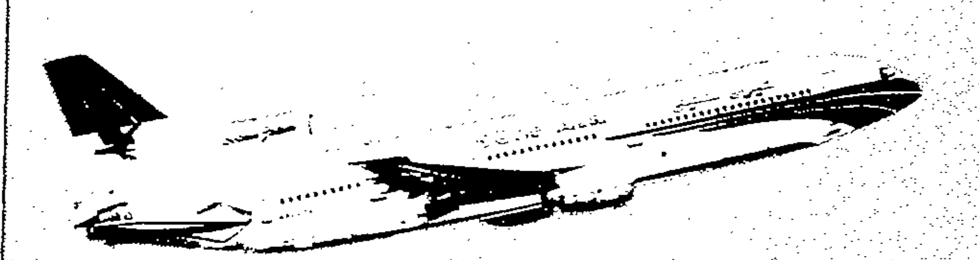
رغم الزحام

هؤلاء الركاب الصينيون فرحون بالتحديث في وسائل النقل الجديدة.

وقد جرى امس (الاثنين) افتتاح خط جديد حول العاصمة الصينية لربطها بالضواحي الريفية.

كما تظهر على هؤلاء الركاب الدهشة بالجديد .. رغم الزحام









وكيل جامعة الملك عبد العزيز في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

انشاء مجمع سكني يستوعب خمسة آلاف طالب

٧٤٠٠ طالب وطالبة قبلتهم الجامعة العام الماضي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر جامعة الملك عبد العزيز في جدة احدى كبريات الجامعات السبع في المملكة العربية السعودية وقد افتتحت عام ١٣٨٦هـ اي منذ ٢٢ عاما مضت وتحتوي الجامعة على العديد من الكليات والاقسام والتخصصات بالاضافة الى الدراسات العليا التي بدأت تنتشر في معظم الكليات.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور عبد الغني حمزة سليمان وكيل جامعة الملك عبد العزيز ليتحدث عن الجديد من المشاريع التي تم استخدامها وعن اعداد الطلاب والنظام الجديد للدبلوم ومستوى الطلاب الذين يتخرجون من الجامعة..

وفيما يلي نص الحوار:

●● في البداية سألنا الدكتور عبد الغني عن المشاريع التي تم تنفيذها والتي سوف تنفذ لخدمة الطلاب في المجمع السكني الجديد الذي تم تنفيذه حديثا.

فقال تقوم الجامعة بوضع العديد من المشاريع التي تهدف من ورائها تقديم الخدمات لطلابها وتهيئة الاجواء المناسبة لاستذكار دروسهم، اضافة الى شغل اوقات فراغهم بما هو مفيد ومسل فامتدادا لمشاريع الخير، قامت الجامعة بانشاء عدد من المباني منها ما هو تحت التنفيذ ومنها ما قد سلم وبدأ تشغيله فعلا والزائر للجامعة الآن يشاهد تطورا ملحوظا وتغيرا جيدا في الشكل العام للمباني الجامعية. وهناك المجمع السكني للطلاب شرق الخط السريع والذي سلم للجامعة اخيرا، ويتسع هذا المجمع لاسكان ما لا يقل عن خمسة الاف طالب بديء في اسكان الجزء الغربي منه في بداية الفصل الدراسي الاول ١٤٠٨هـ واستوعب هذا الجزء كل الطلاب الذين كانوا يقيمون بالوحدات المستأجرة والطلاب المستجدين للفصل الدراسي الاول ١٤٠٨هـ ويبلغ عددهم حوالي ٣٠٠٠ طالب، وسوف يبدأ اسكان الجزء الشرقي من المجمع السكني فور الانتهاء من تأثيثه إن شاء الله كما يشتمل المشروع على الآتي:

● مطعم للطلاب مساحته ٥٠٠ م٢.
● مسجد مساحته ٤٠٠ م٢ وسيتم توسيعه.
● اربعة ملاعب اسكواش مساحة الملعب ١٥٣م٢.
● اربعة حمامات سباحة.
● اربعة ملاعب كرة سلة.
● اربعة ملاعب كرة طائرة.
● ملعب كرة قدم.
● ملعب اطفال (للطلاب المتزوجين)

هذا بالاضافة الى وجود سوبرماركت.

خدمات اخرى

وهناك بعض الخدمات الاخرى تم توفيرها للطلاب مثل ماكينات الخدمة الذاتية للمشروبات ـ المكائن الذاتية للصحف اليومية وتوفير المواصلات اللازمة للطلاب المقيمين بالسكن لنقلهم بين الجامعة والسكن من الساعة السابعة صباحا حتى التاسعة مساء.

ويجري تشغيل عدد وافر من المغاسل الاتوماتيكية لطلاب السكن وبعض المحلات الاخرى للمأكولات ومكتبات ولوازم قرطاسية اخرى. بالاضافة الى مباني الخدمات العديدة للطلاب التي سيشملها المخطط العام للجامعة، وتجدر الاشارة الى انه بوشر بتشغيل مطعم الطلاب الضخم شمال شرق الخيمة الرياضية الذي يستوعب ١٠٠٠ طالب في وقت واحد يقدم اليهم ثلاث وجبات يوميا وميزته انه قريب من سكن الطلاب ومجهز بمطبخ مركزي يقدم الخدمة لسكن الطلاب الخارجي بالاضافة للطالبات.

عدد الطلاب المتقدمين

● ما هو عدد الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم هذا العام؟

ـ تعلمون ان الجامعة تقبل الطلاب المتقدمين اليها كل عام على مرحلتين المرة الاولى خلال فترة القبول للفصل الدراسي الاول والمرة الثانية خلال فترة القبول للفصل الدراسي الثاني، ولقد قبلت الجامعة خلال العام الماضي ٧٤٠٢ طلاب وطالبة، منهم ٤٣٣٥ طالبا و٣٠٦٨ طالبة، وهذا العدد هو شاهد صدق على ما تقدمه جامعة الملك عبد العزيز من تيسيرات امام الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعة ودليل حق على استجابتها لتحقيق امانيهم في التعليم العالي، وقد قبلت الجامعة في الفصل الاول للعام الدراسي الحالي ٣١١٢ طالبا وطالبة، واعلنت عن فتح باب القبول للفصل الدراسي الثاني الذي سوف يبدأ يوم ١/٤/١٤٠٨هـ وكذلك قبول ملفات الدراسات العليا، علاوة على ما قبلته الجامعة من اعداد اخرى عن طريق الانتساب، وسوف يستمر باب القبول مفتوحا للطلاب السعوديين لمدة شهر لاتاحة الفرصة امام الطلاب الذين لم يتمكنوا من الالتحاق في الفصل الدراسي الاول او الذين نجحوا خلال الدور الثاني للالتحاق بالجامعة.

● كانت نسبة القبول هذا العام اقل من الاعوام الماضية.. ما الذي تهدف اليه الجامعة من وراء ذلك؟ خاصة وان هناك اعدادا كبيرة من المتقدمين لم يحالفهم الحظ لدخول الجامعة؟

ـ قدمت الدليل بالارقام وما قدمته الجامعة وتقدمه من تيسيرات امام الطلاب الراغبين في الالتحاق بها يسر لهم كل السبل المتاحة. اما عن طريق الانتظام لدراسة البكالوريوس او دراسة الدبلوم الفني او عن طريق الانتساب لمن يرغب في استكمال دراسته العليا ولم تمكنه ظروفه من الانتظام في الدراسة استجابة لتحقيق اماني طلابنا في التعليم العالي، ولذلك فان هدف الجامعة واضح وهي من المؤسسات التعليمية القادرة على توفير النوعية المطلوبة من الكفاءات المؤهلة ونحمد الله على ما تقدمه لنا حكومتنا الرشيدة من امكانات ومواد متاحة بشرية ومادية تحسن استخدامها احسن استغلال، فقد تمكنا من قبول اعداد اكبر من الطالبات رغم النقص الواضح في عضوات هيئة التدريس وتغلبنا على ذلك بنقل المحاضرات عن طريق الدوائر التليفزيونية المغلقة من قسم الطلاب الى قسم الطالبات.

تعدد التخصصات

● كم عدد الكليات العلمية والنظرية بالجامعة واحدث هذه الكليات وما نسبة الاقبال عليها؟

المسألة ليست في عدد الكليات، ولكن فيما تقدمه الجامعة من تخصصات. فكلية الهندسة مثلا من ضمن اقسامها الهندسة النووية وجامعتنا هي احدى الجامعات القليلة في العالم العربي التي تقدم مثل هذا التخصص، ولدينا هندسة مدنية وهندسة ميكانيكية وهندسة صناعية واقسام عديدة لتصاميم البيئة وهندسة طيران وهندسة طبية وهندسة حاسبات وهندسة الالكترونيات. واقول هذا على سبيل المثال لا الحصر لأن لدينا اقساما في جميع المجالات وفي مجال الطب نجد الطب البشري وطب الاسنان وتكنولوجيا الطب والتمريض، ذلك علاوة على ما تقدمه الجامعة للمجتمع من البحوث الطبية المهمة عن طريق مركز الملك فهد للبحوث الطبية وما تقدمه كلية العلوم من خلال اقسامها الهامة المختلفة التي تتمثل في الكيمياء الحيوية والحاسبات والاحياء والرياضيات والاحصاء والفيزياء وغيرها من الاقسام، وكلية علوم الارض وعلوم البحار والارصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة وكلية التربية بالمدينة المنورة وكلية الاقتصاد والادارة والاداب والعلوم الانسانية. اما نسبة الاقبال عليها فان عدم وجود فائض في الاماكن المتاحة لدى جميع الكليات دليل على الاقبال على جميع التخصصات.

● ارجو التكرم باعطاء فكرة مبسطة عن نظام الدبلوم، ولماذا استحدث هذا النظام بالجامعة ومدى تقبل الطلاب له؟

ـ نشأ قسم التدريب الفني بكلية علوم الارض في عام ١٣٨٩ كبرنامج مستقل في مركز الجيولوجيا التطبيقية قبل انضمامه للجامعة وذلك لتخريج فنيين في مجالات التقنية الجيولوجية على ان يلتحق به خريجو المدارس الثانوية (القسم العلمي) ويمضي فيه الطالب عامين دراسيين يمنح بعدهما دبلوما في التدريب الفني. كما ان هناك دبلوما آخر في الارصاد تقدمه كلية الارصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة.

اما مدى الاقبال على هذه التخصصات الفنية فانني اقول ان هناك قصورا في المعلومات والمعرفة عن المهن او الوظائف التي تحتاجها قطاعات الدولة مستقبلا لدى الطالب حيث انعكس ذلك على اعطاء اهمية للمهن المكتبية بينما نحن نحتاج الى المهن الفنية والفنية المساعدة فنحن في حاجة الى مساعد مهندس وفي حاجة الى فني جيولوجي واخصائي كيميائي واخصائي فيزياء والعامل الفني والتقني الطبي واخصائي الارصاد والمرض واخصائي المكتبات (مساعد) والباحث غير ذلك من التخصصات الجيدة التي لا غنى عنها في اي مجال.

ما هو رأيك في مستوى الطالب الاكاديمي؟

ـ في رأيي ان الجامعة لها اهداف وهي تعمل على تطوير القدرات والتفكير عند الطلبة للمساعدة في حل المشاكل وتوفير الكفاءات المدربة لملء الوظائف الادارية والفنية والمحافظة على التراث الاسلامي والعمل على نشره واثرائه والعمل على توظيف المعرفة في الحياة اليومية وتلبية حاجات المجتمع القائمة والمنتظرة.. فهل توصلت الجامعة الى تحقيق اهدافها وبلوغها بالشكل المناسب معتمدة على خلفيتها الاكاديمية والفلسفية؟ فالمدرس يعمل على ان تكون عملية تدريسه وتقويمه تسير على هدى ولذلك فان طلابه يصبحون في وضع يدرون معه الى اين يتجهون ويمقدورنا معرفة مستوى طالب جامعة الملك عبد العزيز الاكاديمي من خلال حاجة المجتمع ومؤسساته اليه. ونحن بحمد الله نفخر بطلائع شباب جامعتنا الذين انهوا دراساتهم وحصلوا على درجاتهم العلمية وهم مزودون بالمعارف وفي كل التخصصات ومدربون على مستويات جيدة يشتركون في ركب التنمية لخدمة مليكهم ووطنهم يرتسم على وجوههم بشر الامل في غد مأمول وتبدو دائما في نظراتهم امارات العزم والتصميم.

الدكتور عبد الغني سليمان وكيل جامعة الملك عبد العزيز

● يقال ان من الاسباب التي ادت الى روتينية العمل في قسم الطالبات مركزية الادارة في الجامعة فما تعليقكم على ذلك؟

ـ احب ان اشير هنا نحو تساؤلكم عن المركزية بأن تبعية قسم الطالبات لقسم الطلبة كانت مرحلة ضرورية عند بداية انشاء القسم حيث كان لا بد وان يتبع قسم الطلبة وذلك لحداثته وعدم توافر الكوادر الادارية والفنية والاكاديمية القادرة على قيادته وتوجيهه نحو تحقيق غاياته. وذلك عند نشأته حيث كان عدد الطالبات لا يتجاوز ٧١ طالبة عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧هـ في تلك الفترة.

ولكن حينما نما القسم بلغ عدد الطالبات ٧١٤٥ طالبة في حين ان عدد طلبة البنين يبلغ ١٠١٢٤ اي بفارق ٢٩٧١ حسب البيان التالي:

ـ عدد الطلبة	١٠١٢٤
ـ عدد الطالبات	٠٧١٤٥
ـ المجموع الكلي	١٧٢٦٩

نسبة عدد الطالبات للمجموع الكلي للجامعة ٤١,٤٪

نسبة عدد الطلبة للمجموع الكلي للجامعة ٥١,٦٪

الى جانب اكتسابه الخبرات اللازمة القادرة على الاضطلاع بمسؤليته في كل الجوانب الادارية والفنية والاكاديمية فان لحظة تجاوز مرحلة التبني والتبعية اصبحت في حكم المنتهية وان كان ثمة مركزية فهي مركزية التخطيط فقط اما التنفيذ فامره موكول الى قسم الطالبات، واصبحت مرحلة تبادل الراي والتنسيق الكامل حيث بدأت خبرات موازية لقسم البنين والاستفادة منها ممكنة، وهنا جاء دور التنسيق المتبادل في الراي ليكون متمشيا مع اللوائح والانظمة والسياسة العليا المنظمة لذلك بادارة الجامعة وهناك جانب آخر من العلاقة القائمة مع قسم الطالبات وهو وحدة القسم العلمي ولكي يمارس (قسم الطالبات) مهامه الاكاديمية بشكل واضح ووفق الاسس الموضوعة فكان ارتباط القسم العلمي بالطالبات بنظيره بقسم الطلاب ليقوما معا بالتشاور في كل ما يدخل في اختصاصاتهما.

● ما هو نصيب قسم الطالبات من اهتمام ادارة الجامعة بهن اسوة بقسم الطلاب؟

ـ قبل كل شيء أحب ان اوضح ان قسم الطالبات جزء من جامعة الملك عبد العزيز بل شأنه في ذلك شأن الطلاب واننا لا نفرق بين قسم للطلاب وقسم للطالبات بل اننا نولي قسم الطالبات اهتمامنا الزائد وعنايتنا الفائقة حتى نعطي للفتاة السعودية الفرصة الكافية للانطلاق والمشاركة في تنمية المجتمع وتطوره في اطار ما تحثنا عليه شريعتنا السمحة ويتوافق مع تقاليدنا وحضارتنا واعرافنا، ومن هذا المنطلق وفرت الجامعة وفي كل النواحي للطالبات فرص التعليم والرعاية الاجتماعية والانشطة. فان ما تضمه الجامعة من كليات وتخصصات مختلفة للطلاب فمعظمها يمكن للطالبات الالتحاق بها، بل ان قسم الطالبات يضم اقساما لا توجد في قسم الطلاب وذلك لطبيعة الدراسة مثل قسم الاقتصاد المنزلي كما تتوفر لقسم الطالبات كل الفرص الوظيفية سواء في اعضاء هيئة التدريس او المعيدات او في الوظائف الادارية والفنية، كما ان اوجه الرعاية الاجتماعية والخدمات الاخرى هي نفسها الخدمات التي تقدم للطلاب.

ولعل ما نشاهده من اعمال الانشاءات الجارية داخل قسم الطالبات الآن دليل على ما توليه الجامعة من اهتمام بهذا القسم وان المكتبة الجديدة للطالبات التي انتهى العمل فيها وبدأ تشغيلها منذ اسابيع قليلة تمثل احد هذه الاعمال. فقد انشئت هذه المكتبة على احدث الطرازات المعمارية كما انها تضم الآلاف من الكتب والمراجع العلمية والمعدات وغيرها من الوسائل السمعية والبصرية وتتبع في ادارتها احدث الاساليب العلمية وهي على غرار المكتبة الخاصة بقسم الطلاب.

التأكد من سلامة الجسم قبل علاج آلام الظهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كثرت هذه الايام شكوى البعض من آلام الظهر حتى اصبحت ظاهرة مرضية شائعة بين مختلف الاعمار. ويرتبط انتشار هذه الظاهرة ـ في ما يبدو ـ بزيادة الاعتماد على ما يمكن تسميته تكنولوجيا الراحة وهي البديل العصري للقوة البدنية، واصبح الانسان يتحرك بعقله اكثر مما يتحرك بجسمه، وحرم نفسه من ممارسة الكثير من الرياضات العلاجية والوقائية.

ويقول الدكتور محمد بهاء الدين السلمي مستشار الطب الطبيعي والتأهيل إن الام الظهر لها اسباب كثيرة تختلف باختلاف الاعمار فالاطفال يصابون بآلام الظهر نتيجة تشوهات خلقية، قد يكون اعوجاجا في العمود الفقري او نقصا في تكوينه او قصرا في احد الاطراف مما يؤدي الى التواء في العمود الفقري عند بدء السير.. وقد تحدث هذه التشوهات بسبب احد امراض الطفولة كلين العظام الناتج عن نقص الكالسيوم بسبب عدم تناول آلام ما يكفيها من الكالسيوم اثناء فترة الحمل وتكون الجنين.

ومن امراض الطفولة المؤثرة الاصابة بشلل الاطفال الذي يؤدي الى ضعف في احدى الساقين، فيحدث ميل في الحوض واعوجاج وآلام في العمود الفقري.

وفي مرحلة الشباب ترتبط آلام الظهر بأمراض عضوية أو اصابات رياضية مثل حمل الاثقال بطريقة خاطئة وينصح الدكتور السلمي عند حمل اية اثقال أن يكون الظهر منتصبا وغير مائل للامام حتى يكون تحميل الثقل على الساقين وليس على الظهر والعمود الفقري.

والغضروف ـ كما يقول الدكتور السلمي ـ هو جزء لين من العمود الفقري قابل للانضغاط ويوجد بين الفقرات كمانع للصدمات. وعندما ينزلق الغضروف ويضغط على الاعصاب داخل العمود الفقري.. يسبب آلاما شديدة بالظهر قد تمتد الى احدى الساقين او كليهما حتى انها أحيانا تمنع الحركة.

ويضيف الدكتور السلمي ان الاصابة في هذه السن تحدث احيانا نتيجة لأمراض عضوية مثل العدوى الميكروبية التي تؤدي الى تآكل العظام نفسها، ومثال ذلك ميكروب السل.

واحيانا تأتي آلام الظهر نتيجة مرض او التهاب في عضو آخر مثل متاعب المعدة والبنكرياس وأمراض الحوض التي تنتشر بين النساء اكثر من الرجال.

وبعد سن الثلاثين تحدث تغيرات طبيعية في الفقرات قد تؤدي الى آلام في الظهر ويساعد على ظهورها ضعف العضلات الساندة للظهر او زيادة الوزن نتيجة للسمنة الزائدة عند السيدات.

وينصح د. السلمي بضرورة مراعاة الدقة في تشخيص آلام الظهر وعدم اخذ الامر ببساطة قبل اللجوء الى العلاج الطبيعي فقد يكون الامر متعلقا بوجود بؤرة سرطانية تحتاج الى استئصال، وليس مجرد اجهاد بسيط بالعضلات.

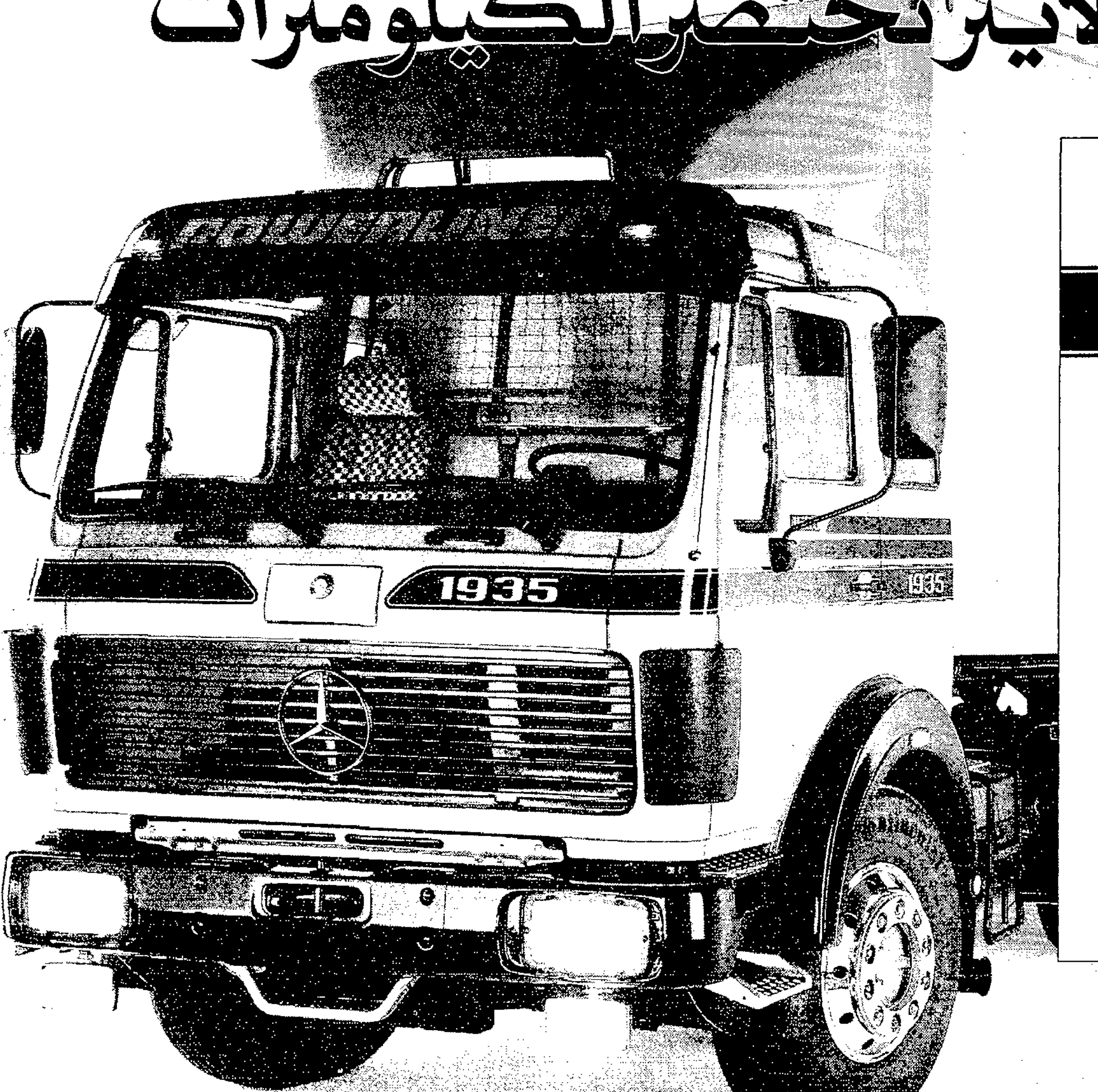
ويقول ان لكل حالة خطة خاصة في العلاج مهما تطابق التشخيص بين شخص وآخر.. فقد يفيد العلاج الطبيعي مثلا في حالة ويفشل في الاخرى. ومهمة الطبيب ان يتعرف الى التغيرات الوظيفية والمرضية التي ادت الى حدوث الم في الظهر وعليه ان يعرف مصدر الالم بالتحديد سواء كان الظهر نفسه او عضو اخر.

وتدخل حالة بقية الاعضاء ـ بخلاف العضو المريض ـ ضمن خطة العلاج فعلاج مريض يعاني من الام الظهر ويعاني في الوقت نفسه من متاعب في القلب يختلف عن علاج اي مريض اخر.

ولكل مريض جرعته وطريقته في العلاج الطبيعي، وهو يختلف من الكهرباء الى منشطات الدورة الدموية الى مانعات لتقلص العضلات التي تسبب الالم الى اجهزة صوتية قاتلة للالم مهما كانت اسبابه.. بدءا من الالتهاب البسيط وحتى الاورام الخبيثة.

وهناك اجهزة حديثة يحملها المريض بسهولة ويضعها على مكان الألم حين يشعر به فيتم اخماده على الفور.

ومن اساليب العلاج الطبيعي ايضا ـ التمرينات العلاجية وتحريك العضلات في اوضاع معينة وبقدر محسوب من الجهد، وينصح د. السلمي بضرورة أن يتم ذلك تحت اشراف معالج طبيعي متمرس يتولى تنفيذ خطة العلاج بالأسلوب الامثل.





المراسلات الى: «الشرق الأوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

تعقيب على تأملات في كتاب الانسان

«ليس كل ما يتلألأ الماظا»!!

قرات في العدد ٣٢٣٩ تاريخ ١٤٠٨/٢/١٨هـ للاخت علياء محمد عبد الحميد ـ مكة المكرمة ـ واعجابها بهذا الكتاب. والشيء المعروف والذي خفي اود ان اوضحه لها ولجميع من قرأ ذلك الموضوع هو ان الدكتور اليكسس كاريل ALEXIS CARREL (١٨٧٣ـ ١٩٤٤م) جراح وعالم بيولوجي فرنسي. حصل على جائزة نوبل للعلم سنة ١٩١٢ تقديرا لاسهامه في مجال جراحة الأوعية الدموية. نشر كتابه «الانسان ذلك المجهول» MAN THE UNKNOWN سنة ١٩٣٥م والذي هو كتاب مترجم إلى العربية في اكثر من طبعة.

هذا الدكتور تبنى مدرسة إلحادية راجت في القرون الثلاثة الماضية.. الأحظ والاسى يعصرني أن الكثير من الشباب والشابات مفتونون وبشدة بما يكتبه هؤلاء (ومن أصحابه برتراند رسل وهكسلي وتوينبي) وليس هنالك أي نوع من التمحيص والتروي. فحذار فليس كل ما يتلألأ الماظا وخاصة في هذا الزمان الذي اختلط فيه الباطل مع الحق وصار التمييز بينهما صعبا وفي هذه العجالة اود أن أوضح نقاطا فاتت على الكثير:

يتبين لنا من تحليل فكر كاريل أنه يتضمن عدة أخطاء أساسية اهمها:

أولا: هناك فرق أساسي بين العلوم المادية وبين العلوم الانسانية، وهذا الفرق هو الذي يؤكد ان الانسان لم يفهم ذاته عن طريق علوم مختلفة تماما عن ماهيته، إنه لن ينجح في فهم ذاته بنفس الطريقة التي يفهم بها الأوصاف الظاهرية للمادة.

يقول الدكتور كاريل: إن العلوم الانسانية يمكن اكتشافها تماما مثل العلوم المادية. فانه في الحقيقة يعيد ويكرر نظرية الفسيولوجيين الميكانيكيين MECHANIS-TIC PHYSIOLOGISTS (في القرن التاسع عشر) بأسلوب جديد، وذلك لأن المعلومات التي تمكنا من الحصول عليها عن الانسان لا تعدو حدود المعلومات التي تسمى بـ «الوصفية» DESCRIPTIVE ولهذا فان جميع نظريات أولئك الذين يحاولون فهم الانسان بعيدا عن هدى الدين ستكون بالضرورة مستمدة من عنصر مادي، وبالتالي لن يكون هناك ما يفرقهم عمليا عن ملحدي القرن التاسع عشر.

ثانيا: وكما اعترف الدكتور كاريل فان «علم الانسان» لا يمكن وضعه عن طريق لجان ومؤتمرات خبراء العلوم المختلفة، بل يجب أن يكون لدينا، كما يقول هو، عالم واحد خبير بكل هذه العلوم في فترة قدرها ٢٥ سنة. ولكن اعداد رجل من هذا النوع مستحيل في ضوء الأحوال القائمة حتى الآن وذلك لأن الانسان مكبل بقوانين العمر والشيخوخة الحتمية ومثل هذا الكمال الجامع لا يمكن الحصول عليه إلا عند الرسل والانبياء.

ثالثا: لقد تجاهل الدكتور تجاهلا تاما أن الانسان مخلوق أبرز صفاته انه ذو إرادة. وهذه الصفة تميزه عن جميع الكائنات المادية وكما يعترف الدكتور كاريل نفسه بقوله:

«هناك فرق عجيب بين عالم المادة الحديث وبين علم الحياة. إن علوم الهيئة والميكانيكا والطبيعة مؤسسة على تصورات يمكن بيانها باختصار وفي اسلوب جميل وفي لغة رياضية. أما العلوم الحياتية فهي ليست من هذا النوع.. الخ. اهـ.

إن محاولة تقديم تفسير لعلم الانسان بحيث ينطبق على كل انسان ضرب من المستحيل وجرى وراء السراب. والحقيقة انه لا حل لمشكلات الانسان بالسيطرة على إرادة الانسان حتى يفعل الانسان بمحض ارادته ما نريده منه. إن مجرد الضغط على زر معين في «محطة» الكهرباء يكفي لانارة شوارع مدينة كاملة، لكن ليس هناك قانون واحد ينطبق على كل انسان. فالانسان يغير نفسه بإرادته الذاتية، وليس هناك عامل خارجي يمكنه اداء هذه الوظيفة.

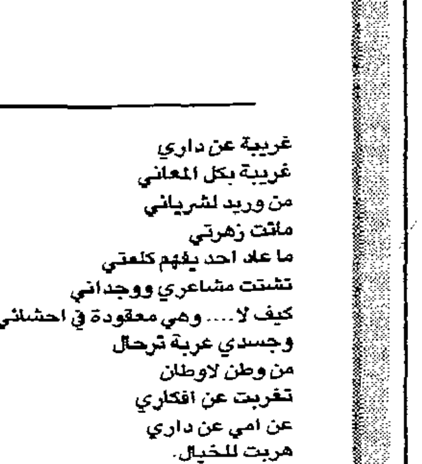
رابعا: إن فكرا من هذا النوع يفترض أن اللاأخلاقية والسيئات الاجتماعية والجرائم «أمراض» عصبية أو عقلية وانه يمكن علاج هذه الأمراض في المستشفيات تماما كما نعالج حبوب الجلد أو الزكام أو الحمى!!.

إن هذا الفكر محض هراء فلاشك ان هناك أسبابا كثيرة تحرك الانسان إلى اقتراف جريمة ما، ولكن كل هذه الأسباب بكل تأكيد أسباب ثانوية واضافية لأن السبب الاول والأساس في وقوع جريمة ما هو «إرادة الانسان» لا غير. لذلك من المستحيل قطعيا أن نعالج المجرمين اللاخلاقيين في المستشفيات لأن الجريمة حادثة وقعت بالارادة والتعمد والحقيقة ان الارادة الانسانية لا يمكن تقويمها بهذه الأساليب الاصطناعية ولا سبيل إلى ذلك إلا باستعادة العقيدة الدينية فتقوى الله وحساب الضمير وخوف الآخرة هي العوامل التي يمكنها تجنيب الانسان اقتراف «الذنوب» التي تسميها الجرائم الاخلاقية.

خامسا: لقد سلم الدكتور انه ليس بمقدور الانسان أن يصل إلى علم الحياة بجهوده الذاتية، ولكنه بالرغم من هذا الاغراق الصريح يقيم أملا واهيا بدون أساس علمي واقعي يعتقد فيه انه بامكان الانسان الوصول إلى ذلك العلم: «There is no hope of eliminating them».

فما أكثر اثارة هذا التناقض للعجب وللدهشة فنحن من ناحية نعترف.. بعجز الانسان الأبدي في الوصول على علم الانسان، ولكننا من ناحية أخرى نحلم بأن يتمكن هذا الانسان العاجز ـ في آخر الأمر ـ من تحطيم هذه العقبة، وهذا بالرغم من أن هذه المشكلات لا حل لها إلا بعد السيطرة على علم الانسان نفسه. فما اعجب أمر هذا الانسان عندما يشير له سهم في الطريق إلى (الله) يأبى هو إلا أن ينعطف إلى الطريق المعاكس!!

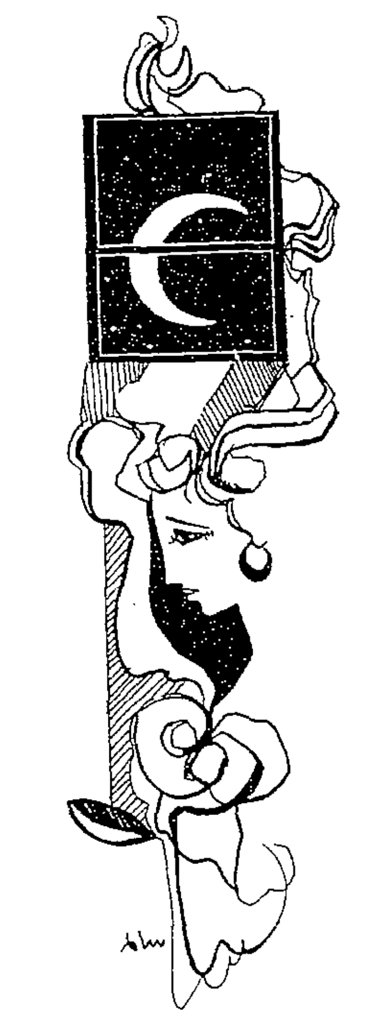
مهندس علي محمد ناصر
الرياض


برتراند راسل

كتابات

غربة ونفس

غريبة عن داري
غريبة بكل المعاني
من وريد لشرياني
ماتت زهرتي
ما عاد احد يفهم كلمتي
تشتت مشاعري ووجداني
كيف لا.... وهي معقودة في احشائي
وجسدي غربة ترحال
من وطن لاوطان
تغربت عن افكاري
عن امي عن داري
هربت للخيال.
والناس نيام
لم اجد غيره يفهمني
يردد غنوتي
ماء البحر جف
والجرح تجدد
في نظرة هذا وذاك
ما هذه الرومانسية التي تصقل شخصيتك
لم تعجب يا اخي
انظر لعيني لقلبي
ما عاد لي امل
غابت الدنيا مع غياب الوطن
هو هناك.... اقترب منه وابتعد
من اجل لقمة
تترعرع بجسدي ليوم... لسنة
لا جديد غيوم في السماء
قلبي في صحراء....
صوتي يتردد مع ربابة جوفاء
تزول نغمتها مع دمعة
تحفر في خدي علامة
اشهدي يا انغام
واجعلي الغناء يحكي كلماتي
سلمك عذابي
جمهورك صدر حنون
يضمني... ينسج في قلبي
قصيدة فرح
بستارة شوق
جددي المعاني
لا تنثري كلماتي
رددي في عيون الحياة
قصة من وطن لاوطان
قصة تلك الصبية
في اطار حياة شرقية
آلامها آلام غريبة
جروح يهودية
دموعها ذاتية
فالانسان واحد.... ولي جرح عميق ودائم
عزيزتي الحياة......



كحلي عيناي
اريد فرحا وغنوه
لمسة حنان
تنهيدة وامان
قلب يعشقني..... يشجعني
يجدد في معلتي الحب
معاني السرور
فالقلب موجود وماسور

سحر فهمي سعادة
١٨ سنة ـ الاردن

«أضواء على التراث السوداني»

جاء في احدى الجرائد السودانية موضوع شيق بعنوان «بحث في التراث السوداني» وقد تناول الموضوع حديثا مستفيضا عن الاهتمام بالتراث. فرأيت أن أسلط بعض الضوء وأضيف معلومة

ربما لا تكون خافية على المهتمين بهذا النوع من التراث مع يقيني التام بأن هنالك محاولات جادة ومقدرة من قبل البعض لاحياء ذلك التراث.

إن الاهتمام بالتراث على مستوى دول العالم كله انما هو احياء لمناسبات واحداث تعكس انجازات وتقاليد الشعوب، ونحن في السودان نعتبر التراث واقعا ملموسا في حياتنا وهذا بالطبع شيء جميل لأن ذلك الاحساس ما هو الا الانجاز الحقيقي الذي يعكس تضحيات اجدادنا لحماية تراب الوطن إبان فترة الثورة المهدية.. فاحياء التراث باقامة مهرجان له ما هو الا نهوض وانعاش لذكرى ابطال وعمالقة المسيرة السودانية، اذن لا بد لنا في هذه المرحلة من حشد الكثير من التجهيزات لابراز الوجه المشرق والمشرف ابرازا للحقيقة الغائبة وتاكيدا للتلاحم خاصة وان تاريخ السودان ابان الثورة المهدية شهد حقبات مشرقة تركت آثارها من متاحف وآثار، وهذه الحقيقة تقدم اقوى شاهد حي على ان الانسان السوداني مايزال حيا بقواه الاصلية وانه يمثل احدى الركائز الاساسية ان لم يكن اهمها واعمقها في بلورة الهوية العربية السودانية بالاضافة الى عوامل المصالح العليا المشتركة والمصير الجماعي المشترك.

لذا لا بد لنا من اعادة النظر وتشكيل لجان عليا لدراسة كيفية اقامة هذا المهرجان الهام مع تخصيص جوائز لاحسن البحوث المقدمة في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية لأنه لا مفر من هذه القضية الحيوية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة اجدادنا ومنجزاتهم وتحدياتهم فضلا عن كونها الشكل الفكري الذي يعكس كل شيء من خلال ما يعرض ويقدم لكي يعيه جيل الحاضر والمستقبل.

علي الفضل الخليفة

تعقيب على رد الدكتور الكعبي

ما هكذا يا خليفة تورد الابل

اطلعت على المقال الذي نشر في صفحة البريد بجريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ ٢٢ صفر ١٤٠٨هـ ـ ١٤/١٠/١٩٨٧م، للدكتور خليفة الكعبي من دبي يستعرض فيه، عفوا، بل يتهجم فيه على تحليل نشر للأستاذ خالد القشطيني عن إيران في الصفحة الأولى من هذه الجريدة قبل فترة، وليت الامر توقف على مجرد الهجوم على المقال ولكنه تعداه إلى السخرية من صاحب المقال.

ولقد عجبت كيف تنشر جريدة «الشرق الأوسط» وهي المعروفة باتزانها وهدوئها وموضوعيتها مثل هذا المقال الصارخ الذي يدعي فيه صاحبه الموضوعية وهو أبعد ما يكون عنها.

وأنا هنا لا يعنيني تحليل الاستاذ القشطيني عن إيران ولا عن المجوس الذين يمسكون زمام السلطة في إيران، ولا عن أحفاد كسرى الذين يدعون بالحرس الثوري، كما لا يهمني تعقيب الدكتور خليفة على المقال. ولكن ما اثارني هو الطريقة التي كتب بها المقال وما فيه من غمز ولمز في حق الأستاذ خالد.

فهو بعد مقدمة طويلة عن الدور الرائد الذي قام به ابناء إيران في الخليج على حد زعمه، يقوم بالمقارنة بين تحليل سياسي تاريخي جاد، للاستاذ القشطيني نشر في الصفحة الأولى من هذه الجريدة وبين مقال هزلي للأستاذ القشطيني في عمود «صباح الخير» في الصفحة «الاولى ٢». أقول إن هذه المقارنة كلمة حق أريد بها باطل فهي تهدف إلى السخرية من الاستاذ القشطيني، ولعل السيد الدكتور لا يجهل أن لكل مقام مقالا، وان الكتابة الجدية تختلف عن الكتابة الهزلية، بل ان الكتابة الاخيرة أشق واصعب ولا يجيدها إلا قلة من الكتاب المرموقين.

وما يكتبه الاستاذ القشطيني في الصفحة «الاولى ٢» من كتابات هزلية للترويح عن القراء لا ينتقص من قدره بقدر ما يزيد ويرفع، ولقد مدح الأخ خليفة الأستاذ القشطيني من حيث أراد أن يهجوه.

ثم لا ينهي الأخ الكعبي مقاله دون أن يطرح عدة تساؤلات واستفسارات لا تهدف إلا إلى تجاهل وانتقاص الاستاذ القشطيني حين يقول: من هو هذا؟ خالد القشطيني؟ وما هي مؤهلاته؟ وما هي كتبه التي الف.... الخ.

وبعد اقول للدكتور خليفة الكعبي أرجو حين تكتب في المرة القادمة ان تكتب وأنت في حالة نفسية هادئة والا تجعل غضبك ومشاكلك الخاصة تنعكس على كتاباتك عن الناس.. ولك تحياتي.

مسفر عبد الله آل يحيى الشمراني
الطائف ـ السعودية

تعقيب على العمامة السودانية من أين ؟

في العدد ٣٣٠٣ تاريخ ١٤/١٢/١٩٨٧ كتب الاخ ابراهيم الخضر الحسن من الرياض موضوعا بعنوان العمامة السودانية ... من اين ؟ لقد استغربت ان اطالع في جريدة العرب الدولية موضوعا بهذا العنوان .

وقد سبق وان فتحت الجريدة المجال للخوض في موضوع لا مساس له بواقع حياتنا العربية الا وهو موضوع اسم السودان فكل العرب اخوة وكل المسلمين اخوة والاسم لا يغير ولا يبدل وما هو الا لتمييز الانسان او المكان فقط ولا علاقة له بجوهر الانسان أو الوطن. وما انتهينا من تلك التعليقات والانتقادات حتى ظهر علينا الاخ ابراهيم الخضر ليسأل عن العمامة السودانية وقد يتفضل الاخوة السودانيون بالتعليق على هذا الموضوع المتعلق بالعمامة نصف عام وبعد ذلك يظهر علينا اخر ليسأل عن لزوم الجيبه الخلفية في الجلباب السوداني وعن قصر الثوب أو طوله. وبعد ذلك نتناول العمامة العمانية والجلباب العماني والطربوش اللبناني والشروال الحوراني أو السوري والعقال والكوفية العراقية أو الفلسطينية. ولا يتسع المجال لذكر كل هذه الخصوصيات التي تمتاز بها مجموعات من مواطني الوطن العربي حيث انها لا حدود سياسية لها بل تخضع له مناطق جغرافية مثل الشروال السوري الواسع حيث يشترك في لباسه جنوب لبنان مع شمال فلسطين مع جنوب سوريا وخاصة جبل الدروز اي معنى ذلك ان اللباس غير مقتصر على دولة بل على المناطق. وحسب معلوماتي المتواضعة اقول بما أن في معظم السودان مناطق حارة جدا فالتفسير المتضمن للباس هذه العمامة او غطاء الرأس يعود الى الوقاية من شدة الحر وقول الاخ بأن الاستعمار حارب هذا اللباس هذا قول وان صح يجب ان لا يعاد لانه أقل من جوهر الامور التي يجب ان تناقش. كفانا يا اخوان مثل هذا الهذيان لنترفع بانظارنا الى ما هو أسمى لقد سمعت الكثير من ابناء وطننا يقول: اللهجة الفلانية غريبة وسيئة وهو اي المتكلم لو تأمل في بعض الكلمات التي ينطق بها لاستحى من اعادة نطقها لغرابتها وبعدها عن اصل الفصحى. فالمقياس في حسن اللهجة هو مدى قربها من لغة القرآن الكريم فلا مجال للتباهي بلهجات مهجنة من الانجليزية والفارسية والاردية والتركية والافضل لنا ان كل واحد فينا يحكم على الآخرين ليس بمقياس لهجته بل بمقياس صحتها وقربها من لغة القرآن الكريم. اما عن موضوع اللباس فلا داعي للخوض فيه ولا داعي للتشدق باصالته والمبالغة باستحسانه لقد لبس الانسان الأول اوراق الشجر وجلود الحيوانات لستر عورته.. وبعد ذلك، كل منطقة بما تيسر لها، حسنت من اللباس وكما يقولون الانسان وليد البيئة فعلى حسب البيئة تكيف الانسان بلباسه ليناسب ظروف حياته وبيئته حسب المناخ في اي ديرة. فهل معرفة اصل العمامة يرد كيد المتمردين في جنوب السودان والكرمك؟

ولا اريد ان اطيل. ان التفرس في الملابس واصلها لا نفع فيه ولو انني وفي خاطري ان ارى الفوارق قد زالت حتى في الملابس ولبسنا معشر العرب لباسا متميزا وموحدا ومعقولا دون مغالاة او مفاخرة او تعصب. معذرة للاخ ابراهيم الخضر الحسن وارجو ان لا يؤاخذني على تعليقي وان نضع حدا لمثل هذه الأمور التي ليست الأهم في جدول همومنا العربية المترعة بالأحزان .

اسماعيل محمد الشيخ

«الغريزة المعطلة»

القرح عندنا أمنية ومواسم ومناسبات، ساعات معدودة، ومواقيت محدودة، ومواعيد محسوبة، هكذا اصبحت افراحنا

اصبح للفرح عندنا معنى أخر، ونظرة جديدة، وبروتوكول منظم يبدأ في تعبئة الكروش واتخام البطون وينتهي في تفريغ الجيوب وما خفي اعظم.

ساعة فرح تكلفنا الكثير وكأننا نشتريها وندفع ثمنها، كلما زادت ساعات الفرح، كلما ارتفعت التكاليف، يعني افراحنا مدفوعة الثمن ومقدرة كما وعددا. وما بقي علينا الا انشاء بنوك للافراح شعارها (خذ لحظة فرح... ولا تنس دفع الحساب) لأن افراحنا مكتسبة ومصطنعة.

لقد غابت عنا الافراح التي تجعل القلب يتراقص طربا وبهجة، اشتقنا لفرح دائم يضيء جوانحنا، اشتقنا لغريزة الفرح بعد ان تعطلت من قلة الاستعمال والعمل.

هل هذا يعني ان البقية الباقية من ايامنا مليئة بالحزن والقلق ؟ هل هذا يعني فعلا اننا نتهرب من الفرح لتفادي الخسائر المادية ؟ هل يعني اننا تركنا الزمن يحدد لنا متى نفرح ؟

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، ما هي الاسباب التي دفعتنا لهذا ؟ هل هي اسباب اقتصادية ؟ هل هي اسباب نفسية ؟ هل هي غياب الوازع الديني ؟ وما هي السبل لانقاذنا من كآبة النفس

مازن محمد رجا نصار / الرياض

كم هي قاسية الحياة

لم اكن ادري انه لم يزل
في تجاويف الفؤاد بذور دفينه
سرعان ما تترعرع وتزهر براعمها
اذا ما افرغت جعبتها... سحبي الحزينه
سر اسرار الحياة.... خروج حي من ميت
وكذلك الامال... تبعث من بين احلام سجينه
كم هي قاسية الحياة
وهي تنتعش بأديم دموعنا
وترتوي من جراحاتنا الثخينه
وكم هي جميلة رقيقة
اذا ما تفتحت ازاهيرها
وانفرجت اساريرها
تضمنا كام حنونه
وكم هي غريبة اذا ما تبدلت بها الاحوال
وتخبطت بها المواسم....
فغدت عربيدة مجنونه
ونظن ان لا عودة لاشراقة امل
وانها بعد ذلك... بخيلة ضنينه
فاذا ببذورها بين جوانحنا.....
هادئة.... مستكينه
تنتظر انقشاع ضبابات الاسى.....
لتنشر اشرعتها.....
مسيرة سفينة.... ومرسية سفينة
زاهية الوانها في ريف.... وبراقة انوارها في مدينة
هذه نبذة من حياة...
ولله في خلقه.... شؤونه

جمال عبد الله السعدي
المدينة المنورة

حقوق الانسان وقمة جورباتشوف وريجان


رغم عدم وجود مترجم .. جورباتشوف ينكت وريجان يضحك

ان قضية حقوق الانسان في السياسة الدولية لا تخرج عن نطاق اللعبة الدولية التي تحاول كل من الدولتين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تسخيرها للمصلحة الذاتية، ففي الوقت الذي يحصد الموت آلاف الضحايا في العالم الثالث في امريكا الجنوبية وافريقيا والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا من جراء الجوع والفقر والمرض والحروب التي تثيرها وتشجعها الدول الكبرى بل وبأسلحتها وقنابلها يبقى موضوع حقوق الانسان اداة من ادوات السياسة الدولية فالولايات المتحدة تنادي بحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي والسماح بالهجرة وخاصة لليهود وهم مواطنون سوفيات وتطرح ذلك من اجل هجرتهم ليطردوا شعبا من دياره وبلاده ليحل هؤلاء مكانهم في فلسطين المحتلة.

وليست مسألة حقوق الانسان الا مظاهرة تقوم بها السياسة الامريكية للاستهلاك المحلي والدولي، فقبل زيارة جورباتشوف بيوم واحد تجمع اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ في واشنطن من تسخير اليهود والمغرر بهم من المجتمع الامريكي للتظاهر ضد الزيارة، ولقد وقف جورج بوش نائب الرئيس الامريكي من اجل تسخير ذلك لحملته الانتخابية المقبلة لعام ١٩٨٨ وقد نسي أو تناسى ما تقوم به الاسلحة الامريكية في فلسطين المحتلة وفي تشاد وافريقيا وغيرها من بقاع العالم ـ ولقد طرح الرئيس الامريكي مسألة حقوق الانسان ايضا على جدول المحادثات الا ان الاتحاد السوفياتي وقف لتلك الحملة ولتسخيرها ايضا عندما طرح مسألة المشردين في شوارع الولايات المتحدة بدون مأوى ومأكل وملبس وكذلك مسألة الهجرة الى الولايات المتحدة والقيود التي تفرضها وخاصة على جيرانها من دول امريكا الوسطى وما يلاقيه المهاجرون المكسيك من استغلال في الولايات المتحدة الجنوبية من الولايات المتحدة.

وفي مسألة افغانستان، فان الاتحاد السوفياتي يعرف العقبات التي تواجهه في افغانستان واثر ذلك على علاقته مع العالم الاسلامي والعالم الثالث ولعل ريغان قد صرح بذلك قبل مؤتمر القمة بأن الاتحاد السوفياتي يواجه مشكلات في افغانستان. وريغان يريد ان يجعل من افغانستان فيتنام للاتحاد السوفياتي من اجل استغلال ذلك في علاقاته مع العالم الاسلامي بل ان الولايات المتحدة قد رحبت بالغزو السوفياتي ـ رغم معارضتها الظاهرية ـ لأن العلم الامريكي قد احرق في المظاهرات الباكستانية ضد الولايات المتحدة قبل اسابيع من الغزو السوفياتي ولذلك فإن وجود الغزو السوفياتي حول انظار العالم الاسلامي من العدو الامريكي المؤيد لاسرائيل الى الغزو السوفياتي لافغانستان، وان الولايات المتحدة لا تفكر في دولة اسلامية في افغانستان بل تريد استمرار تلك المشكلة وتعلم ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يسمح بحكومة موالية للغرب في افغانستان وانما دولة محايدة او ان تدور في فلك الاتحاد السوفياتي على غرار امريكا الوسطى للولايات المتحدة لذلك فإن آخر ما يفكر فيه ريجان هو الحل الافغاني الاسلامي لها.

وفي الوقت الذي اجتمع فيه الرئيسان، كان الرصاص اليهودي يقتل شابا فلسطينيا في السابعة عشرة من عمره لأنه تحدى الاحتلال والابادة التي يقوم بها اليهود في فلسطين العربية والملاحظ في البيان الختامي وايضا لخطاب الرئيس الامريكي بعد المؤتمر يجد انه ركز على الهجرة اليهودية لمواطنين سوفيات ليس سوى للذهاب الى فلسطين. انها السياسة الدولية التي تعمل بها الدول الكبرى وضحيتها دول العالم الثالث التي هضمت حقوقها وأهدرت كرامتها على يد الدول العظمى، وان حقوق الانسان الفلسطيني لم تجد اذنا صاغية على الساحة الشرقية والغربية.

احمد البصان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الخطر النفطي الجديد

● ● ليس الخطر الايراني وحده ، هو الذي يواجه دول الخليج ، وليست الحرب العراقية ـ الايرانية، التي تشتعل منذ ثماني سنوات دون انقطاع ، ودون بوادر امل في اقناع الطرف الايراني بوقف طموحاته الوهمية ، وآماله المستندة على كثبان من الرمال تذروها الرياح ، وإنما يلعب كل ذلك دور عامل مهم وأساسي ، في تغير الاوضاع في منطقة الخليج ، وفي تأثر المنطقة بما حدث . ولو لم يجر ما جرى بين العراق وايران ، لكانت المنطقة العربية على حال أسعد ، وفي موقع أقوى . لكن قوى الشر، والجهل التي توازعت بين ايران ، وعواصم غربية اخرى كانت ومازال بالمرصاد لاي قوة عربية ، ضد اي تجمع عربي ، وفي اتجاه إضعاف اي تفوق عربي .

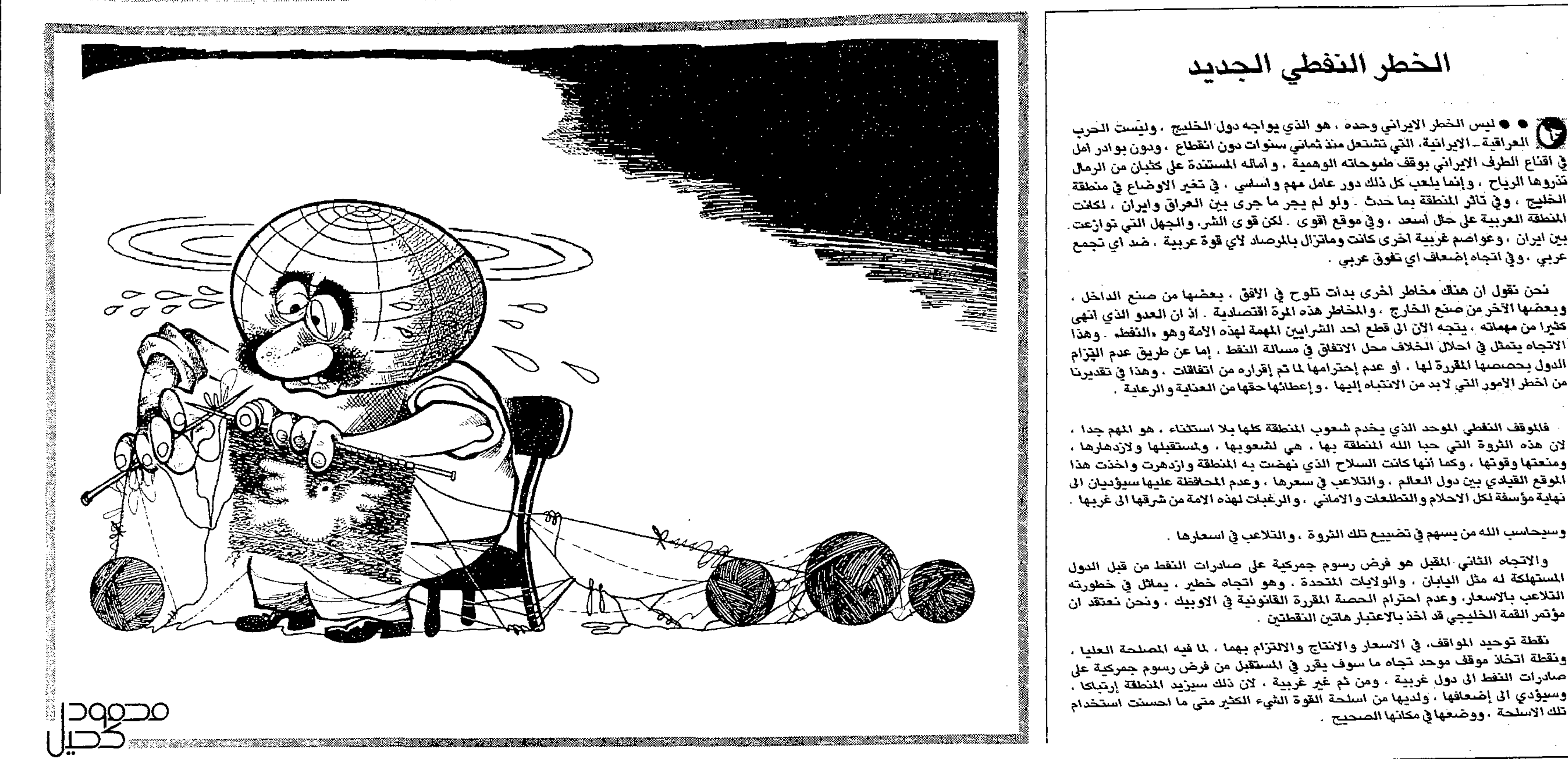
نحن نقول ان هنك مخاطر أخرى بدأت تلوح في الافق ، بعضها من صنع الداخل ، وبعضها الآخر من صنع الخارج ، والمخاطر هذه المرة اقتصادية . اذ ان العدو الذي انهى كثيرا من مهماته ، يتجه الآن الى قطع احد الشرايين المهمة لهذه الامة وهو «النفط» . وهذا الاتجاه يتمثل في احلال الخلاف محل الاتفاق في مسالة النفط ، إما عن طريق عدم التزام الدول بحصصها المقررة لها ، أو عدم إحترامها لما تم إقراره من اتفاقات ، وهذا في تقديرنا من أخطر الامور التي لابد من الانتباه إليها ، وإعطائها حقها من العناية والرعاية .

فالموقف النفطي الموحد الذي يخدم شعوب المنطقة كلها بلا استثناء ، هو المهم جدا ، لان هذه الثروة التي حبا الله المنطقة بها ، هي لشعوبها ، ولمستقبلها ولازدهارها ، ومنعتها وقوتها ، وكما أنها كانت السلاح الذي نهضت به المنطقة وازدهرت واخذت هذا الموقع القيادي بين دول العالم ، والتلاعب في سعرها ، وعدم المحافظة عليها سيؤديان الى نهاية مؤسفة لكل الاحلام والتطلعات والاماني ، والرغبات لهذه الامة من شرقها الى غربها .

وسيحاسب الله من يسهم في تضييع تلك الثروة ، والتلاعب في اسعارها .

والاتجاه الثاني المقبل هو فرض رسوم جمركية على صادرات النفط من قبل الدول المستهلكة له مثل اليابان ، والولايات المتحدة ، وهو اتجاه خطير ، يماثل في خطورته التلاعب بالاسعار، وعدم احترام الحصة المقررة القانونية في الاوبيك ، ونحن نعتقد ان مؤتمر القمة الخليجي قد اخذ بالاعتبار هاتين النقطتين .

نقطة توحيد المواقف، في الاسعار والانتاج والالتزام بهما ، لما فيه المصلحة العليا ، ونقطة اتخاذ موقف موحد تجاه ما سوف يقرر في المستقبل من فرض رسوم جمركية على صادرات النفط الى دول غربية ، ومن ثم غير غربية ، لان ذلك سيزيد المنطقة إرتباكا ، وسيؤدي الى إضعافها ، ولديها من اسلحة القوة الشيء الكثير متى ما احسنت استخدام تلك الاسلحة ، ووضعها في مكانها الصحيح .



وكيف يحكمونك وعندهم التوراة (١)



بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

ليس هناك أدنى شك في أن النظام المتسلط الآن على الحكم في طهران ، هو نظام حكم لا يرتبط بشكل من الاشكال بالاسلام لا من قريب ولا من بعيد فهو منذ لحظاته الاولى ، وهو يثبت للعالم اجمع أنه «عصابة» استولت على السلطة بواسطة أياد خفية وعقول كافرة مخططة متآمرة ، وليس هدفها فقط هو إذلال شعوب ايران المنتمية للاسلام وتجويعها وتشريدها وايقاع سفك الدماء ومصادرة الحريات الاساسية للانسان ، وانما يمتد الهدف البعيد لكل ما جاور ايران من أرض الاسلام بهدف إثارة الفتنة وتعميم الخراب والدمار ووقف حركة المد الاسلامي المتعاظم ، وتفكيك عرى الاخوة الاسلامية ، وفتح معابر نزيف الدم والثروة البشرية ، الفكرية منها والاقتصادية والتنموية ، لابقاء كل تلك المنطقة الاسلامية الشاسعة في وضع يتناق مع روح الاسلام وحضارته المشرقة التي تفيض بالرحمة والتعاون والبناء والسلام والاعمار :

وبعد ذلك نأتي لنرى صورة ذلك النظام المتخلف بمقياس آخر ، هو مقياس «الحضارة العالمية» بمختلف أشكالها وتفاوت قيمها ، فما الذي نجده ؟ نجد نظاما إرهابيا متخلفا ، يبطش بشعوب ايران منذ أول يوم تسلم فيه مقاليد السلطة ، فأقام المشانق الجماعية لكل زعامات ايران ، السياسية منها والعسكرية ، الفكرية منها والثقافية ، النساء منهم والرجال ، الشباب منهم والشيوخ وبأعداد لا تعرف العصور الحديثة لها مثيلا ، في كثرتها . وفي عدم قانونية أو شرعية تلك الأحكام الجائرة ، وفي وسائل الانطلاق منها أو التطبيق عليها: لذلك فانه بات من الحق اولا ، أن يدان هذا النظام إسلاميا وبشكل رسمي وعام ، على أساس انه نظام لا يرتبط بالاسلام مبدأ ولا شريعة ولا إمتدادا ولا نهاية ، وأنه نظام إرهابي تخريبي متخلف ، خارج عن كل حكم إسلامي وسماوي في اية شريعة سماوية ، ويدان هذا النظام ايضا من منظور حضاري وإنساني وأخلاقي ، بأنه نظام لا ينطلق من أي سند قانوني أو دستوري أو انساني تحت أي مفهوم من مفاهيم الحضارة الانسانية وما وصل اليه الانسان المتحضر في هذا العصر من قيم أخلاقية ، ومصطلحات سياسية ، وحقوق جماعية أو فردية وتحت أي مفهوم إنساني :

إنني أدعو بكل صدق وإخلاص وشمولية ، جميع الكتاب والشعراء والأدباء والمفكرين والمحامين ، وأدعو جميع حملة كتب الله جميعا والمدافعين عن الأديان السماوية فوق كل أرض ، أن يتخذوا موقفا موحدا من هذا النظام الارهابي المتخلف :

إن العالم أجمع وفي فترات متلاحقة قد أدان ولايزال يدين حتى هذا اليوم ، أنظمة مشابهة مثل النازية ، والفاشية ، والصهيونية لما تسببت فيه من جرائم بطش ومصادرة حريات ، وإشعال حروب ، ومظالم إجتماعية عديدة .

وإنني لأثق كل الثقة ان نظام «خميني» في طهران ، هو بكل المقاييس رغم عمره القصير قد ارتكب من الجرائم البشعة في حق شعوب ايران وما جاورها ، وفي حق الانسانية كلها ما يجعله في مقدمة تلك الأنظمة التي أدانها العالم أجمع في هذا العصر .

ان هذا النظام المخرب قد تنكر لكل القيم الانسانية ، ولكل المبادىء الدولية ، ولقد تجلى ذلك حتى الآن في «أربع» صور بارزة وقاطعة:

الصورة الاولى (أ) الاعدامات الجماعية لرجال السياسة والعسكريين الايرانيين ورجال الفكر من محامين ومثقفين واطباء فور تسلمه السلطة في طهران .

(ب) : حملة الاعتقالات الجماعية للشباب والنساء والرجال من مختلف الطبقات تحت حجة «حماية الثورة» ومصادرة ممتلكاتهم وحرياتهم الشخصية ، وعدم حصولهم على حق الدفاع عن النفس سواء من خلال المحاكمات الجماعية أو الفردية .

(ج) : الاعتداء على ممثلي الدول المعتمدين في ايران لبلادهم . اولئك الذين يتمتعون بحقوق تكفلها ابسط قواعد الأعراف الدبلوماسية والأخلاقية والدينية .

(د) : اختطاف واحتجاز حرية العديد من الاشخاص «غير الايرانيين» داخل ايران وخارجها ، والتجاوز على حقوق الدول والشعوب الأخرى ، كما حدث ويحدث في لبنان وسويسرا والمانيا وبريطانيا وفرنسا .

(هـ) : اغتيال ومحاولة اغتيال عدد من الاشخاص الايرانيين وغير الايرانيين من دول عديدة في كل من لبنان والعراق والكويت وسويسرا وبريطانيا وفرنسا وامريكا والمانيا ومصر وباكستان والهند :

الصورة الثانية (أ) : الاعتداء المسلح على بلد عربي مسلم مجاور لايران واستفزازه عن طريق المتفجرات والارهاب في الداخل والاحتلال العسكري المباشر للعديد من مدنه وحدوده ومراكزه المدنية والعسكرية على الحدود ، ورفض ذلك النظام الارهابي لكل النداءات والاحتجاجات الرسمية المسجلة بموجب مذكرات ، مقدمة جميعها الى مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، ومنظمة دول عدم الانحياز ، والجامعة العربية ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، ومنظمة الدول الاميركية ، ثم رفضه التوقف عن العدوان والبغي وإعلانه الرسمي من إذاعة «طهران» أن هدفه إجتياح الأراضي العراقية وإسقاط نظام الحكم والاستيلاء على السلطة بواسطة أذنابه الذين أعلنت أسماؤهم من إذاعة «طهران» وفوق ذلك فقد سجل العالم عليه رسميا ما يلي:

(ب) : رفض النداء الموجه من العراق بموجب مذكرة رسمية بتاريخ ١٤/٩/١٩٨٠ والتي سلمت الى [٨] منظمات دولية في مقدمتها مجلس الأمن والجمعية العامة وشملت المنظمات الدولية [التالية ايضا] رئيس المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات الدول غير المنحازة ، منظمة المؤتمر الاسلامي، الجامعة العربية ، منظمة الوحدة الأفريقية ، المجموعة الاوروبية في بروكسل ، منظمة (أسيان) في جاكرتا ، منظمة الدول الاميركية .

(ج) : رفض الرسالة الثانية الموجهة من العراق لنفس المنظمات الدولية السالفة الذكر ، والتي تم تسليمها رسميا بتاريخ ٢١/٩/١٩٨٠ أي بعد سبعة أيام من الرسالة الاولى والتي قدمها الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق آنذاك :

(د) : رفض الرسالة الثالثة والمقدمة من العراق بتاريخ ٣/١٠/١٩٨٠ بواسطة وزير الخارجية من خلال خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي إشتملت على كل التفاصيل للعدوان الايراني ، كما اشتملت على توضيح كامل وشامل لموقف العراق بموجب خمس نقاط . وكانت النقطة [الرابعة] منها بهذا النص [أن العراق يدرك تماما أهمية الحفاظ على الأمن والسلام الدولي والمصالح الاقتصادية العالمية وخاصة المتعلقة منها بتدفق النفط، وأننا سوف نبذل أقصى ما في وسعنا للحيلولة دون قيام السلطة الحاكمة في ايران ، بالتأثير على تلك المصالح] . وجاءت الفقرة [الخامسة] كما يلي:

[أن العراق كما أعلن مؤخرا في مجلس الأمن وعلى لسان الرئيس صدام حسين في رسالته الموجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٩/٩/١٩٨٠ الوثيقة س/١٤٢٠٣ مستعد لايقاف القتال إذا استجاب الطرف الآخر الى ذلك ، واللجوء الى المفاوضات المباشرة او عن طريق طرف ثالث أو اية جهة أو منظمة دولية] .

(هـ) : رفض الرسالة الرابعة الموجهة من وزير الخارجية العراقي بتاريخ ١٥/١٠/١٩٨٠ الى مجلس الأمن . وهذه الرسالة كانت تجاوبا مع قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٩ في ٢٨/٩/١٩٨٠ الداعي لوقف القتال وقد جاء فيها بالنص ما يلي [أن ايران يا سيادة الرئيس رفضت رسميا نداء المجلس، إضافة الى ذلك واستجابة لبعثة النوايا الحسنة للرئيس الباكستاني والسكرتير العام للمؤتمر الإسلامي] .

وقبل ذلك وبعد ذلك وحتى اليوم ورغم كل المناشدات مع جميع الدول الاسلامية والعربية والمنظمات والشخصيات الدولية والاسلامية فقد رفضت ايران كل مسعى للخير والسلام وها هي ترفض حتى هذه اللحظة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في شهر يوليو ١٩٨٧ .

(و) : ولقد رفضت ايران مؤخرا أيضا ، النداء الرسمي العلني الصادر عن القمة العربية الطارئة والذي وقعت عليه جميع الدول العربية وفي مقدمتها العراق. ذلك النداء الاسلامي العربي الذي صدر في العاشر من شهر نوفمبر ١٩٨٧ ، والذي يدعو ايران لوقف القتال وحقن الدماء المسلمة وبدء علاقات أخوية وتحكيم القرارات الدولية وأخرها القرار ٥٩٨:

ان ايران بنظام حكمها «المتخلف ، النازي ، الفاشستي». انما تنهج بذلك كله نفس نهج «النظام الصهيوني العنصري التوراتي» الارهابي، وهما «توأمان» لفكرة عدوانية متخلفة وحاقدة ورثاها جميعا عن «أبوين» هما «كورش» و«أستير» وهذه هي ثمرة زواجهما وازدواجهما ، عبر التاريخ .

(ز) : ان ادعاء «خميني» باعتناق الاسلام وصبغ قراراته وتصرفاته بصبغة يدعي أنها «إسلامية» هي إدعاءات كاذبة ومحرفة ، فهو لا يدين بالاسلام إطلاقا ، لان الاسلام يبرأ في كل تعاليمه ودعوته ومنهجه من كل تصرفات وأعمال «نظام خميني المتخلف» سواء كان ذلك داخل ايران ، أو خارجها ، ويتضح هذا من كل الاعمال الاجرامية التي أوردت تفاصيلها ووقائعها العديد من المنظمات الايرانية «المعارضة» والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان والقرارات الاسلامية والدولية الهادفة لتحقيق الأمن والسلام والعدالة .

(ح) : ان نظام «خميني» بهذه التصرفات المستمرة إنما يدين نفسه ، بعد أن أدانه العالم . ولقد أدان الاسلام قبل ألف واربعمائة عام مثل هذه العقلية المكابرة المغالطة الكافرة في مواقف عديدة واجهها الاسلام ، وأصدر حكمه عليها بنص القرآن الكريم ، فقد أدان الاسلام «اليهود» في بداية ظهور الاسلام عندما رفضوا هم أنفسهم الاحتكام الى «التوراة» في الخلافات التي نشأت بينهم «بين بني قريظة وبني النظير» وتهربوا من حكم الله ومن نصوص «التوراة» وحاولوا الاحتكام الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رغبة منهم في أن يحكم بينهم فيما اختلفوا فيه ، بحكم غير عادل تميل اليه «نفوس بعضهم» تلك النفوس التي تشبه اليوم «نفس خميني ونظامه المكابر المتخلف» فأصدر الله حكمه عليهم ، بأنهم «غير مؤمنين» وأنهم إنما يريدون التهرب من «العدل والحق» وأن حكم الله المنزل في «التوراة والانجيل والقرآن» هو حكم واحد لا يتبدل وهذا هو النص [وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك ، وما أولئك بالمؤمنين: الآية ٤٣ المائدة].

وهو نفس الموقف الذي وقفه ولايزال يقفه حكام طهران من الاسلام كله جملة وتفصيلا فقد خرجوا على الاسلام ورفضوا حكمه الذي دعتهم إليه «أمة الاسلام كلها» ممثلة بعلمائها وحكامها ومنظماتها بموجب نص القرآن [وإن طائفتان من المؤمنين إقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين: الآية ٩ سورة الحجرات]. ذلك هو الاسلام بروحه وجوهره ونصوصه ولفظه ومعناه: واضح كل الوضوح ، ولكن حكام طهران «الخارجون عن الاسلام» لا يرضون بحكم الله . مثلهم في ذلك مثل «الصهيونية واليهود» منذ القديم لا يريدون الاحتكام الى الله ، وحكمه وعدله يقول شهيد الاسلام سيد قطب في كتابه الجامع «في ظلال القرآن» تعقيبا وتوضيحا على موقف «اليهود» وموقف غيرهم في قديم الزمان وفي حديثه ما يلي [إنها قضية الحكم والشريعة والتقاضي ـ ومن ورائها قضية الألوهية والتوحيد والايمان ـ والقضية في جوهرها تتلخص في الاجابة على هذا السؤال . أيكون الحكم والشريعة والتقاضي ، حسب مواثيق الله وعقوده وشرائعه التي إستحفظ عليها اصحاب الديانات السماوية واحدة بعد الأخرى ، وكتبها على الرسل . وعلى من يتولون الأمر بعدهم ، ليسيروا على هداهم ؟ أم يكون ذلك كله للأهواء المتقلبة ، والمصالح التي لا ترجع إلى أصل ثابت من شرع الله ، والعرف الذي يصطلح عليه جيل أو أجيال ؟. وبتعبير آخر . أتكون الألوهية والربوبية والقوامة لله في الأرض وفي حياة الناس ؟ أم تكون كلها أو بعضها لأحد من خلقه يشرع للناس ما لم يأذن به الله ؟ والله سبحانه يقول ـ ان المسألة ـ في هذا كله ـ مسألة إيمان أو كفر ، أو إسلام أو جاهلية ، وشرع أو هوى ـ وأنه لا وسط في هذا الأمر ولا هدنة ولا صلح ، فالمؤمنون هم الذين يحكمون بما أنزل الله ـ لا يخرمون منه حرفا ولا يبدلون منه شيئا ـ والكافرون الظالمون الفاسقون ، هم الذين لا يحكمون بما أنزل الله وأنه إما أن يكون الحكام قائمين على شريعة الله كاملة فهم في نطاق الايمان وإما أن يكونوا قائمين على شريعة أخرى بما لم يأذن به الله فهم الكافرون الظالمون الفاسقون]: فما هو موقف حكام طهران اليوم فيما فعلوه وارتكبوه ليس فقط داخل ايران وضد شعوبها المسلمة ، وإنما بالنسبة لجيرانهم المسلمين عامة ، وبالنسبة لدين الله وحرم الله وشعائر الله ، وحكم الامم المتحضرة وقوانينها وما تعارفت عليه ، مستمدا في أساسه من كتب الله وشرائعه في منهج الحق والعدل ، ومنطلقا في مسالكه من تعاون على تحقيق العدالة ، وتوفير الأمن والاستقرار والسلام في العالم .

وسنواصل استعراض مواقف حكام طهران ، انطلاقا من المفهوم الديني وانطلاقا من المفهوم القانوني والأخلاقي والسياسي للمجتمع الدولي كله إن شاء الله .

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

ربع مليون رسالة !

جورج برنارد شو ، احد اكبر كتاب القرن العشرين في العالم ، كان من اكثر الناس غزارة في الانتاج . كتب المسرحيات ، والكتب ، والمقالات ، والمنشورات احيانا ، بكمية هائلة طوال عمره الذي امتد حتى جاوز التسعين عاما . وبعد ان مات نشرت مجلدات كثيرة من رسائله التي تبادلها مع عظماء عصره في انحاء العالم ..

ولكن كتابا جديدا صدر عن هذا الكاتب الذي كان احد صناع القرن العشرين ، حاول ان يجمع نماذج من رسائله التي كتبها الى القراء الذين لا يعرفهم . وظهر انه كان احد انشط الكتاب في الرد على بريد القراء من انحاء العالم . وينسب المؤلف الى برنارد شو قوله انه كتب حوالي ربع مليون رسالة في الرد على بريد القراء . ولم يكن يزعجه الا القراء الذين يطلبون منه مساعدة مالية . وقد قال: انه لو لبى طلبات القراء المالية لكان عليه ان يدفع عشرين مليون جنيه استرليني (باسعار ذلك الوقت ، اي ربما مائتي مليون جنيه بسعر العملة الان) .

كانت الحياة مختلفة . وكان لديهم الوقت . لم يكن لديهم بريد الصحف التي يقرؤها الملايين الان . ولم يكن لديهم التليفونات كما يقول مؤلف الكتاب .

ومع ذلك فان هذا الرقم يظل هائلا باي معيار . وقد كان برنارد شو يكره الزوار . فلعله كان يعوض ذلك بقراءة الرسائل والرد عليها . كان خادمه يرد على الطارق ويقول انه غير موجود . ولكن اذا وجد ان الزائر من القلائل الذين يحبهم برنارد شو ، يطلق صفارة معينة من فمه ، فيظهر برنارد شو . وعرف الصحافيون ذلك، فصار كل واحد منهم ، اذا فتح الباب ، اطلق الصفارة المعروفة ، فيقع برنارد شو في الفخ ، ويظهر ثم اضرب تماما عن استقبال اي زائر .

ولا اقارن نفسي او اي كاتب معاصر بجورج برنارد شو . ولكنني اعترف بانني لا اذكر انني كتبت رسالة واحدة في حياتي ردا على قارىء واحد . واوبخ نفسي على ذلك دائما . ولكنني ابدا لم احب حيل بعض الكتاب في ترك سكرتيراتهم مثلا لمهمة الرد . وفي مقابل ذلك فانني اقرا كل رسالة تصل الي وباهتمام . واحيانا اضع بعض الرسائل جانبا لاعود الى قراءتها واستيعابها من جديد . وقد انشر الرسالة . او اتصل بالتليفون . ولكنني اعتبر ان بريد القراء من اهم قراءات الكاتب الصحافي بالذات . فهي مصدر خبرته الاساسية ، والحقيقية ، والمتجددة بالحياة المتواصلة والتي قد لا يدركها عن طريق آخر .

يوم لمصر.. وللعرب

بقلم: أحمد حمروش

مثل ذلك اليوم من التاريخ لا يجب أن يهمل، مهما تكاثفت حوله الأحداث وختم الحاضر عليه بما فيه من ظروف قاسية.. فذكريات بعض الأيام تبعث الأمل، وتشرق بها النفوس.

٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ يوم من أيام التاريخ التي لا يجوز أن تهمل لما قدمه لمصر ولأمتنا العربية من قيم مضيئة.

في مثل ذلك اليوم.. انسحبت القوات البريطانية والفرنسية من ميناء بورسعيد بعد عجزها عن تحقيق هدفها في اسقاط النظام المصري خلال العدوان الثلاثي الذي اشتركت فيه اسرائيل.

كان مثيرا للاهتمام والدراسة أن تنسحب قوات دولتين عظميين بعد شهر، ٢٤ يوما فقط من عملية عسكرية دبرت بين الدول الثلاث في تنسيق كامل وسرية مطلقة.

وكان مثيرا للاهتمام والدراسة ايضا ان تغزو القوات البريطانية مصر بعد أربعة أشهر وعشرة ايام فقط من جلاء هذه القوات في ١٨ يونيو ١٩٥٦ تبعا للاتفاقية التي وقعت بين مصر وبريطانيا في اكتوبر ١٩٥٤.

كان هذا دليلا على أن مصر قد اتخذت قرارا أطاش بصواب الحكام في لندن وباريس، وجعلهم لا يجدون سبيلا إلا استخدام الغزو والقوة العسكرية.. ولم يكن ذلك القرار إلا تأميم شركة قناة السويس التي حفرها المصريون وفقدوا ١٢٠ ألفا وهم مسخرون في عملية الحفر.

تأميم الثروة الوطنية، لم يكن في ذلك الوقت أمرا مقبولا.. وكان اقدام جمال عبد الناصر على ذلك يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦ قبل أن ينقضي أربعون يوما فقط على جلاء جنود الاحتلال البريطانيين، دليلا على أن القرار لم يكن مفاجئا أو من باب ردود الفعل، وانما كان قرارا مدروسا بهدف تأكيد السيادة الوطنية.

واستيقظت على هذا القرار دول كثيرة، وسرعان ما أصبح تأميم الثروات الوطنية التي كان يستغلها المستعمرون أمرا مشروعا، بل مطلوبا.

وما من شك في أن مفاجأة العدوان الثلاثي كانت شديدة إلى الحد الذي دفع البعض إلى تجسيد الخطر ومحاولة اقتاع جمال عبد الناصر بالاستسلام.. ومن هؤلاء إلى جانب بعض رجال السياسة السابقين كان صلاح سالم عضو مجلس قيادة الثورة الذي طلب من عبد الناصر ان يسلم نفسه إلى السفير البريطاني «همفري تريفليان» طالما هو مستهدف شخصيا.. وعندما أوضح له جمال عبد الناصر أن الأمر أبعد وأعمق من ذلك كثيرا، تراجع عن موقفه وأدرك خطأه، ولبس ملابس جنود المقاومة، وأصبح مسؤولا عن الدفاع عن مدينة السويس.. هذا في وقت أعلن فيه جمال عبد الناصر من منبر الأزهر الشريف أنه سوف يبقى مع أولاده في القاهرة يقاتل إلى آخر نقطة دم.. وارتجت مصر بهذه الكلمات (حنحارب.. حنحارب.. كل الناس حتحارب) وعلت أغنيات (الله أكبر فوق كيد المعتدي) وأغنية أم كلثوم (والله زمان يا سلاحي).. ودخل الشعب المصري المعركة.

ولكن الشعب المصري لم يدخل المعركة وحده.. دخلتها معه الأمة العربية التي كانت اذاعاتها تبدأ مرددة (هنا القاهرة).. ومؤشرات الراديو كانت تتجه إلى مصر.. وخرجت المظاهرات والمسيرات.. وحطمت أنابيب شركة البترول البريطانية في العراق التي كانت تمر في سورية.

كان التضامن العربي مذهلا وموحدا.

وكان هذا التضامن الواضح هو الأساس الذي بنت عليه جميع الدول العظمى حساباتها.

وهنا ننتقل من ذكريات هذا اليوم المجيد الذي سجل انتصار الارادة العربية على القوات المسلحة البريطانية والفرنسية والاسرائيلية.. إلى ما ردده البعض من أن القوات المصرية قد هزمت عسكريا لانسحابها من سيناء بينما انتصرت سياسيا لاتمام الجلاء!!

وهو أمر يحتاج إلى مراجعة.. فلم يكن مقبولا من قائد عسكري اتضحت امامه معالم الخطة وعرف ابعادها واتجاهاتها والقوى المشاركة فيها أن يترك قواته المسلحة في سيناء لتحصر بين القوات الاسرائيلية المهاجمة، وبين قوات العدوان الثلاثي التي كان مفروضا أن تندفع مثل السهام بطول القناة لولا المقاومة الشعبية التي حاصرتها في بورسعيد وأوقفت اندفاعها.

التفرقة بين النتيجة النهائية للمعركة والباسها ثوبا سياسيا فقط، فيه ظلم ومجافاة للحقيقة، فلولا إرادة الشعب المقاومة، واصراره على الدفاع عن الوطن لكان الأمر قد تغير تماما.. فلم تكن هناك هزيمة عسكرية لأن الشعب لم يهزم وقواته المسلحة لم تندحر في معركة.

الا نحتاج إلى اجترار ذكريات هذا اليوم.. وقلوبنا تنبض مع انتفاضة شعب فلسطين في الضفة وغزة، ونحن نكاد نسمع صدى هذه الكلمات (حنحارب.. حنحارب.. كل الناس حتحارب).. وجماهير شعب فلسطين تخوض المعركة ببسالة وتضحية وهي لا تملك من السلاح إلا الحجارة؟

الا نحتاج إلى مراجعة لأهمية التضامن العربي الذي وصل إلى الذروة في مساندته لشعب مصر في مقاومته للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، ثم انحسر اليوم حتى لم يعد له من اثر ايجابي سواء في حرب الخليج، أو في الوقوف إلى جانب شعب فلسطين؟

لا نعقد مقارنة.. فالظروف قد تغيرت عربيا وعالميا.. في عام ١٩٥٦ كانت القوات البريطانية لاتزال محتلة لدول الخليج.. والعراق مرتبط بحلف بغداد.. والثورة الجزائرية تقاوم الاحتلال الفرنسي.. والمغرب يناضل من أجل استقلاله.. وفي عام ١٩٥٦ جعلت التوازنات الدولية كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تقفان مع مصر في مقاومتها للعدوان لأسباب مختلفة إلى الحد الذي ارسل فيه بولجانين انذارا إلى المعتدين يهددهم بضرب الصواريخ.. أما اليوم فمؤتمر القمة العربي لم يعقد إلا في اجتماع طارىء، ومؤتمر القمة العالمي لم يقف صراحة مع أي حل لمشاكل المنطقة يعيد السلام.

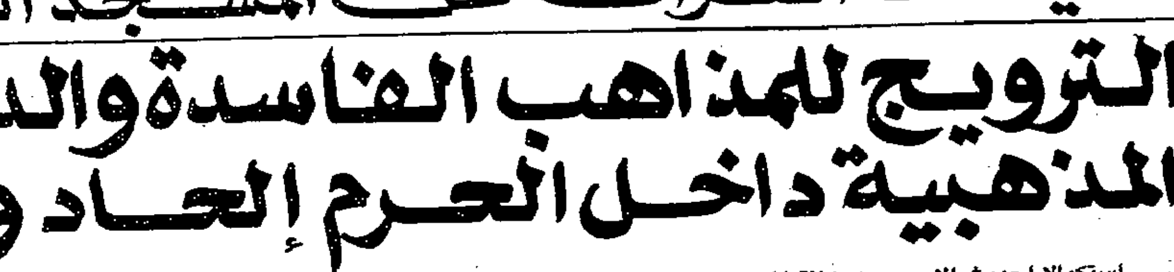
ولذا لا نعقد مقارنة بين الماضي والحاضر.. فالتاريخ لا يعيد نفسه.. ولكننا نقول فقط إن مثل يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ هو يوم من التاريخ لا يجب أن يهمل.

المكاتب
المملكة المتحدة: Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office
EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office — TUNISIA — MOROCCO — U.S.A.
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع

الشرق الأوسط
العدد ٣٣١٨ / الثلاثاء ٢٩-١٢-١٩٨٧ No. 3318 / Tuesday 29-12-1987

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ عزَّ وَجلَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»



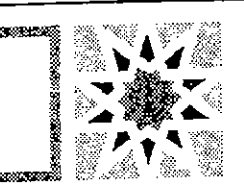
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٣	٥,٣٩	٥,١١	٥,١٠	٥,١٧	٤,٥٠	٥,٥٧	٥,٥٩	٥,١٧	٥,٤٩	٥,٠٢	٤,٤٩	٥,٢٧
الشروق	٦,٥٧	٧,٠٤	٦,٣٧	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٢٠	٧,٣٠	٧,٣٢	٦,٤١	٧,٠٩	٦,٢٤	٦,١٩	٦,٤٧
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٧	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣١	١١,٣٩	١١,٤٦	١٢,١٢
العصر	٣,٢٧	٣,٣٣	٢,٢٧	٢,٥٤	٢,٤٥	٣,٠٣	٣,٠٩	٢,٥٤	٢,٤٠	٣,٣١	٢,٣٦	٢,٤٥	٣,١٠
المغرب	٥,٤٩	٥,٤٣	٤,٤٧	٥,١٤	٥,٠٤	٥,٢٨	٥,٣١	٥,١٣	٤,٥٨	٥,٤٦	٤,٥٥	٤,٥٥	٥,٣٤
العشاء	٧,١٩	٧,١٣	٦,٠٨	٦,٤٤	٦,٢٧	٦,٤١	٧,٠١	٦,٤٤	٦,٢١	٧,١٦	٦,١٥	٦,٢٥	٦,٠٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٥	٥,٠٩	٥,٣٦	٦,٤٩	٥,٢٣	٦,٠٦	٦,١٣	٦,٥٣	٥,٥٧	٦,٥٢	٦,٥٩	٦,٣٠	٥,٥٥
الشروق	٦,٢٥	٦,٣٧	٧,٠٦	٨,٢٧	٦,٥٣	٧,٣٩	٨,٠٥	٨,٤٣	٧,٣٦	٨,٤٤	٨,٣٦	٨,١٧	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٠	١١,٣٨	١٢,١٢	١,٠٨	١١,٥٠	١٢,٢٩	١٢,٠٤	١٢,٥٤	١٢,١٤	١٢,٤٦	١,١٨	١٢,٣٩	١١,٥٨
العصر	٣,١٠	٢,٢١	٢,٣٧	٣,٢٨	٢,٣٦	٢,٠٨	١,٤٤	٢,٤٦	٢,٣١	٢,٢٩	٣,٤٠	٢,٤١	١,٥٢
المغرب	٥,٤٥	٤,٣٨	٥,٠٨	٥,٤٦	٤,٤٥	٥,١٦	٤,٠٢	٥,٠٤	٤,٤٩	٤,٤٧	٥,٥٩	٥,٠٠	٤,١١
العشاء	٦,٤٥	٦,٠٦	٦,٢٨	٧,١٩	٦,١٠	٦,٤٤	٥,٤٧	٦,٤٧	٦,٢٢	٦,٣٢	٧,٣٠	٦,٤٠	٥,٥٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٣	٦,٣٢	٦,١٤	٦,٣٩	٦,٤٠	٥,٢٨	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤١	٥,٥٠	٥,٣٧	٥,٥١	٥,٥٨
الشروق	٨,١٦	٨,٢٣	٨,٠٢	٨,٤٣	٨,٣٨	٦,٥٧	٨,٤٩	٨,١٢	٧,١٨	٧,٢٥	٧,١٧	٧,١٥	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٠	١٢,٢٩	١٢,١٧	١١,٥١	١٢,١٣	١١,٥٧	١٢,٤٤	١٢,٢٩	١١,٥٩	١٢,١٣	١١,٥٤	١٢,٢٥	١٢,٠٩
العصر	١,٤٥	٢,١٥	٢,١٢	١٢,٤٩	١,٣٢	٢,٣٦	٢,٢٠	٢,٢٧	٢,٢٠	٢,٣٨	٢,١١	٣,١٤	٢,١٤
المغرب	٤,٠٢	٤,٣٣	٤,٣٠	٢,٥٨	٣,٤٧	٤,٥٥	٤,٣٧	٤,٤٥	٤,٣٩	٤,٥٧	٤,٣٠	٥,٣٣	٤,٣٣
العشاء	٥,٤٩	٦,١٧	٦,١٢	٤,٥٥	٥,٣٨	٦,١٨	٦,٢٤	٦,٢٧	٦,١١	٦,٢٦	٦,٠٤	٦,٥٣	٦,١٣

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا نعتبر بما حفل به تاريخنا القريب من دروس، واجعلنا من الذين يفتحون اذهانهم وابصارهم للاعتبار والتبصر، لندرك أن طريقك هو الطريق الحق، ونعرف ان عزتنا رهن بعودتنا الى طريقك القويم، واتباعنا صراطك المستقيم.



قضية ورأي

د. مصطفى عبد الواحد

حق الدفاع!

كتب السيد احمد بهاء الدين في صحيفة «الأهرام» يستنكر ما جاء في شريط «فيديو» يوزع في مصر، من مناظرة بين داعية اسلامي في جنوب افريقيا هو الأستاذ احمد ديدات وبين قسيس امريكي، حول أدلة ثبوت صحة القرآن مقارنة بأدلة صحة الانجيل!

وخاف السيد بهاء الدين أن يكون انتشار هذا الشريط في صعيد مصر سببا من أسباب فتنة طائفية جديدة!

وقد جرت هذه المناظرة في امريكا، وشهدها جمهور غفير، اكثرهم من المسيحين ومع هذا فلم ينجم عنها اشتباك ولا قتال.. ولم تجر الدماء انهارا وهم يستمعون إلى الداعية الاسلامي وهو يفند أدلة ثبوت الانجيل ويذكرهم بما في العهد القديم «التوراة» من قبائح ملصقة بالأنبياء عليهم السلام، وسوء أدب في التعبير عن الخالق سبحانه!

■ وقد ترجمت هذه المناظرة إلى اللغة العربية وتلقاها المسلمون في بلاد كثيرة بقبول حسن، لأن فيها دفاعاً عن الاسلام وبيانا لتحريف اليهودية والنصرانية، ذلك التعريف الذي شهد بالحق سبحانه في محكم كتابه في آيات كثيرة، كقوله تعالى: **«يحرفون الكلم عن مواضعه»** وقوله سبحانه: **«فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله»**.

■ فلماذا غضب السيد بهاء الدين من هذا الشريط، ولماذا يلوح بالفتنة الطائفية.. مع أن ما فيه إنما هو مناظرة علمية طليقة.. أخرج كل طرف فيها ما عنده من حجج وأدلة.

ولماذا لا يدعو الكاتب إلى مصادرة كتب المستشرقين العديدة، التي تطبع باللغة العربية وتوزع في ديار الاسلام وفيها ما فيها من أكاذيب ومفتريات على الاسلام وكتابه ورسوله؟!

وكذلك كتب التبشير المسيحي ووسائل دعايته ومراكزه المفتوحة في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي.

هنا يقول هؤلاء: إنها حرية الفكر.. وحرية الدعوة وحرية الاعتقاد!

ونقول لهم: فلماذا تستنكرون أن يكون للاسلام حق الدفاع أمام هذه الأكاذيب والمفتريات؟!

حديث القرآن عن المسجد الحرام (٢)

الترويج للمذاهب الفاسدة والدعايات المذهبية داخل الحرم إلحاد وفساد

استكمالا لحديث الامس عن مكانة المسجد الحرام نجد في سورة الحج تتحدث الآيات عن بناء البيت الحرام، وتطهيره، فقال تعالى «وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا». وقوله سبحانه: «بوأنا» من التبوء، بمعنى النزول في المكان يقال: بوأ فلان فلانا منزلا، اذا اسكنه فيه، وهيأه له، ومكنه منه. والمعنى: واذكر ـ يأيها العاقل ـ لتتعظ وتعتبر وقت ان هيأنا لنبينا ابراهيم ـ عليه السلام ـ مكانا من بيتنا الحرام، وارشدنا اليه، لكي يبنيه بامرنا، واوصينا بعدم الاشراك بنا، كما اوصينا بان يطهر هذا البيت من الارجاس الحسية والمعنوية الشاملة للكفر والبدع والضلالات والنجاسات كما أمرناه بان يجعله مهيأ للطائفين به، وللقائمين فيه لاداء فريضة الصلاة.

قال الشوكاني: والمراد بالقائمين في قوله تعالى: **«وطهر بيتي للطائفين والقائمين»**، المراد بهم المصلون.

وذكر **«الركع والسجود»** وبعده لبيان اركان الصلاة، وللدلالة على عظم شأن هذه العبادة.

وقرن سبحانه الطواف بالصلاة، لانهما لا يشرعان الا في البيت الحرام اذ ان الطواف لا يكون الا من حوله، والصلاة لا تكون الا اليه.. تفسير فتح القدير جـ ٣ ص ٤٤٨.

وقد أخذ العلماء من هذه الآية الكريمة، انه لا يجوز ان يترك عند بيت الله الحرام، قذر من الاقذار، ولا نجس من الانجاس الحسية والمعنوية، فلا يترك فيه احد يرتكب ما لا يرضي الله، ولا احد يلوثه بقذر من النجاسات.

وبذلك نرى الآيات الكريمة قد توعدت كل من يصد الناس عن هذا البيت وكل من ينوي فيه سوءا، وبينت ان الله تعالى قد أمر نبيه ابراهيم عليه السلام بتطهيره من كل رجس حسي او معنوي.

وفي سورة البقرة نجد آيات متعددة تحدثنا عن مكانة البيت الحرام، وعن قصة بنائه، وعن الدعوات الخاشعات التي كان ابراهيم عليه السلام يتضرع بها الى الله تعالى عند رفعه لقواعد البيت الحرام.

ومن هذه الآيات قوله تعالى: **«وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى، وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود.»** (سورة البقرة).

وقوله سبحانه وتعالى: **«مثابة للناس»** اي: مرجعا للناس ويرجعون اليه من كل جانب، من ثاب القوم الى المكان، اذا رجعوا اليه، ولاذوا به عند خوفهم، ويصح ان يكون معناه: موضع ثواب لهم بسبب حجهم واعتمارهم فيه.

والأمن: سلامه من الخوف، وأمن المكان يتمثل في اطمئنان اهله، وعدم خوفهم من أن ينالوا مكروها، فالبيت مأمن، اي: موضع أمن.

واخبر سبحانه بأنه جعله أمنا، ليدل على كثرة ما يقع فيه من الأمن، حتى صار كأنه الأمن نفسه. وكذلك صار البيت الحرام محفوظا بالامن من كل ناحية، فقد كان الناس في الجاهلية يقتتلون ويعتدي بعضهم على بعض من حوله، اما اهله فكانوا في امان واطمئنان.

وقد اكد القرآن الكريم هذا المعنى في اكثر من آية، ومن ذلك قوله تعالى **«أو لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم..»** وقد اقرت تعاليم الاسلام، هذه الحرمة للبيت الحرام، على وجه لا يضيع حقا، ولا يعطل حدا وزادت في تكريمه وتشريفه، بأن جعلت الحج اليه فريضة على كل مستطيع لها.

قال الامام ابن كثير عند تفسيره لهذه الآيات الكريمة: «ومضمون ما فسر به العلماء هذه الآية، ان الله تعالى يذكر شرف البيت، وما جعله موصوفا به شرعا وقدرا من كونه مثابة للناس.

اي جعله محلا تشتاق اليه الارواح، وتحن اليه، ولا تقضي منه وطرا ولو ترددت اليه في كل عام، استجابة من الله تعالى لدعاء خليله ابراهيم في قوله: **«ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة، فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم»** ويصفه تعالى بأنه جعله امنا، لان من دخله آمن على نفسه.

قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: كان الرجل يلقى قاتل ابيه أو أخيه فلا يتعرض له....».

وقوله سبحانه: **«اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى»** امر منه تعالى لعباده بعمل صالح يتقربون به اليه.

والاتخاذ هنا معناه الجعل، تقول: اتخذ فلانا صديقا له، اي جعله صديقا له، والمقام في اللغة موضع القدمين، ومقام ابراهيم هو الحجر الذي كان ابراهيم يقوم عليه عند بناء الكعبة، حين ارتفع الجدار، وهو ـ على المشهور ـ تحت المصلى المعروف الان بهذا الاسم.

ومعنى اتخاذ مصلى منه.. القصد الى الصلاة عنده، فقد ورد في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم في صحيحه، عن جابر بن عبد الله، ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طاف بالبيت سبعا، وصلى خلف المقام ركعتين.

ومن العلماء من فسر «مقام ابراهيم» بالمسجد الحرام، ومنهم من اطلقه على الكعبة لان ابراهيم ـ عليه السلام ـ كان يقوم عندها لعبادة الله تعالى قال الامام ابن كثير: وقد كان هذا المقام ـ اي: الحجر الذي يسمى مقام ابراهيم ملصقا بجدار الكعبة قديما، ومكانه معروف اليوم الى جانب الباب مما يلي الحجر، على يمين الداخل من الباب في البقعة المستقلة هناك.

وكان الخليل عليه السلام لما فرغ من بناء البيت قد وضعه على جانب جدار الكعبة.

ثم قال ابن كثير ـ رحمه الله ـ: وانما أخره عن جدار الكعبة الى موضعه الآن عمر رضي الله عنه، ولم ينكر ذلك عليه احد من الصحابة ـ تفسير ابن كثير جـ ١ ص ١٧٠ ـ ثم بين سبحانه ما أوحاه الى ابراهيم عندما امره ببناء هذا المسجد الحرام فقال **«وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود»**.. واضاف ـ سبحانه ـ البيت اليه للتشريف والتكريم.

والمتدبر في هذه الآية الكريمة يراها قد جمعت اصناف العابدين في البيت الحرام، وهم الطائفون الذين يتقربون الى الله تعالى بالطواف حول البيت وان لم يكونوا مقيمين من حوله، كمن يأتون من كل فج عميق لحج او عمرة، ثم ينصرفون راجعين الى بلادهم بعد ادائهم لهذه المناسك.

والعاكفين وهم الذين يقيمون بالحرم ومن حوله بقصد الاكثار من العبادة في المسجد الحرام.. والركع السجود، وهم المصلون الذين يتقربون الى الله تعالى بالصلوات سواء كانت هذه الصلوات فرضا ام نفلا.

أسمى ألوان التضرع

ثم ساق سبحانه بعد ذلك نماذج من الدعوات التي تضرع بها ابراهيم الى ربه، خلال بنائه للبيت الحرام، فقال تعالى: **«واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا، وارزق اهله من الثمرات، من آمن منهم بالله واليوم الآخر، قال ومن كفر فأمتعه قليلا، ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير، واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل، ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك، ومن ذريتنا امة مسلمة لك، وارنا مناسكنا وتب علينا، انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك، ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، انك انت العزيز الحكيم».**

والمتدبر في هذه الآيات الكريمة يرى فيها اسمى الوان التضرع، وازكى انواع الدعاء واعلاه فان سيدنا ابراهيم يرجو من ربه في هذا الدعاء، ان يجعل الموضع الذي فيه بيته، مكانا يأنس اليه الناس، ويأمنون فيه من الخوف، ويجدون فيه كل ما يبتغون من امان واطمئنان.

ثم هو في الدعوة الثانية التي تضرع بها الى ربه، يسأله ان يرزق المؤمنين من اهل هذا البلد وهو مكة ان يرزقهم من الثمرات ومن الخيرات ما يسد حاجتهم ويغنيهم عن الاحتياج الى غيره.

وخص ابراهيم المؤمنين بطلب الرزق لهم، حرصا على شيوع الايمان بين سكان مكة لانهم اذا علموا ان دعوة ابراهيم، انما هي خاصة بالمؤمنين تجنبوا ما يبعدهم عن الايمان، ولان في هذا الدعاء ما فيه من الادب مع الله تعالى.

وفي الدعوة الثالثة نرى سيدنا ابراهيم عليه السلام يتضرع اليه تعالى ومعه ابنه اسماعيل، بقولهما: ربنا تقبل منا اقوالنا واعمالنا انك انت السميع لدعائنا، العليم بأحوالنا.

وتصدير الدعاء بندائه سبحانه باسم الرب المضاف الى ضميرهما مظهر من مظاهر خضوعهما له، واجلالهما لمقامه، والخضوع له تعالى واجلال مقامه من اسمى الآداب التي تجعل



بقلم الدكتور:
محمد سيد طنطاوي
مفتي الديار المصرية

الدعاء مستجابا عنده عز وجل.

ختما دعاءهما بذكر اسمين من اسمائه الحسنى يؤكدان رجاءهما في استجابة الدعاء وثيقة، وان ما عملاه من بنائهما للمسجد الحرام جدير بالقبول لان من كان سميعا لدعاء الداعين، عليما بنيات العاملين، كان تفضله باستجابة دعاء المخلصين في طاعته غير بعيد، فهو القائل: **«واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».**

واما الدعوة الرابعة فقد تضمنت مجموعة من الدعوات الخاشعات التي توجه بها ابراهيم واسماعيل الى ربهما، فقد قالا ـ كما حكى القرآن الكريم عنهما ـ **«ربنا واجعلنا مسلمين لك، ومن ذريتنا امة مسلمة لك»** ـ اي: اجعلنا يا الهنا مخلصين لك في عبادتنا، واجعل من ذريتنا من يخلص لك العبادة والطاعة.

«وارنا مناسكنا وتب علينا» اي: وعلمنا شرائع ديننا تعليما تاما وافيا انك انت التواب الرحيم «ثم ختما هذه الدعوات، بدعوة فيها خيرهم وخير من جاء بعدهم في الدنيا والآخرة، فقالا: **ربنا ابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك..».**

اي: يا ربنا ونسألك كذلك ان تبعث في ذريتنا رسولا منهم، يقرأ عليهم اياتك الدالة على وحدانيتك، ويعلمهم كتابك، بأن يبين لهم معانيه، ويرشدهم الى ما فيه من حكم ومواعظ وآداب، كما يهديهم الى الحكمة التي تتمثل في اتباع سنة نبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ والتي بها يتم التفقه في الدين، ومعرفة اسراره، وحكمه ومقاصده والتي بها يكمل العلم بالكتاب إنك يا مولانا أنت العزيز الحكيم.

وقد جاء ترتيب هذه الجمل، في اسمى درجات البلاغة والحكمة لان اول تبليغ الرسالة يكون بتلاوة القرآن ثم بتعليم معانيه، ثم بتعليم العلم النافع الذي تحصل به التزكية والتطهير من كل ما لا يليق.

ولقد حقق الله تعالى ـ دعوة هذين النبيين الكريمين، فأرسل في ذريتهما رسولا منهم، وهو محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

وصدق ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث يقول: انا دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت...».

وفي سورة آل عمران آيتان كريمتان، دلتا دلالة واضحة على افضلية المسجد الحرام، على غيره من المساجد، وهاتان الايتان هما قوله تعالى **«ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ومن كفر فان الله غني عن العالمين»** سورة آل عمران.

والمراد بالادلة في قوله تعالى **«ان اول بيت»** انه اول بيت وضعه الله تعالى لعبادته في الارض.

و«بكة» لغة في مكة عند الاكثرين والباء والميم تعقب احدهما الاخرى كثيرا، ومنه قولهم: النمط والنبط وهما اسم لموضع واحد.

وقيل: هما متغايران: فبكة اسم لموضع المسجد، ومكة: اسم البلد بكاملها واصل كلمة بكة من البك، وهو التزاحم. يقال: تباك القوم اذا تزاحموا، وكأنها سميت بذلك لازدحام الحجيج فيها.

والبك ايضا دك العنق، وكأنها سميت بذلك، لان الجبابرة تندق اعناقهم، اذا أرادوها بسوء.

والمعنى: ان اول بيت وضعه الله تعالى للناس في الارض ليكون متعبدا لهم، هو البيت الحرام الذي بمكة، حيث يزدحم الناس اثناء طوافهم من حوله، وقد اتوا اليه ماشين على اقدامهم، او راكبين على رواحلهم، من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم.

اخرج الشيخان عن ابي ذر قال: قلت يا رسول الله، اي مسجد وضع في الارض اولا؟

قال: المسجد الحرام. قلت: ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟

قال: اربعون سنة. ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل، والارض لك مسجد.

قالوا وقد اشكل فهم هذا الحديث على من لم يعرف المراد منه فقال: معلوم ان سليمان بن داود، هو الذي بنى المسجد الاقصى، والذي بنى المسجد الحرام هو ابراهيم وابنه اسماعيل، وبينهما وبين سليمان اكثر من الف سنة، فكيف قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان بين المسجدين اربعين سنة؟

والجواب: ان الوضع غير البناء، فالذي اسس المسجد الاقصى ووضعه في الارض بأمر من الله تعالى هو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم وبين ابراهيم ويعقوب هذه المدة التي جاءت في الحديث.

اما سليمان فلم يكن مؤسسا للمسجد الاقصى او واضعا له، وانما كان مجددا له فلا اشكال ولا منافاة.

ثم مدح الله تعالى بيته بكونه «مباركا» اي: كثير الخير دائمه ـ من البركة وهي النماء والزيادة والدوام.

اي: ان هذا البيت كثير الخير والنفع لمن حجه او اعتمره او اعتكف فيه، او طاف حوله، بسبب مضاعفة الاجر، واجابة الدعاء، وتكفير الذنوب، لمن قصده بايمان واخلاص وطاعة الله رب العالمين. وان هذا البيت في الوقت ذاته وفير البركات المادية والمعنوية.

فمن بركاته المادية قدوم الناس من مشارق الارض ومن مغاربها ومعهم خيرات الارض، يقدمونها على سبيل تبادل المنفعة تارة، وعلى سبيل الصدقة تارة اخرى.

ومن بركاته المعنوية: انه اكبر مكان لاكبر عبادة جامعة للمسلمين، وهي فريضة الحج واليه يتجه المسلمون في صلاتهم على اختلاف اجناسهم والوانهم وأماكنهم.

ثم مدحه ـ ثانيا ـ بأنه هدى للعالمين «اي: هو بذاته مصدر هداية للعالمين لانه قبلتهم ومتعبدهم، وفي استقباله توجيه للقلوب والعقول الى الخير، والى ما يوصلهم الى رضا الله وجنته.

ثم مدحه ثالثا بقوله «فيه آيات بينات» اي: فيه علامات ظاهرات، ودلائل واضحات تدل على شرف منزلته، وعلو مكانته ثم بين سبحانه بعض هذه الآيات الدالة على عظمته وشرفه فقال به مقام ابراهيم، ومن دخله كان آمنا».

فالعلامة الاولى الدالة على عظم وشرف المسجد الحرام «مقام ابراهيم» اي: المقام المعروف بهذا الاسم، وهو الموضع الذي كان يقوم فيه ابراهيم تجاه الكعبة لعبادة الله تعالى ولاتمام بناء الكعبة.

والعلامة الثانية التي تدل على فضل هذا البيت وشرفه، بينها ـ سبحانه ـ في قوله: «ومن دخله كان آمنا».

اي: ومن التجأ اليه امن من التعرض له بالاذى او القتل.

ولاشك ان في امن من دخل هذا البيت، اكبر آية على تعظيمه، وعلى علو مكانته عند الله.

ولقد وضع الاسلام لهذه الميزة للبيت الحرام ـ وهي امان من دخله ـ وضع لها من الضوابط والاحكام، ما يجعل استعمالها في الوجوه التي شرعها الله عز وجل.

فقد اتفق الفقهاء على ان من جنى في الحرم جناية، فهو مأخوذ بها سواء اكانت في النفس ام فيما دونها.

واختلفوا فيمن جنى جناية في غير الحرم، ثم لاذ اليه، فقال ابو حنيفة ـ وابن حنبل ـ اذا قتل القاتل في غير الحرم، ثم دخل الحرم، لا يقتص منه ما دام في الحرم، ولكن لا يجالس ولا يعامل ولا يؤاكل الى ان يخرج منه فيقتص منه.

وان كانت جنايته فيما دون النفس في غير الحرم ثم دخل الحرم اقتص منه. وقال مالك والشافعي: اقتص منه في الحرم لذلك كله، كما يقتص منه في الحل.

ومن هذا العرض نرى ان القرآن الكريم، قد تحدث حديثا مفصلا عن البيت الحرام.. حديثا يدل على علو شأن هذا البيت وعلى سمو مكانته، حديثا يدل على وجوب تطهيره من كل رجس سواء أكان حسيا ام معنويا، حديثا يأمر فيه امرا صريحا بوجوب التوجه اليه عند الصلاة.

حديثا يتوعد الله تعالى كل من لا يحترم هذا البيت بسوء المصير في الدنيا والآخرة.

ويعد الذين يدافعون عن حرماته، وينزلونه المنزلة اللائقة به من التشريف والتكريم، بأجزل الثواب، واعلى الدرجات.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

عقاب الله

القارىء عبد المجيد البيلي بعث برسالة يقول فيها: نحن البشر في بعض الأحيان تأخذنا الرأفة ببعض من ارتكبوا إثما عظيما فلا نوقع بهم العقاب المعادل لاثمهم. فكيف يعاقب الله عز وجل وهو الرحمن الرحيم هؤلاء الذين عصوه ذلك العقاب الشديد الدائم في نار جهنم؟

والجواب وبالله التوفيق، أن هذا الكون كله مخلوق لله تبارك وتعالى يتصرف فيه بحكمته ويجعل لبعض خليقته من الصفات والوظائف ما يؤدي به رسالته في فترة وجوده. كما قال تعالى: **«ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى»** وشاءت إرادة الله عز وجل أن يكون من بين خلقه من يتمتع بإرادة لها نوع حرية حتى تكون مسؤوليته متسقة مع ما يتمتع به من قدرات. كما قال عز وجل: **«إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان»**.

والأمانة ـ كما ذكر المفسرون ـ هي التكاليف المترتبة على ما وهبه الله للانسان من قدرة على الاختيار وتحمل المسؤولية. والانسان الذي يتمتع بهذه المواهب يختلف موقفه عن بقية المخلوقات التي تستجيب لأمر الله استجابة خلقية كما قال عز وجل: **«ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب»**. فالسجود ـ وهو الطاعة والاستجابة ـ حين اسند إلى غير الانسان كان عاما لم يخرج عنه فرد من افراد المخلوقات. ولكنه حين أسند إلى الانسان استجاب كثير من أفراده، وكثير منهم حق عليهم العذاب لعدم هذه الاستجابة.

ومن رحمة الله بالانسان ـ مع ما زوده به من ملكات يفكر بها ويكتشف سنن الله في الخلق ـ أن أرسل له الرسل يحذرونه من الخروج عن طاعة الله ويبينون له ما يترتب على هذا الخروج من سوء العاقبة. كما قال عز وجل: **«رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل»** وقال سبحانه: **«وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا»**.

فرحمة الله أحاطت بالانسان في خلقه وفي تسخير كثير من المخلوقات لمنافعه وحاجاته وفي المواهب التي منحها الله عز وجل له وفي الرسالات التي كانت تترى من وقت لآخر لتذكر الانسان بمسؤوليته تجاه الله عز وجل ودوره الذي يجب أن يقوم به في هذه الحياة.

وحينما نقرأ في كتب الله عز وجل عن أنواع النعيم الذي يتمتع به المستجيبون لنداء الله، وعن الشقاء الدائم والعذاب المقيم الذي يتعرض له المخالفون لأمره، فإننا ندرك الرحمة والحكمة البالغة في هذا التذكير الذي يجيء للانسان وهو لايزال في هذه الحياة **«ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيّ عن بينة»**، فآيات العذاب الشديد التي تقرؤها ويقشعر جلدك لها وتحس من وقعها شدة ما يتعرض له المجرمون. هي في ذاتها آيات رحمة ولطف من الله بعباده حتى يفيئوا إلى رشدهم ويفيقوا من غفلتهم من قبل ان يأتيهم العذاب حقا.

وأما إحساس البعض بقسوة العذاب وشدته فهو إحساس العجز البشري والضعف الفكري وعدم الرغبة الصحيحة في الاصلاح والانتفاع بالذكرى. فشرائع الله ودياناته لا تأمر الناس بما يصادم فطرهم ولا بما يمنعهم من التمتع بالحلال الطيب في هذه الحياة ولا بالسعي الجاد فيها لجعلها حياة أمن واستقرار وسعادة للآخرين. كما قال الله عز وجل: **«وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر»**. أي انهم لن يفقدوا بإيمانهم هذا خيرا من الخيرات التي خلقها الله لهم ليتمتعوا بها.

إذن ما الذي يحول بينهم وبين الايمان والطاعة؟ يحول بينهم وبين النجاة الغرور والتكبر والاستعلاء والفساد في الأرض والميل إلى التحلل من كل قيد اخلاقي اجتماعي. كاللصوص الذين يسرقون، والقتلة الذين يعيشون في الأرض فسادا والمتكبرون الذين يودون أن يكونوا آلهة يتعبد الناس لهم. وهؤلاء جميعا يستحقون من العذاب في الدنيا والآخرة ما يعيد اليهم رشدهم ويبصرهم بسوء منقلبهم. فآيات العذاب في الوحي السماوي في هذه الدنيا تحذير وتبصير وفي الآخرة جزاء موافق لما اقترفوا في هذه الحياة **«وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون»**، **«يا ايها الناس إنما بغيكم على أنفسكم»**، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل!

رئيس المجلس الأعلى الاسلامي في باريس

مليون مسلم بفرنسا في حاجة للدعم لمواجهة القوى السياسية والدينية المعادية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

اكد الشيخ «المامي دابو» رئيس المجلس الأعلى الإسلامي والمجالس الثقافية في فرنسا ان نشاط المجلس يتركز على نشر الدعوة الاسلامية والثقافة العربية الاسلامية والتربية الروحية في جميع مناطق فرنسا ومناطق افريقيا الغربية.

وقال في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أثناء زيارته للمملكة العربية السعودية، لقد مكثنا في افريقيا حوالي خمس وعشرين سنة نبث الدعوة الاسلامية في مختلف المناطق، وقد تمكنا من فتح خمسين مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية لتعليم اللغة العربية والفرنسية ونشر الدين الاسلامي الذي يعتمد على الكتاب والسنة الصحيحة، ثم نقلنا مقرنا الى فرنسا، من السنغال المستعمرة الفرنسية السابقة والناطقة باللغة الفرنسية، حيث يوجد في فرنسا حوالي ستة ملايين مسلم.

وأشار الى ان الاسلام دخل السنغال منذ ما يزيد على الف سنة لذلك فان اكثرية السنغاليين من المسلمين ما عدا قلة من الاجانب والمستوطنين من غير المسلمين، والأطفال يتعلمون اللغة العربية من المراحل الأولى لدخولهم المدرسة ويتجرعون الثقافة الاسلامية والفكر الاسلامي والمذاهب الاربعة.

وأوضح ان المسلمين في فرنسا يعتبرون من اكبر الجاليات وهم يتكونون من الاتراك والمغاربة والجزائريين والافارقة واللبنانيين، اضافة الى مليون مسلم فرنسي، ويوجد في فرنسا خمسمائة مسجد ومصلى يقيم فيها هؤلاء المسلمون شعائرهم.

وفي ختام حديثه ناشد الشيخ المامي دابو الدول العربية والاسلامية ان تهتم بأوضاع المجلس الأعلى الاسلامي في باريس والمجالس الثقافية في فرنسا، كما طالب المصالح والمنظمات الأهلية والدولية بمديد العون لهذه المجالس نظرا لظروف صعبة تمر بها وهي تتعرض لهجمة شرسة من القوى الدينية والسياسية المعادية وعلى رأسها اليهود بهدف إغلاق مقر المجلس تحت أية ذريعة.



الشيخ المامي دابو

الجدير بالذكر ان الشيخ المامي دابو داعية اسلامي بدأ بنشر الدعوة الاسلامية في غرب أفريقيا مع التركيز على النشء قبل انتقاله الى فرنسا وتأسيسه المجلس الاعلى الاسلامي في باريس وهو يحمل شهادة الدكتوراة في الادب.

دور رجال الدين في الحركة الوطنية السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت اذاعة ام درمان بمناسبة اعياد استقلال السودان في اعداد بعض البرامج الخاصة بهذه المناسبة الوطنية.

وسوف تقدم الاذاعة السودانية في هذه المناسبة اجمالا دور رجال الدين والعلماء ودور العلماء الازهريين السودانيين ودور المعهد العلمي في الحركة الوطنية وذلك منذ مملكة سنار والعهد التركي والثورة المهدية وحتى اليوم.

انشاء أول جمعية اسلامية للاغاثة في موريتانيا

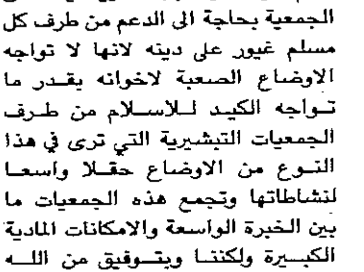
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على اثر حالة الجفاف التي ضربت معظم دول الساحل الافريقي والتي ادت الى تدهور الاحوال المعيشية للسكان، وبعد انتشار الجمعيات التبشيرية في هذه البلدان واستغلالهم لاوضاعهم الخاصة في ترويج دعواتها تم في موريتانيا انشاء أول جمعية اغاثة اسلامية بفضل الجهود المشتركة لشخصيات سعودية وموريتانية من رجال اعمال وموظفين ودعاة وائمة مساجد. وتهدف هذه الجمعية كما جاء في بيانها الاول الى اغاثة المنكوبين والمعاقين والمرضى ومساعدة المدارس الاهلية القائمة على اساس الكتاب والسنة والعمل على دمج طلابها في الحياة العامة، وبناء المساجد ومساعدة القائمين عليها بالاضافة الى نشر الدعوة الاسلامية وتبصير المسلمين بامور دينهم وحفظ التراث الاسلامي والتعريف به.

وقد حصلت الجمعية على موافقة السلطات الموريتانية وتشجيعها كما حصلت على عدة مساعدات من طرف بعض الهيئات الاسلامية، مما مكنها من بدء نشاطها الاغاثي الذي تمثل في تأمين ١٢٠٠ وجبة طعام شهريا للمرضى بالمستشفيات الموريتانية، وتوزيع كميات مهمة من المواد الغذائية على المواطنين المتضررين.

ويقول السيد بابا ولد الطالب احمد الامين العام للجمعية «انها استطاعت ان تقف على قدميها بعد فترة وجيزة من تأسيسها بفضل جهود فاعلي الخير واخواننا السعوديين» وحول المصادر المالية للجمعية قال «اننا نعتمد على مساعدة الدولة الموريتانية ومساهمات الاعضاء بالجمعية بالاضافة الى عائدات استثمارات الجمعية والتبرعات والصدقات غير المشروطة من المحسنين دولا وهيئات وافرادا وما يقدم اليها من هبات» ويضيف «ان الجمعية بحاجة الى الدعم من طرف كل مسلم غيور على دينه لانها لا تواجه الاوضاع الصعبة لاخوانه بقدر ما تواجه الكيد للاسلام من طرف الجمعيات التبشيرية التي ترى في هذا النوع من الاوضاع حقلا واسعا لنشاطاتها وتجمع هذه الجمعيات ما بين الخبرة الواسعة والامكانات المادية الكبيرة ولكننا وبتوفيق من الله استطعنا ان ننحي هذه الجمعيات عن عدة مواقع لها ومازلنا نسعى الى ان نصرفها كلية عن الساحة حتى نبعد خطرها عن المسلمين ونكمل واجبنا الاسلامي تجاه اخواننا في كل مكان».

بابا ولد الطالب احمد



براعم الأمة الاسلامية

وجوه متطلعة للمستقبل المشرق ـ باذن الله ـ للعالم الاسلامي هم بعض براعم الأمة الاسلامية الذين سيقودون مسيرتها وصعودها من جديد لتتبوأ مكانتها، وتستعيد أمجادها العظيمة.

والصورة من حضانة الشابات المسلمات في منطقة الدراسة بالقاهرة حيث وضع لهن منهج اسلامي خاص يحفظن من خلاله القرآن الكريم ويدرسن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.. بجانب المناهج العلمية العادية وربطها بالاسلام ـ ليشببن عالمات دين، ودنيا يقودها الدين.

الرياضة السعودية

في المباراة الدورية الكبرى باستاد الملز

يوسف جازع "يجزع" النصر بهدفين رائعين أوقفا زحفه وقدما الهلال ..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

حقق الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي عصر أمس فوزاً كبيراً ومؤثراً على غريمه ومنافسه المحلي التقليدي فريق نادي النصر (بطل الكأس) بهدفين مقابل هدف واحد (سجلت الأهداف الثلاثة في الشوط الثاني)، في المباراة الدورية الجماهيرية الكبرى التي اجريت على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) أمام حشد جماهيري غفير ملأ جنبات الملعب وتفاعل معظمه كثيراً مع الهدفين الرائعين اللذين رد بهما نجم المباراة «اللامع» يوسف جازع على تقدم النصر بهدف من قائده صالح المطلق بعد مضي أقل من ربع ساعة من الشوط الثاني.

وتعد هذه النتيجة ضربة موجعة لفريق النصر المنفرد بالصدارة إذ اوقفت تقدمه مؤقتا ودفعت غريمه المحلي الهلال للمزاحمة على الصدارة بقوة مع فتح المجال امام فريقي الاتحاد والشباب لدخول دائرة المنافسة مع الاتفاق، فالنتيجة رفعت رصيد الهلال إلى ٢٣ نقطة ونسبة اهداف (٢١/٦) وجمدت رصيد النصر عند ٢٤ نقطة مع نسبة اهداف (٢٥/١٢).

المباراة تاريخيا

المباراة ضمن مسلسل التنافس التاريخي التقليدي بين الفريقين، منذ حوالي ربع قرن أجريت ضمن الاسبوع السادس عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، الذي تقابلا فيه ومنذ انطلاقته عام ١٩٧٦ في ٢٤ مباراة آخرها أمس، وفاز كل منهما ٩ مباريات وتعادلا في ست، وبنتيجة مباراة أمس بات كل منهما قد سجل في مرمى الآخر ٣٠ هدفا ليصل المجموع الاجمالي للمباريات الـ ٢٤، ٦٠ هدفا.

أما بالنسبة للمستوى الفني للمباراة فقد تباين شوطيها بطريقة عجيبة وبفارق كبير لصالح الشوط الثاني الذي كان قمة في كل شيء كحال لقاءات الفريقين في كافة المقابلات.

الشوط الأول

لعب الفريقان منذ صافرة البداية بطريقة متحفظة جداً لاسيما النصر بطريقة ٥/٣/٢ بتراجع هاشم سرور مع قلبي الدفاع وتناوب ثلاثي الوسط راشد الدكان وسعود الحمالي وناصر الفهد على مساندة ثنائي المقدمة وليد الطرير ومحمد الشلقان عندما كان اللعب يتحول لطريقة ٤/٣/٣ عند الهجمات.

بالمقابل لعب الهلال بطريقة ٤/٤/٢ رسما و٤/٣/٣ تنفيذاً في الشق الهجومي لازدواجية دور المهاجمين هذال الدوسري ويوسف جازع.. ووسطيا تفرغ وليد المدوح لصنع الكرات وقيادة الهجمات فيما تمحور دور محوري الوسط عبد الله البرقان وعبد الرحمن القحطاني حول قطع كرات الخصم في منطقة المناورة مع التشدد في ملعبهم، الأمر الذي جعل هذا التكتل والتحفظ من الفريقين ينهي الشوط الأول سلبياً.

فمحاولات الغزو من العمق ظلت عقيمة للتكتل العددي، وعلى الأطراف غير ذات جدوى لقلة المساندة العناصرية بسبب التزام ظهيري الجانبين في كل فريق بدورهما الدفاعي إلا في حالات قليلة تتطلب الاندفاع للعب الخصم، بدليل ان أخطر الكرات ومن هجمة مرسومة كانت عند الدقيقة ٣٥ بعد تبادل وليد المدوح كرة بينية مع هذال الدوسري الذي واجه حارس المرمى النصراوي نواف مبارك وقذف بالكرة فوقه نحو المرمى الخالي لكنها انحرفت لليسار قليلا.

ورد النصر بهجمة مضادة اثمرت عن كرة رائعة لمحمد الشلقان على رأس منطقة الجزاء الهلالية أمام الدايل المندفع من مرماه لكن الشلقان لم يجد التصرف بالكرة لينهي منصور الاحمد (قائد الهلال) خطورتها.

وهكذا انتهى الشوط الأول سلبياً في كل شيء!!

الشوط الثاني

البداية السريعة لمحت لتحول هجومي جعل الجماهير تتفاعل مع ايقاع اللعب الذي شهد أول هجمة خطرة في الدقيقة الثالثة عندما توغل ظهير الهلال الأيمن سلطان الثنيان بطلعة سريعة في العمق النصراوي متخطياً كل من قابله من لاعبي النصر ليواجه المرمى وليسدد بيسراه في يدي نواف مبارك.

وما لبث النصر أن رد بهجمة سريعة قادها محمد الشلقان ناحية اليسار قبل أن يمرر الكرة على الجانب الأيمن حيث يتمركز وليد الطرير وسعود الحمالي اللذان تأخرا في مباشرة الكرة ليبعدها دفاع الهلال.

ومع سرعة الهجمات المتبادلة، تبادل الظهيران الأيسر النصراوي حسن حمران والايمن الهلالي سلطان الثنيان المناوشة ليبرز لهما حكم المباراة البطاقة الصفراء في الدقيقة ٥٠.

وبعد تسع دقائق عاشت الجماهير النصراوية قمة نشوتها عندما خطف صالح المطلق كرة حائرة في منطقة الجزاء الهلالية بيمناه على شمال الدايل أرضية زاحفة عجز الدايل عن التصدي لها. فكانت الهدف الأول في المباراة والأخير للنصر.

وبعد أن أجرى مدرب النصر البرازيلي جويل سانتانا تبديله الأول بإشراك قلب الدفاع سلمان المهوس بدلا من لاعب خط الوسط المهاجم سعود الحمالي ليتقدم قلب الدفاع صالح المطلق لمركز محور الوسط مع هاشم سرور، في تصرف مبكر يهدف الحفاظ على تقدم فريقه لكن هذا التصرف انعكس سلبيا على خط وسط الفريق (؟!) ..

ففي الدقيقة ٦٤ وبعد ان تحول يوسف جازع الى لاعب في المقدمة الهلالية كاد ان يخطف هدف تعادل مبكرا بضربة رأسية ولا اروع علت العارضة اثر كرة عرضية محكمة من هذال الدوسري.

وعاد وليد الطرير ليهدر فرصة اخرى للنصر بعدها مباشرة لاندفاع الهلاليين عندما لم يمرر الكرة لزميله محمد الشلقان غير المراقب والمتمركز قبالة المرمى الهلالي ..

وفي الدقيقة ٦٦ انتفضت الجماهير الهلالية لهدف تعادل ماكر من شمال يوسف جازع انشط لاعبي الفريقين اذ كسر التكتل النصراوي امام مرماه بقذيفة صاروخية زاحفة من خارج منطقة الجزاء صعب على نواف مبارك منعها ، وما لبث جازع نفسه بعد اربع دقائق من احرازه الهدف التعادلي ان عاد لممارسة تخصصه باطلاق قذيفة مشابهة لسابقتها لكن من مسافة ٣٠ ياردة ارتدت من شدتها من قبضتي نواف مبارك لسقف شباكه فكانت الهدف الثاني والحاسم للهلال في المباراة في الدقيقة ٧٠ ..

مدرب الهلال كان قد اشرك الظهير الايسر فهد الشيوي بديلا للشاب يوسف الحمود وبعد الهدف الثاني مباشرة استنفد حقه من التبديل باشراكه لاعب خط الوسط المدافع ناصر العبيد بدل زميله صانع الالعاب وليد المدوح فيما زج مدرب النصر بطاقة هجومية لم يساعد التوقيت السيء على بروزها ، هي رأس الحربة سعيد الغامدي الذي نزل بديلا للاعب خط الوسط راشد الدكان ..

ومع أن الفريق النصراوي استنفر خطوطه الثلاثة وهاجم مرمى الهلال بلا هوادة في محاولة لاستعادة المباراة في المباراة لكن جهده ظل دون جدوى كون الاندفاع جاء على حساب خط الوسط فجميع الكرات المرتدة من الدفاع الهلالي تشتيتا وغيرها كانت تعود كهجمات مرتدة على النصر !؟

الفريقان والحكام

● لعب للنصر .. نواف مبارك وحسن حمران وصالح المطلق وعبد الله الثنيان ومساعد الطرير وهاشم سرور وسعود الحمالي وراشد الدكان وناصر الفهد ووليد الطرير ومحمد الشلقان ..

● ولعب للهلال .. خالد الدايل وطارق الغواضي ومنصور الاحمد ويوسف الحمود وسلطان الثنيان وعبد الرحمن القحطاني ووليد المدوح وعبد الله البرقان وهذال الدوسري ومشاري العويران ويوسف جازع ..

وحكم المباراة محمد فوده وعاونه زيد وعمر مهنا .



فوق ... هدف النصر ... والنيل على الارض وتحت قذيفة يوسف جازع ترتد من قبضتي نواف مبارك الى سقف شباكه لتكون هدف الفوز للهلال .

(تصوير جيوفاني باسكوالي)



هذال الدوسري (بالشورت الابيض) يتخطى الحمالي والطرير .

.. والاتفاق استرد الصدارة
رغم تعادله سلبيا مع الوحدة..

● على أرض ملعب الراكه بالخبر تعادل فريق نادي الاتفاق (حامل اللقب) مع ضيفه فريق نادي الوحدة من مكة المكرمة سلبيا من دون اهداف في المباراة التي جمعتهما مساء أمس ضمن الاسبوع الـ ١٦ ليرتفع رصيد الاول الى ٢٤ نقطة متساوياً مع النصر لكنه يتقدم بفارق هدف الامر الذي يجعله يسترد الصدارة التي خطفها منه النصر في الاسبوع الماضي، كما رفعت النتيجة السلبية رصيد الوحدة الى عشر نقاط بفارق نقطة نظيفة عن فريق أحد (الحادي عشر).

● وفي المدينة المنورة تعادل فريق نادي الطائي مع مستضيفه فريق نادي أحد المتطور أخيراً بهدف لكل منهما مكررين نتيجتهما كما في الدور الاول.. فبعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل صفر/صفر، تقدم فريق أحد بهدف من يوسف عنبر في الدقيقة ٧٢، قبل أن يتعادل الطائي اثر ضربة جزاء في الدقيقة ٨٥ نفذها زين الصادر وارتدت من حارس المرمى لظهير الطائي الصلب خالد الشعبان الذي احرز منها اصابة التعادل القاتلة.. نتيجة المباراة رفعت رصيد الطائي الى ١٥ نقطة بالمركز السادس بفارق الاهداف عن القادسية، فيما اثبت أحد بالمركز الـ ١١ برصيد تسع نقاط

موقف الفرق بعد الاسبوع ١٦

الفريق	لعب	ف	ت	خ	الاهداف له	الاهداف عليه	الفارق	النقاط
١ ـ الاتفاق	١٦	٩	٦	١	٢٤	١٠	+١٤	٢٤
٢ ـ النصر	١٦	١٠	٤	٢	٢٥	١٢	+١٣	٢٤
٣ ـ الاتحاد	١٦	٨	٥	٣	٢٧	١٩	+٨	٢١
٥ ـ الشباب	١٦	٩	٣	٤	١٧	١٠	+٧	٢١
٦ ـ الطائي	١٦	٤	٧	٥	١٤	١٤	صفر	١٥
٧ ـ القادسية	١٦	٤	٧	٥	١١	١١	صفر	١٥
٨ ـ النهضة	١٦	٦	٢	٨	١٧	٢١	-٤	١٤
٩ ـ الأهلي	١٦	٢	٧	٧	١٦	٢١	-٥	١١
١٠ ـ الوحدة	١٦	٣	٤	٩	١٢	٢٨	-١٦	١٠
١١ ـ أحد	١٦	٢	٥	٩	١١	٢٤	-١٣	٩
١٢ ـ الكوكب	١٦	صفر	٥	١١	٩	٢٨	-١٩	٥

الرياضة العالمية

استفتاء «فرانس فوتبول» السنوي:
رود خوليت «لاعب العام» لـ ١٩٨٧

باريس ـ اب: اختارت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في رياضة كرة القدم العالمية نجم كرة القدم الهولندي الدولي رود خوليت الذي يلعب حاليا في صفوف فريق نادي أ. سي. ميلان الايطالي كـ «لاعب العام» عن عام ١٩٨٧ في استفتائها السنوي الكبير.

الاستفتاء، الذي يشارك فيه ٢٧ صحفيا رياضيا من مختلف بلدان اوروبا، اختار خوليت كلاعب العالم الاول ليصبح بذلك ثاني لاعب هولندي، بعد النجم العالمي الفذ يوهان كرويف، يفوز باللقب، علما بان كرويف فاز به ٣ مرات، بينما فاز به في العام الماضي المهاجم السوفياتي العالمي ايجور بيلانوف.

خوليت حصل في الاستفتاء على ١٠٥ أصوات بينما احتل البرتغالي العالمي باولو فوتري نجم نادي اف. سي. بورتو قبل انتقاله اخيرا إلى نادي اتلتيكو مدريد الاسباني، المركز الثاني بـ ٩١ صوتا وجاء ثالثا المهاجم الاسباني العالمي اميليو بوتراجينيو!

.. وبن جونسون «رياضي العام» في استفتاء «جازيتا ديللوسبورت»

● في ميلانو بايطاليا، اختارت صحيفة «جازيتا ديللوسبورت» الايطالية الرياضية اليومية العداء الكندي العالمي بن جونسون ـ صاحب الرقم العالمي الجديد للـ ١٠٠م ـ كـ «رياضي العام» عن العام المنقضي قريبا، متجاهلة قيمة انجازات العداء المغربي العالمي سعيد عويطة.

جونسون حصل في استفتاء «الجازيتا» على ٦١٦ صوتا، وجاء ثانيا الدراج الايرلندي ستيفن روش بطل دورتي فرنسا وايطاليا الكبريين وبطولة العالم لسباق الطريق بـ ٥٦٦ صوتا، واحتل المركز الثالث بطل العالم للوزن الثقيل في الملاكمة الامريكي مايك تايسون بـ ٤٧١ صوتا.

وبالنسبة لفئة الاناث اختيرت لاعبة كرة المضرب الالمانية الغربية العالمية ستيفي جراف كـ «رياضية العام» بـ ٦٢٤ صوتا واحتلت المركز الثاني القفازة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا وجاءت بطلة السباعي الامريكية جاكي جوينر ثالثة.

جونسون

في الدوري الكروي الانجليزي
ليفربول يواصل انتصاراته يلاحقه فوريست وايفرتون يسقط امام مانشستر يونايتد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تابع فريق نادي ليفربول حصد الانتصارات الكبيرة في منافسات بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم الذي يتصدره حاليا بفارق ١٠ نقاط ، «باكتساحه» ضيفه نيوكاسل يونايتد ٤/صفر .

ايفرتون حامل لقب البطولة سقط امام مستضيفه الكبير مانشستر يونايتد ١ـ٢ ليتوقف زحفه باتجاه القمة ، كذلك خسر الارسنال امام ويمبلدون ١ـ٣ ، ليصبح نوتنجهام فوريست الفريق الاكثر اهلية لاحتلال المركز الثاني .

وفي ما يلي النتائج واسماء الهدافين :

● مباريات قبل الظهر:

كوينزبارك رينجرز ٣ (فالكو ـ٢ ـ ومارتن الن) ـ اوكسفورد يونايتد ٢ (سوندرز وروبز براون) .

توتنهام هوتسبر ٢ (واول وفيركلاف) ـ ويستهام يونايتد ١ (هيلتون) .

ويمبلدون ٣ (كورك ووايزوجونز) ـ الارسنال ١ (كوين) .

● مباريات المساء :

ليفربول ٤ (ملكماهون، الدريدج ـ ٢ ـ هاوتون) ـ نيوكاسل يونايتد صفر .

مانشستر يونايتد ٢ (ماكلير) ـ ايفرتون ١ (واتسون) .

لوتون تاون ١ (ويلسون) ـ تشارلتون اتلتيك صفر .

نوريتش سيتي ٣ (فوكس وجروس وبرينكل) ـ تشلسي صفر .

نوتنجهام فوريست ٤ (جاينور ـ٢ ـ بوروز ضد فريقه وويلسون) ـ كوفنتري سيتي ١ (ريجيس) .

بورتسموث ١ (كونور) ـ واتفورد ١ .

● اليونان
اول فوز لاولمبياكوس في الدوري اليوناني

شاهد حوالي ٦٠ الف متفرج مباراة «الذيل» بين فريقي نادي اولمبياكوس بيرايوس وباناخايكي باتراس في الاسبوع الـ ١٣ بالدوري اليوناني لكرة القدم..

الا ان الجمهور كان على حق لانه حضر في الواقع «مباراة تاريخية» حقق فيها بطل الابطال «الجريح» اولمبياكوس اول فوز له هذا الموسم بعد تخبط طويل مذهل تقهقر معه الى ذيل القائمة دون اي فوز حتى يوم اول من امس.

باناثينايكوس الغريم المحلي «اللدود» لاولمبياكوس في منطقة العاصمة الكبرى خسر امام لاريسا صاحب الصدارة ١ـ٢ فيما تغلب باوك على اريس في معركة «القمة» المحلية في عاصمة الشمال سالونيك ٣ـ١.

وفي ما يلي النتائج:

لاريسا ٢ ـ باناثينايكوس ١

اثنيكوس صفر ـ اوفي ايراكليون ١

باوك سالونيك ٣ ـ آريس سالونيك ١

ايك اثينا ٢ ـ كالاماريا صفر

ايراكليس ٢ ـ دياجوراس رودوس ٣

فيريا ٢ ـ بانسيرايكوس ١

بانيونيوس ٢ ـ ليفاديا ١

اولمبياكوس ٢ ـ باناخايكي باتراس صفر

وهكذا يتصدر لاريسا بـ ٢١ نقطة يليه اوفي ايراكليون بـ ١٩ نقطة ثم باوك سالونيك بـ ١٦ نقطة.

البرتغال

● فرط فريق نادي بنفيكا العريق بنقطة لا تعوض في ملعبه بسباق بطولة الدوري البرتغالي في اسبوعه الـ ١٤ فيما عزز اف.سي. بورتو صدارته بفوز مريح على بينافييل ٢ ـ صفر، وفي ما يلي النتائج:

بنفيكا صفر ـ سبورتنج براجا صفر

فيتوريا جيمارايش ٢ ـ فارينزي صفر

بوافيشتا بورتو ١ ـ اسبينهو صفر

فارزيم ٢ ـ ريوافي ١

اف.سي. بورتو ٢ ـ بينافييل ١

كوفيلها ١ ـ سالجويروس صفر

فيتوريا سيتوبال ١ ـ تشافيس ٣

بورتيموننسي صفر ـ ايلفاش ١

ماريتيمو فونشال ٢ ـ سبورتنج لشبونة ٣

وهكذا يتصدر بورتو بـ ٢٣ نقطة يليه بنفيكا وبوافيشتا بـ ١٩ نقطة ثم اكاديميكا كويمبرا بـ ١٨ نقطة.

الرياضة المغربية

الوداد يعزز مركزه على قمة الدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

عزز فريق نادي الوداد البيضاوي مركزه في مقدمة الترتيب لدوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم بفوزه على اولمبيك خريبكة في الاسبوع الحادي عشر من البطولة بينما تعثر منافسه الاول فريق النادي القنيطري اذ خسر امام الفتح الرباطي في الرباط بهدف لصفر وحقق الرجاء البيضاوي مفاجأة الاسبوع بفوزه خارج ملعبه على النهضة السطاتية بهدفين لصفر، ليتمكن بذلك من احتلال المرتبة الثانية بمفرده بفارق نقطتين عن الوداد غريمه المحلي التقليدي.

مباراة «قمة» الاسبوع بين المغرب الفاسي والجيش الملكي آلت الى التعادل من دون اهداف وهو التعادل الثاني والعشرين بين الفريقين منذ عام ١٩٦٠ والثاني عشر بفاس، اذ تعادلا في الرباط عشر مرات. فيما فاز الكوكب المراكشي كما كان منتظرا على جمعية الحليب.

وعلى صعيد فرق المؤخرة مني فريقا المولودية الوجدية وشباب المحمدية بهزيمة اخرى امام كل من اتحاد طنجة واتحاد المحمدية، وزاد بذلك وضعهما سوءا.

الرياضة التونسية

الدوري التونسي لكرة القدم
النادي الافريقي يتعثر في حمام الأنف والنادي الأولمبي يقترب من القمة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتسمت مباريات المرحلة التاسعة التي طواها الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم مساء الاحد بالعقم الهجومي خاصة أن ما لا يقل عن ثلاث مباريات اختتمت بالتعادل السلبي من دون أهداف وذلك في كل من حمام الأنف.. بين النادي المحلي وصاحب الزعامة النادي الافريقي، والمنستير بين اتحاد المنستير وبطل الموسم الماضي النجم الساحلي، والقيروان في لقاء الشبيبة مع الملعب التونسي.

وعلى ضوء هذا فان الحصيلة الهجومية الاجمالية للمرحلة لم تتجاوز الستة أهداف في ست مباريات. علماً بان مقابلة مستقبل القصرين والنادي البنزرتي اجلت إلى موعد لاحق بسبب هطول الأمطار الغزيرة.

ولدى مراجعة كامل النتائج المسجلة يمكن القول ان ابرز حدث تمخضت عنه المرحلة التاسعة يتمثل في اقتراب فريق النادي الأولمبي للنقل من صاحب الزعامة النادي الافريقي، إذ بات الفارق الفاصل بينهما لا يتعدى نقطة واحدة، ذلك أنه في حين اخفق النادي الافريقي في اجتياز عقبة نادي حمام الأنف، وأضاع من قبضته انتصاراً محققا عندما أهدر في الشوط الثاني ضربة جزاء عن طريق محمد الهادي عبد الحق، فان النادي الأولمبي للنقل لم يترك فرصة استضافته بملعب المنزه فريق جمعية قرمبالية الرباطية دون أن يكسب انتصاره الرابع بهدفين نظيفين وهو ما أهله للانفراد بالمركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن النادي الافريقي.

ولعل ما يزيد هذا الحدث أهمية أن هذين الفريقين سيتقابلان وجها لوجه يوم الأحد المقبل في اطار المرحلة العاشرة للدوري.

أما الانتصار الثاني والأخير الذي أفرزته مباريات الأحد المنقضي فقد حققه الأولمبي الباجي الذي فاز على ضيفه أولمبيك الكاف بهدفين نظيفين مما مكنه من مغادرة المركز ما قبل الأخير والارتقاء مباشرة إلى المرتبة العاشرة.

مباراة القمة يوم الأحد بين الترجي الرياضي والنادي الصفاقسي، التي واكبها ما يفوق العشرين ألف متفرج كانت ناجحة جداً فنيا، إذ جاءت مليئة بالحماس والتشويق لكنها انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين.

وفي ما يلي النتائج:

النادي الأولمبي للنقل ٢ ـ جمعية قرمبالية الرياضية صفر.

الترجي الرياضي ١ ـ النادي الصفاقسي ١.

حمام الأنف صفر ـ النادي الافريقي صفر.

الأولمبي الباجي ٢ ـ اولمبيك الكاف صفر.

اتحاد المنستير صفر ـ النجم الساحلي صفر.

شبيبة القيروان صفر ـ الملعب التونسي صفر.

وتأجلت مباراة فريقي مستقبل القصرين والنادي البنزرتي.

وفي ما يلي ترتيب الفرق:

١ ـ النادي الافريقي ٢٧ نقطة.
٢ ـ النادي الأولمبي للنقل ٢٦ نقطة.
٣ ـ النادي الصفاقسي ٢٣ نقطة.
٤ ـ النادي البنزرتي واتحاد المنستير ٢٢ نقطة.
٥ ـ الملعب التونسي وحمام الأنف والنجم الساحلي ٢١ نقطة.
٩ ـ اولمبيك الكاف ١٧ نقطة.
١٠ ـ الأولمبي الباجي وجمعية قرمبالية ١٥ نقطة.
١٢ ـ شبيبة القيروان ١٤ نقطة.
١٣ ـ مستقبل القصرين ١٣ نقطة.
١٤ ـ الترجي الرياضي ١١ نقطة.

هذا مع العلم أن الترجي تنقصه ٤ مباريات، كما تنقص مباراة واحدة رصيد ٦ فرق هي: النادي البنزرتي وحمام الأنف والنجم الساحلي والأولمبي الباجي وشبيبة القيروان ومستقبل القصرين.

الرياضة في سطور

يوفنتوس يغرم ايان رش لتخلفه عن الفريق

● تورينو (ايطاليا) : اعلن نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم امس الاثنين انه قرر تغريم مهاجمه الويلزي الدولي ايان رش (الصورة) ماديا لتخلفه عن الالتحاق بزملائه افراد الفريق بعد عطلة عيد الميلاد (الغربية).

هذا ولم يحدد يوفنتوس حجم الغرامة التي سيفرضها على رش، الذي امضى العطلة مع افراد اسرته في بريطانيا بينما تجمع لاعبو يوفنتوس واعضاء جهازه الفني لاستئناف المران..

كندا تهزم تشيكوسلوفاكيا في بطولة العالم لهوكي الجليد للناشئين

● موسكو : تغلبت كندا على تشيكوسلوفاكيا ٤ـ٢ في مباراتهما امس الاثنين في نطاق بطولة العالم للهوكي على الجليد للناشئين المقامة حاليا في العاصمة السوفياتية موسكو.

الكنديون افتتحوا مبارياتهم في البطولة يوم السبت الماضي بفوز مبكر على السويديين ٤ـ٢ بينما فاز المنتخب السوفياتي على المنتخب التشيكوسلوفاكي ٦ـ٤.

هزيمة مينيسوتا فايكينجز...

● نيويورك : في نطاق بطولة الدوري الوطني لكرة القدم الامريكية بالولايات المتحدة تغلب فريق نادي واشنطن رد سكينز على فريق مينيسوتا فايكينجز ٢٧ـ٢٤ بعد وقت اضافي، وكليفلاند براونز على بتسبرج ستيلرز ١٩ـ١٣.

المصنف الاول يخسر في اول ادوار البطولة النيوزيلندية لكرة المضرب

● ويلينجتون (نيوزيلندا) : حقق لاعب كرة المضرب النيوزيلندي المغمور ديفيد لويس فوزا مدهشا ومفاجأة ضخمة امس عندما اقصى السويدي العالمي يونس سفنسون (المصنف الاول) في اول ادوار البطولة النيوزيلندية المفتوحة لكرة المضرب المقامة مبارياتها في العاصمة النيوزيلندية ويلينجتون.

لويس المصنف في المركز الـ ٤١٩، هزم سفنسون الـ ٣٠ عالميا دون صعوبة تذكر خلال ساعة واحدة فقط ٦ـ٤، ٦ـ١ فيما تغلب الاسترالي جون فرولي (المصنف الثالث) بصعوبة على الامريكي روبرت جرين ٦ـ٤، ٣ـ٦، ٨ـ٦، وازاح السوفياتي اندريه شيرنيكوف من طريقه الياباني شوكو ماتسووكا ٦ـ٣، ٧ـ٥.

بارادي تكسب.. وميتر اولى المصنفات الخاسرات في بريزبين

● بريزبين (استراليا) : واصلت لاعبة كرة المضرب الفرنسية باسكال بارادي تألقها بعد ابلالها من الاصابة بفوزها ٦ـ٢، ٦ ـ صفر على الاسترالية الفتية كيري ان جوز في مباراة بالدور الاول بدورة «اريلدني» الدولية للسيدات في مدينة بريزبين الاسترالية.

بهذا الفوز ضمنت بارادي (٢١ سنة) اللعب في الدور الثاني مع التشيكوسلوفاكية العالمية هيلينا سوكوفا.

وكانت الاسترالية أن ميتر (المصنفة العاشرة) اول مصنفة تخرج من الدورة بعد ان هزمتها النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦ـ٣، ٦ـ٣.

الرياضة الافريقية

المولودية الجزائري يهزم هليوبوليس في افتتاح بطولة الطائرة للسيدات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتحت في نهاية الاسبوع بالصالة المغطاة بنادي الزمالك في القاهرة البطولة الافريقية الثانية للأندية للكرة الطائرة للاناث بحضور الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور حسن حمدي رئيس اتحاد الكرة الطائرة المصري.

لعب في الافتتاح فريقا نادي هليوبوليس المصري ومولودية الجزائر الجزائري، وانتهت المباراة بفوز المولودية ٣/٢. وكانت نتائج الأشواط (١٢/١٥)، (١٦/١٤)، (١٣/١٥)، (١٥/١٣)، و(١٥/١٢)، بعد مجابهة امتازت بالكفاح والاثارة من الفريقين. هذا، وكان عدد الفرق التي اشتركت في البطولة خمسة فرق هي الأهلي وهليوبوليس (من مصر)، والافريقي والترجي (من تونس)، ومولودية الجزائر (من الجزائر).

والمعروف أن النادي الافريقي التونسي هو بطل الكأس الأول.



٥ ناشئين تضمهم قائمة النادي الأهلي الأفريقية

الرياضة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر ضم ٥ لاعبين ناشئين ـ لأول مرة ـ إلى القائمة الافريقية للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي لعام ١٩٨٨ بعد الغياب الجماعي لمصطفى عبده ومحمود الخطيب المعتزلين وزكريا ناصف ومحمد حشيش وخالد جاد الله الذين لم يقيدهم الأهلي في كشوفه، إذ ستشمل القائمة محمد عبد العزيز وهاني رمزي ومحمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن وعمرو انور بصفة مؤكدة. وسيعلن النادي الأهلي يوم بعد غد القائمة الكاملة للاعبيه التي ستشمل ٣٠ لاعبا يصرح لهم بخوض بطولة كأس افريقيا الـ ٢٤ لابطال الدوري والتي يحمل الأهلي كأسها.

حمادة عبد اللطيف .. خارج المنتخب

من جهة أخرى، يخضع لاعبو نادي الزمالك حمادة عبد اللطيف واشرف قاسم واسماعيل يوسف وأحمد رمزي لعلاج مركز لاصاباتهم المختلفة في مباراة الأهلي الأخيرة.. وقد اضطر حمادة عبد اللطيف للاعتذار عن عدم الانضمام للمنتخب المسافر إلى قطر لملاقاة منتخب كوريا الجنوبية على بطولة افريقيا وآسيا يوم ٦ يناير (كانون الثاني) المقبل بسبب الاصابة، أما اشرف قاسم واسماعيل يوسف فلم يتحدد موقف كل منهما بعد.

● في صورة ودية يجري المهندس محمود كامل ياسين رئيس نادي الترسانة اتصالات ودية مع كمال حافظ وكيل النادي الأهلي ـ ورئيسه بالنيابة ـ للحصول على موافقته على الاستغناء عن ظهير النادي الأهلي أشرف السرساوي تمهيداً لضمه لصفوف الترسانة في الموسم الجاري لتدعيم فريق الترسانة الذي يحتل مركزاً متأخراً بالدوري بعد أن لاحقته الهزائم هذا الموسم.

أحال كمال حافظ الموضوع للجهاز الفني الذي رفض الطلب مبدئياً لاحتياج الأهلي للسرساوي. وكان الأهلي قد استغنى قبل ثلاثة اسابيع عن الظهير ضياء عبد الصمد الذي انضم بالفعل للزمالك.


حمادة عبد اللطيف

لأول مرة: حفل فني تكريما لاعتزال مصطفى عبده

مصطفى عبده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لأول مرة في تاريخ اعتزال لاعبي كرة القدم المصريين الذين اعتادوا اقامة مباريات ودية لتكريمهم في يوم اعتزالهم، انفرد مصطفى عبده «كابتن» مصر والنادي الأهلي والذي اعلن اعتزاله في بداية الموسم الحالي (الذي تقام مباراة اعتزاله في القاهرة يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) المقبل) بين الأهلي ومنتخب الخليج بحفل اعتزال فني.

فقد حصل مصطفى على موافقة المطربة وردة لاقامة حفل غنائي ساهر له في النادي الأهلي، يقام في ملعب كرة القدم مساء الخميس ٢٨ يناير (كانون الثاني). وذكرت وردة مرحبة بالدعوة انها ستقدم خلال الحفلة اغنية جديدة من تلحين عمار الشريعي، وقالت إنها ستحيي حفلة اخرى في اعتزال محمود الخطيب.

توصيات هامة للاتحاد العربي للطاولة


سليمان الجيهان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتم الاتحاد العربي لكرة الطاولة اجتماعاته ظهر أمس في القاهرة برئاسة سليمان الجيهان (من السعودية) رئيس الاتحاد وأصدر مجلس إدارة الاتحاد عدة توصيات هامة أولها الثناء على حسن استعدادات مصر لتنظيم البطولة العربية المقبلة في اغسطس (آب) في القاهرة والتي ستقام في صالة كرة الطاولة الجديدة بنادي الزمالك.

كذلك قام أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العربي بمعاينة الصالة ـ التي لاتزال قيد التشييد ـ ونوهوا بسير العمل فيها.

كما تقرر اتخاذ صالة كرة السلة بنادي الزمالك كبديل لاستخدامها في ما لم يكتمل بناء الصالة الجديدة في موعده. وقرر المجلس تعيين أحمد الدولتلي «كابتن» مصر المعتزل مستشاراً فنياً للاتحاد.

الأهلي مع المنصورة.. والزمالك مع الشبان في دور الأربعة لدوري كرة الطاولة

● بنتيجة واحدة (٥/٣) فاز الأهلي والزمالك في ختام مباريات الدوري المصري الممتاز لكرة الطاولة وتصدرا مجموعتيهما بجدارة دون أن يلقى أي منهما أي هزيمة. فقد فاز الأهلي في الاسكندرية على الشبان المسلمين ٥/٣ واحتل المركز الأول برصيد ٣٠ نقطة، يليه الشبان برصيد ٢٤ نقطة وصعدا معا للدور نصف النهائي.

وفاز الزمالك ـ حامل اللقب ـ في ملعبه على المنصورة ٥/٣ وتصدر مجموعته برصيد ٣٠ نقطة يليه المنصورة وله ٢٤ نقطة، وصعدا أيضا لدور الأربعة وسيلتقي الأهلي مع المنصورة والزمالك مع الشبان في مباراتي الدور نصف النهائي بنظام مباراتي الذهاب والاياب.

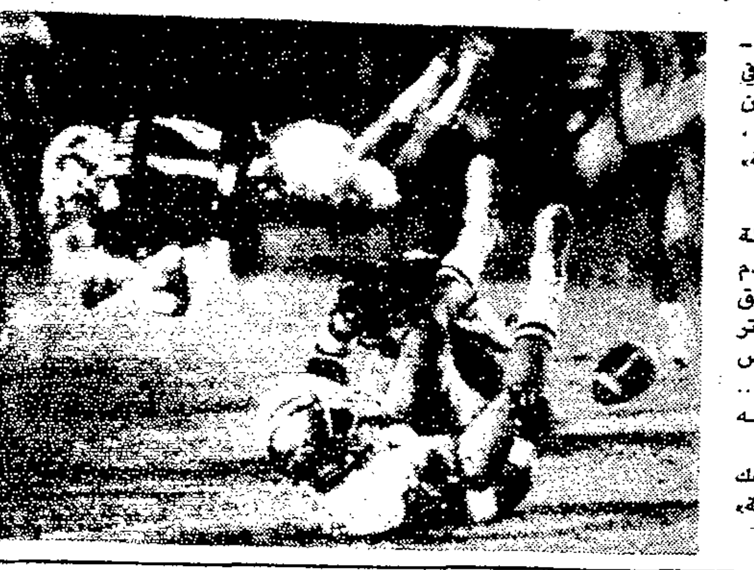
من صور العام الرياضية

الكرة والمضرب .. الطائران !!

ملبورن (استراليا) ـ الوكالات: في مراجعتنا لاجمل صور العام المنقضي الرياضية.. هذه اللقطة الطريفة لنجم كرة المضرب الفرنسي العالمي يانيك نواه التي اخذت له في مطلع العام ابان تصفيات البطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب، عندما رمى مضربه حنقاً بعد أن خسر نقطة ثمينة في مباراته مع البطل الاسترالي بات كاش.

ويبدو المضرب طائراً.. تلاحقه الكرة.. أو العكس!!

«الشقلبة».. أمام شطارة الكاميرا



شريفبورت (ولاية لويزيانا) ـ الوكالات: «الشقلبات» والسقطات في الملاعب الرياضية غالباً ما تكون فريسة دسمة لكاميرات المصورين، وفي الصورة مثل ناطق لـ «الشقلبة» الحلوة تصويرياً.

فخلال إحدى مباريات بطولة الجامعات الامريكية لكرة القدم الامريكية تصدى مدافعا فريق جامعة واشنطن لانج وبوركهالتر لمهاجم فريق تولاين جيروم ماكينتوش وعرقلاه في محاولة وقف اندفاعه.. وقد نجحت المحاولة بدليل فقدانه الكرة.

ولكن الرابح الحقيقي كان ـ لا شك ـ المصور البارع الذي سجل «شقلبة» ماكينتوش لحظة حدوثها.



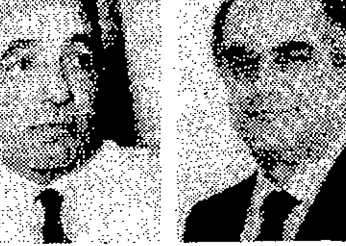
تحقيق ثقافي خاص بـ الشرق الاوسط

الأدباء والصحفيون يحاورون وزير الثقافة في مصر بصراحة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من وفاء الغزالي:

تقدم «الشرق الاوسط» هذا الحوار المهم مع فاروق حسني وزير الثقافة في مصر، وقد اعد اسئلة هذا الحوار الخاص بـ «الشرق الاوسط» عدد من كبار الكتاب والصحفيين في مصر، ووضعت «الصفحة الثقافية» هذه الاسئلة الصريحة امام الوزير ليجيب عليها، والاسئلة في مجموعها تمثل جزءا اساسيا من الهموم الثقافية التي تعيش فيها مصر، بل ويعيش فيها الوطن العربي كله.. وهذه هي الاسئلة واجابات الوزير عليها في هذا التحقيق الثقافي المهم الذي تقدمه «الشرق الاوسط» الى الراي العام الثقافي في مصر والعالم العربي:

فاروق حسني












احمد بهاء الدين — محمد وجدي قنديل — جلال الدين الحمامصي — جمال الغيطاني — موسى صبري — حسن شاه

● لماذا تدهور الذوق العام والاحساس الجماعي بالجمال؟

● ما هي الحلول غير التقليدية لأزمة السينما؟

● لماذا يفضل وزير الثقافة ان يتعامل مع الفنانين التشكيليين قبل غيرهم؟

● ما هو مصير الكتاب العربي في مصر وكيف يخرج من المأزق التي تحاصره؟

● اكاديمية روما... وهل لها مستقبل؟

● ماذا سوف تقدم الاوبرا الجديدة بعد افتتاحها في مارس (آذار) المقبل؟

● هل تغيرت نظرتنا الى مشكلة حرية الفكر والتعبير؟

● لماذا لم يجد العمالقة الراحلون من يحمل الراية ويواصل المسير؟

أحمد بهاء الدين

الكاتب الكبير احمد بهاء الدين تقدم الى الوزير بسؤالين هما:

١ ـ تعاني القاهرة بل ومصر كلها من تقهقر في مستوى الذوق العام سواء في المباني او في التخطيط للمدن وحتى احيانا في اقامة المسارح ـ كمسرح الجمهورية مثلا ـ وكذلك المتاحف وغيرها، وهذه اشياء تدخل في اختصاص وزارات اخرى ومحافظات مختلفة..

اليس هناك طريقة أن تساهم وزارة الثقافة بالطاقات الفنية الموجودة لديها في كل هذه الاعمال، حتى نستعيد مستوى الذوق والجمال في مدنتنا وشوارعنا ومؤسساتنا.. وبأي اسلوب يمكن ان تقوم وزارة الثقافة بهذا الدور؟

٢ ـ وزارة الثقافة سوف تتسلم مبنى الاوبرا بقاعاته المختلفة ومعارضه ومتاحفه.. في شهر مارس (آذار) المقبل وسوف يكون عليها تجهيز كل هذا المجمع الثقافي الضخم بحيث يمكن افتتاحه في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل... اي بعد اقل من سنة، وهو وقت ضيق يحتاج الى عمل وتفكير على الاقل في برامج الموسم الاول لهذا المجمع، فهل ستكون الوزارة قادرة على الانجاز في هذه الفترة المحدودة وما هي الافكار المطروحة لافتتاح الاوبرا الجديدة؟

وقد اجاب فاروق حسني وزير الثقافة على السؤالين المقدمين من احمد بهاء الدين بما يلي:

١ ـ بالنسبة للذوق العام في مدينة القاهرة [illegible] من المدن، فان ذلك امر يتصل بمحافظة القاهرة، وغيرها من المحافظات، فالمحافظات هي المسؤولة عن المدن وليس وزارة الثقافة.

وفي تصوري اننا [illegible] ان ننشيء لجنة للتنسيق بين وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة، وان تكون هناك لجان مشابهة في المحافظات المختلفة، ومثل هذه اللجان ينبغي ان تضم معماريين وخبراء تشجير وفنيين متخصصين في عمارة المدن وتخطيطها.

والمشكلة الجمالية هنا هي اننا نعاني من الكثافة السكانية، والنمو الراسي والافقي العشوائي.

اما بالنسبة لسؤال الاستاذ بهاء الثاني عن افتتاح الاوبرا، فقد اتفقت مع الجانب الياباني ممثلا في السفير الياباني في مصر على ان يكون الافتتاح بفرقة يابانية فنية، وفي هذا الاتفاق ما يمثل نوعا من التكريم لليابانيين على الجهد والمال اللذين انفقوهما في هذا المشروع. وسوف نقوم بتشكيل مجلس ادارة للاوبرا وتعيين مدير لها، وسوف تكون مهمة مجلس الادارة والمدير هي المحافظة على المستوى الراقي لهذه المؤسسة المهمة وهي دار الاوبرا الجديدة والمجمع الثقافي والملحق بها.

موسى صبري

وقدم الكاتب والصحفي الاستاذ موسى صبري الى وزير الثقافة هذا السؤال:

كيف سيواجه وزير الثقافة الجديد ازمة السينما المنهارة مع ضعف الامكانات المادية وهل لدى الوزير افكار غير تقليدية في هذا المجال.. وما هي؟

وحول سؤال موسى صبري اجاب فاروق حسني وزير الثقافة:

السينما كما تعلم صناعة وفن وتجارة، وهذه الصناعة الفنية ان لم تجد السوق فقدت كل فاعليتها وقيمتها، والسوق يتمثل اولا وقبل كل شيء في دور العرض، واول ما فكرت فيه هو انشاء عدد كبير من دور العرض الجديدة بالمشاركة مع القطاع الخاص. ولو تم ذلك بنجاح، كما ارجو، فسوف يؤدي الى نتيجة مباشرة هي رفع مستوى الافلام، نتيجة لتوفر السوق والقدرة على تمويل النشاط السينمائي، وهذا نفسه سوف يؤدي الى فتح الاسواق الخارجية على نطاق واسع، لأن ارتفاع مستوى الافلام سوف يجعل الطلب شديدا في كل مكان.

وهناك مشروعان آخران اقوم بدراستهما وارجو ان نتمكن من تنفيذهما في اقرب وقت: المشروع الاول هو اختيار دار للعرض يمكن ان تكون سينما نموذجية، ويكون الدخول اليها ببطاقة خاصة، ومثل هذه السينما يمكن ان تكون صورة جديدة حية من «نادي السينما».

اما المشروع الثاني فهو اختيار دار اخرى للعرض نسميها «سينما اليوم» وتكون وظيفتها هي عرض «كلاسيكيات» السينما العالمية والعربية منذ بداية السينما الى اليوم.

وعلى ما اظن فهذه كلها افكار جديدة غير تقليدية في مجال السينما.

وجدي قنديل

وكان سؤال الكاتب الصحفي محمد وجدي قنديل رئيس تحرير مجلة آخر ساعة الى وزير الثقافة متصلا بالسينما ايضا.. وهذا هو السؤال: لقد جئت الى الوزارة في الوقت الحرج للسينما المصرية، فانها الآن كالمريض الذي يعاني من ازمات صعبة ولا يجد مكانا في غرفة الانعاش، فالسينما تعاني من سوء حالة الاستديوهات وادوات الانتاج مما ادى الى رداءة الصناعة ذاتها، وكذلك فان السينما تعاني من الاسواق المحدودة للتوزيع في الداخل والخارج مما ادى الى نوع من الضعف الفكري، والاغراق في الاهتمام بالمشاكل المحلية الضيقة.

ان السينما تعاني من الاهمال الطويل بالنسبة للمشاركة في المهرجانات والانتاج العالمي المشترك، مما ادى الى سقوط النشاط السينمائي في قبضة منتجي افلام «المقاولات» من الدخلاء على السينما ومعظمهم من التجار والمقاولين.. اذن: ما هو الطريق الصحيح للخروج من هذا المأزق، وكيف يمكن اعادة الروح الى السينما المصرية؟

في الرد على هذا السؤال قال فاروق حسني وزير الثقافة:

سوف نفتتح في خلال الفترة القصيرة المقبلة احدث معمل لطبع الافلام وتحميضها والمونتاج، وسوف يحل هذا المعمل جزءا كبيرا من مشاكل المعامل القديمة القائمة في مصر.

كذلك فان هناك اعتمادات مالية يتم تخصيصها حاليا لعمليات الاحلال والتجديد في الاستديوهات.

اما بالنسبة للمهرجانات فهناك خطة جديدة لاشكال الدعم المختلفة التي تقدمها الدولة للافلام من خلال «صندوق دعم السينما» او «الجوائز» او «القروض»، وسوف يقتصر الدعم الرسمي على الافلام ذات القيمة العالية، والتي تشرفنا وتشرف مصر والعرب جميعا في الداخل والخارج.

جمال الغيطاني

اما السؤال الذي وجهه الكاتب الروائي جمال الغيطاني الى وزير الثقافة فقد جاء في جزءين:

اولا: ما هي الجهود التي ينوي وزير الثقافة تقديمها لحل مشكلة الكتاب في مصر، وماذا عن تشجيع الادباء الجدد؟

ثانيا: لماذا كان كل الفنانين الذين تم تعيينهم حتى الآن في وزارة الثقافة ينتمون الى «فئة» الفنانين التشكيليين.. علما بأن الوزير نفسه هو فنان تشكيلي؟

وكانت اجابة فاروق حسني وزير الثقافة على هذا السؤال هي:

هناك بعض الخطوات بدأت فعلا لتخفيض الجمارك على الورق ومستلزمات الطباعة، وهناك جهود تمت بنجاح مثل اقامة مطبعة الاهرام الجديدة، واقامة مطابع خاصة اخرى ذات امكانات حديثة ترفع من مستوى طباعة الكتاب، وهذا كله انما يمثل عامل جذب لسوق النشر في المنطقة، ورغم ان هذه المؤسسات هي خارج نطاق المؤسسات الرسمية لوزارة الثقافة، الا أنها تصب في الحركة الثقافية العامة للبلاد، وتساعد على تحقيق النهضة الثقافية الشاملة.

اما بالنسبة للادباء الشبان فسوف يتم تشجيعهم من خلال الثقافة الجماهيرية التي سوف يكون من اهم مسؤولياتها اكتشاف المواهب الجديدة في جميع المناطق والاقاليم في مصر.

وسوف ننشيء «جائزة للابداع الفني» التي يمكن ان تشكل عاملا من عوامل التشجيع للادباء الشبان، والتي يجري العمل الآن على تخصيص اعتمادات مالية لتنفيذها.

اما بالنسبة لتولي الفنانين التشكيليين لمواقع المسؤولية في وزارة الثقافة فليس هناك سوى قرار واحد بتعيين الفنان التشكيلي الدكتور طه حسين على راس جهاز الثقافة الجماهيرية، وقد اخترته ليتولى هذا الموقع ليس لأنه فنان تشكيلي، بل لأنه اثبت كفاءة عالية في ادارة العمل الثقافي عندما تولى عمادة كلية الفنون التطبيقية.

حسن شاه

وتسأل الكاتبة الصحفية حسن شاه رئيسة تحرير مجلة الكواكب:

وزير الثقافة الجديد كان له دوما دور واضح في الاكاديمية المصرية في روما، فما هي خطة الوزير للمحافظة على الاكاديمية حتى تظل مصدرا للاشعاع الحضاري العربي في عاصمة اوروبية مهمة هي عاصمة ايطاليا. وهل اختار الوزير مسؤولا جديدا للاشراف على هذه الاكاديمية ام ان الوزير سوف يضعها تحت اشرافه نظرا لعلاقاته القديمة هناك؟

واجاب فاروق حسني وزير الثقافة على هذا السؤال بقوله:

دعم الاكاديمية مستمر، وسوف اتولى مراقبتها والاشراف عليها بحكم مسؤوليتي من ناحية ولأنني اعرف امكاناتها واعرف ما تقدمه من ناحية اخرى، اما موضوع تعيين مدير للاكاديمية فهو امر نضعه تحت الدراسة الدقيقة لكي يكون اختيارنا ايجابيا ومناسبا لقيمة الاكاديمية ودورها المهم.

جلال الحمامصي

اما الكاتب المعروف جلال الحمامصي فقد رفض توجيه اي سؤال الى وزير الثقافة، واكتفى بأن يقول رايه الخاص في الوضع الثقافي العام وهو راي مملوء بالغضب والاعتراض ... يقول الحمامصي:

ان ما اصاب ثقافتنا من تدهور مرعب انما يتحمل مسؤوليته النظام المصري ككل، وهو النظام الذي قيد الحريات لفترات طويلة وحدد اقامة التفكير العام فارضا ما اطلق عليه اسم «الالتزام».

ولقد عانى الجيل الحالي من الحرمان، وكان الحرمان من «التثقيف المفتوح» هو هدف من اهداف النظام.

وكما انه لم يكن مسموحا لتلاميذ المدارس معرفة تاريخهم على حقيقته، فلم يكن مسموحا لمن يحملون القلم القادر على العطاء الغزير بطرح انتاجهم المتحرر من القيود على الشعب، الامر الذي أدى الى حبس هذا الفكر عن الظهور بصورة علنية.

وقد ادى هذا الموقف الى حرمان الشعب من الوجبات الثقافية التي تطعم الفكر وتجذبه الى طلب المزيد وتدفعه الى الانطلاق نحو الاطلاع الواسع على مختلف الوان الثقافة. ثم كانت النتيجة الحتمية لذلك كله فقد قامت حوائط وسدود عالية في وجه الشباب الجديد، فلم يستطع أحد منهم ان يملأ الفراغ الذي نشأ عن رحيل عمالقة الفكر والادب والصحافة، الذين تركوا دنيانا، بعد ان حققوا انجازات ضخمة في مجال الثقافة والفكر عندما كانوا يعيشون تحت مظلة حرية الفكر والانطلاق المتحرر من كل القيود المفروضة على الاقلام والعقول.

وعندما اتحدث عن مجالات الثقافة المختلفة فانا اقصد بها: الكتاب والمسرح والسينما والغناء والموسيقى والاوبرا والفنون التشكيلية الى آخر القائمة المعروفة في هذا المجال.

ولو اننا بدأنا عملية مقارنة بين ما كانت عليه الامور وما نحن فيه الآن فان النتيجة سوف تكون دليلا صارخا على اقترابنا مما يمكن ان نسميه «فجوة كبيرة» او «فراغا ضخما».. وهو ما يعيشه الشعب حاليا، حيث انه محروم من الانتاج الثقافي الرفيع الذي يغطي المجالات السابقة جميعا.

ان الأزمة بدأت منذ ان اختطف الموت العمالقة القدامى واحدا بعد الآخر، دون ان يترك هؤلاء العمالقة وراءهم الى جانب تراثهم من يحمل الاعلام بعدهم، وليس هذا عيبا في الاجيال الجديدة، انما العيب في النظام الذي اراد ان يكون مفهوم الثقافة ضيقا ومحدودا، وان تكون حركة المثقفين مرسومة ومقيدة.

لقد اصبح المرض مزمنا، وعلاج الامراض المزمنة يحتاج الى وقت وجهد، ويحتاج قبل كل شيء الى حرية حقيقية، وليس الى حرية شكلية لا قيمة لها.

المشوار طويل.. ولكن علينا قبل البدء في المسيرة ان نسأل:

هل تغيرنا حقا؟!

● حرق الدم

النقد الاجنبي

محمد مستجاب

يجتاحنا الآن نوعان من الحمى: النقد الاجنبي الخاص بالفلوس، والنقد الاجنبي الخاص بالادب، اما الاول فالعلاقة بيننا وبينه لا تبيح لنا التعامل معه، اما الثاني فقد تضخمت به الندوات وصفحات المجلات ثم بدأ ينهمر من شاشة التليفزيون، اي انه دخل بيوتنا من اخطر نوافذه، فالنقد الاجنبي الادبي يحاصر النصوص العربية الآن، يلتف بتعبيراته ومصطلحاته الغربية الغريبة حول رقبة النص، ويضغط عليها حتى تنهار انفاس قوافيه وزفرات قصصه، مع ان صياغة النظريات النقدية في اوروبا لم تتم لحساب اسبانيا او فرنسا او انجلترا او المجر، انما هي محصلة قوى انجاز علوم الجمال واللاهوت والرياضة والهندسة والكيمياء والموسيقى والفلسفة والنفس، تتفاعل في بوتقة (اوروبية) ضخمة وتصنع وعاء واسعا يمكنه ان يستوعب النص الادبي دون ان يحطمه او يعبث في جوهره، ودون ان يمزقه لترد جزئيات منه لاجتهادات محدودة في بلدان اوروبا المتعددة، ودون ان ينفلق النقاد بالاسماء المتعددة التي يحلو لنا ان نرفعها فوق راس كل نص.

والامر لا يعني رفضنا للوافد من نظريات النقد الغربي، انما نطلب مراعات مشاعر النص العربي حينما نداهمه بغير معدات بيئته، فالتراث العربي ـ كغيره من تراث ـ افرز خلال الاحقاب الماضية والقائمة قدرا هائلا ذا عمق وشفافية من الآراء والدراسات الادبية، حول اللفظ والجملة والمقطع وحسن الاستهلال وجدة التعبير والربط بين السابق واللاحق والقدرة على الاداء والاشعاع، والى غير ذلك من عناصر يتشكل منها النظر الى النص، ويتبلور في عمقها الوجدان الادبي العربي، ويتجدد به تلقائيا كلما افرزت القريحة العربية نصا عالي القيمة، دونما طرد او رفض لنظريات نقدية نبتت في بيئة غير بيئتنا، لكنها تحمل في كيانها مرونة التفاعل مع ابداعاتنا.

ان ما يقلل بيئتنا من عدم وجود نظرية عربية في النقد لهو امر بالغ الخطورة، قد يدفعنا الى التعسف في عدم قبول النظريات الوافدة، والاصح ـ والاسلم ـ ان النقد الادبي جهد انساني، شاركت في صياغته الحضارات كافة، وعلى كل حضارة صياغة نظرية خاصة مستخلصة من كل هذا الجهد الانساني، تتواءم معها وتتسق مع نصوصها الادبية الخاصة بها.

فهل يمكن ان يقوم ذوو الباس الادبي بهذا؟



قالوا..

لا يستطيعُ الانسانُ أنْ يقتربَ منَ اللّهِ الاّ وَحيدًا

«تولستوي»

للشاعر القروي

عيبٌ علينَا نكونُ البُلبُلَيْنِ وَلا
نُشَارِكُ الطَّيْرَ في أَعْيَادِهَا سَحَرَا

أمَا تَرَيْنَ الدُّجَى لَمَّ غَدَائِرَهُ(١)
سُودًا فَنَشَّرَهَا رَأْدُ الضُّحَى شَقَرَا

وَقَدْ فَشَا بَيْنَ أَضْلاعِ النَّوَافِذِ مِنْ
عِطْرِ الخَمَائِلِ سِرٌّ حَرَّكَ السُّرُرَا

وَالغَابُ أَلَّفَ(٢) جوقًا مِنْ عَشِيرَتِهِ
الرِّيحُ وَالنَّهْرُ وَالأَطْيَارُ وَالشَّجَرَا

رَفَّ النَّسِيمُ عَلى أَدْوَاحِهِ فَبِهَا
مَا بِالمُحِبِّ إِذَا طَيْفُ الحَبِيبِ سَرَى

وَالبَدْرُ كَالنَّاشِئِ العَصْرِيِّ عَادَ ضُحًى
مِنْ مَرْقَصِ النَّجْمِ يَشْكُو الضَّعْفَ وَالخَوَرَا

وَالأَرْضُ حَارَتْ: أتلقَى الفَجرَ ضَاحِكَةً
لأُمِّهَا الشمسِ امْ تَبكِي ابنَهَا القَمَرَا

(١) الغدائر: ضفائر الشعر.
(٢) الجوق: الفرقة الموسيقية.

يصور الشاعر لحظة الشروق وصحوة الطبيعة وبزوغ النور وتراجع الظلام في صور حسية ومعنوية متلاحقة متآلفة توحي بالجمال وتحث على ممارسة التمتع به.

مكانة الشعر في العراق

بقلم محمد التهامي

انعقد مهرجان المربد الثامن في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) في بغداد وشارك فيه اكثر من الف شاعر وشاعرة وعالم وباحث واديب من جميع انحاء العالم العربي وبعض الدول الاجنبية، وتحولت فيه بغداد الى خلية نحل ثقافية تعبوية تموج بأصداء الشعر والادب، وتعلن ان العراق يمسك بخيوط العبء الكبير من جميع نواحيه، ويثبت للعالم اجمع انه قادر عليه، فهو يدير آلة الحرب بعزم ثابت من ناحية، وهو يحمل في الوقت نفسه راية الثقافة العربية من ناحية اخرى حيث يعبيء الوجدان العربي ويشحذ الهمم العربية، ويقدم للمحاربين وغير المحاربين زادا ينفعهم على طريق النضال في سبيل الحياة الكريمة..

وقد نجح المهرجان في اعلان ذلك وتاكيده من جهة ومن جهة اخرى نجح في حشد طائفة كبيرة من الشعراء وهم من صفوة المثقفين المبدعين العرب من كل بلد عربي تقريبا، وجمعهم على الحياة في جو المعركة والابداع فيه بما في ذلك من تلاحم في نسيج الامة العربية، وانصهاره في بوتقة المعركة والتعبير عن ذلك كله، مما ادى الى شيوع ظاهرة سموها «قصيدة الحرب» وجعلوها مدار البحث في الندوات.

واتاح المهرجان بعد ذلك فرصة اللقاء بين شعراء الامة العربية في المشرق والمغرب، ذلك اللقاء الحميم الذي زاده حواره انه في ظلال المعارك الدائرة، وقد تألق اللقاء والشعراء يطوفون بجبهات القتال ويعانقون الجنود على خط النار، او يتعانقون تحت نصب الجندي المجهول وامام مقابر الشهداء او يتعايشون مع افواج الجماهير العراقية التي تحمل بصبر وفدائية وشجاعة اعباء المعركة.

وقد القيت في المهرجان اكثر من اربعمائة قصيدة انطلقت من افواه وصدق مشاعر المبدعين من اقصى المغرب في موريتانيا الى اقصى المشرق في الكويت الى اعماق افريقيا في السودان والصومال الى اقصى الجنوب في اليمن وما بين ذلك كله.

وبديهي ان تتفاوت القصائد بين الطول والقصد والارتفاع والهبوط كما تتفاوت جودة الالقاء وتختلف مدارس الشعر واتجاهاته فهذا هو المهرجان وتلك هي طبيعته، المهم ان الشرق كله يفصح عن الوجدان العربي الواحد ويؤكد سيطرة اللسان العربي الموحد ويعكس قضايا العرب وشواغلهم كافة ويزيل الجدران بين الحنين العربي الجارف من اعماق العرب اجمعين، وهكذا يكون المهرجان.

وقد تابعت اغلب ما نشر عن المهرجان في الصحف المصرية واتفق البعض على ان *القصائد* كانت اكثر مما يلزم، وقد فات هؤلاء ان يفطنوا الى طبيعة شعب العراق، فالشعر يمثل عنصرا هاما جدا في الثقافة العراقية والشعب العراقي اغلبه شعراء وكله متذوق للشعر مقبل عليه، وليت هؤلاء الصحفيين كانوا معي في زيارة بعض الاسر العراقية وقد تسمر الجميع امام التليفزيون يتابعون الشعر في نهم شديد، ويعلقون على الابيات والقصائد ويقارنون بين الشعراء، ويرجئون طعامهم حتى انتهاء الاذاعة وكأنهم يستمعون الى ام كلثوم واكثر، واخيرا يشكون من قلة الشعر وكسل الشعراء.

وقد كان ذكاء شديدا من وزارة الثقافة ومقدرة منها ان قررت منح جائزة صدام في الشعر وفنون الادب اثناء المهرجان مما اضفى عليه جاذبية شديدة واغراء اكيدا.

ان مهرجان المربد يعيد ايام مهرجان مربد البصرة في العهود الخالية ولكنه يعيدها معاصرة براقة بهدف اكبر وهو الاخذ بيد الامة العربية كافة وهي تخوض اشرس معارك النضال واشرفها للمحافظة على الذات العربية الكريمة.

تأملات شعرية

رُحْمَاكَ يَاقَلْبِي أَتَمْشَعَقُ كُلَّمَا
لاحَتْ امَامَكَ صُورَةٌ لِجَمَالِ
وَلِمَ افْتِتَانُكَ بِالجَمَالِ وَهَلْ نَجَا
عشَّاقُهُ مِنْ سِحْرِهِ القَتَّالِ؟

«حافظ جميل»

اعلام

المذيع المصري عبد المجيد البنداري

أطالب بانشاء إذاعة للشباب العربي من الخليج إلى المحيط !

الخبر ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

استهواه العمل الاذاعي منذ صغره.. وحلم به طويلا في بلدته مدينة جرجا بصعيد مصر (٥٠٠ كيلومتر من القاهرة) وعاش الأمل معه سنين طويلة حتى عام ١٩٧٢م عندما اتخذ قراره بعد الثانوية العامة بالالتحاق بكلية الاعلام جامعة القاهرة، احدث كليات الجامعة في ذلك الحين كاول خطوة على طريق حلم طويل ينتظر واقعه.. وفي الكلية اختار قسم الاذاعة والتليفزيون بعدها يطير بحلمه الى ارض الواقع في سماء «ماسبيرو» المبنى الشهير بقلب القاهرة .

وبدلا من ان يدخله زائرا دخله مذيعا .. هذه هي بداية المذيع عبد المجيد البنداري احد مؤسسي اذاعة الشباب بمصر وعمره الاذاعي ١٢ عاما هو عمر اذاعة الشباب .. ففتحت له الاذاعة برامجها ليعد ويقدم على مدى ٨ سنوات متواصلة اشهر برامجها خفة وجماهيرية قبل انتقاله للعمل الاعلامي الحالي بمنطقة الخليج .

«الشرق الأوسط» التقته بالدمام لالقاء الضوء على تجربة اذاعة الشباب المصرية كواحد من جنودها الأوائل .. وما قدمته للشباب .

يقول عبد المجيد البنداري الاذاعي ومقدم ومعد البرامج :

لقد ارتبطت بالاذاعة منذ صغري ثم شابا وعاملا بها .. وزاد ارتباطي بعد ايام النكسة بالذات عام ١٩٦٧ حيث كانت الحرب مع اسرائيل .. وكانت هي مصدر الانباء لنا .. علاوة على ان الاذاعة ارتبطت بالجمهور من خلال حفلاتها الشهيرة اضواء المدينة في الستينات .

البداية

وحول كيفية دخوله الاذاعة قال :

ـ يرجع دخولي الى ترشيح من السيد ابراهيم وهبي الذي كان يعمل في عام ١٩٧٥ وكيلا للوزارة للشؤون السياسية بالاذاعة ومحاضرا بكلية الاعلام فقد رشح اربعة طلاب للتدريب على العمل الاذاعي وكنت واحدا منهم ومنذ هذه الفترة بدأت احبو أولى خطواتي في هذا المبنى في اقسام الاستماع السياسي والترجمة والاخبار الصوتية .. وكانت تجربة جيدة اصقلتني فالمذيع الناجح من يبدأ بالتدريب اولا .

ويشاء الحظ ان يراني مدير اذاعة الشباب في ذلك الوقت أيهاب الأزهري من خلال برنامج تليفزيوني ظهرت به ومن يومها اختارني للعمل في اذاعة الشباب التي كانت بها رحلتي الاذاعية الحقيقية وكانت ثمرتها اكثر من ٢٠ برنامجا قدمتني لجمهور الاذاعة المصرية .. وكان احب البرامج الي هو برنامجي «الخامسة من مساء الخميس» لما كنت اطرحه فيه مواضيع وافكار شابة .. وكذلك برنامج مع «خالص الحب». اضف الى ذلك فقد قدمت برامج فرصة عمل ولقاء شباب واغنية على الهواء وهو الفكرة التي دخلت الاذاعة لأول مرة من خلال اجابة طلب الجماهير لاغنياتهم المفضلة على التليفون ومباشرة من خلال مدة ارسال البرنامج ومازال هذا البرنامج يذاع حتى اليوم. ومن البرامج التي قدمتها برامج استمرت على خريطة جدول الاذاعة لاكثر من ٣ سنوات متتالية .

مواهب شابة

اما البرنامج الذي اعتز به وسعدت بالمشاركة فيه مع زملاء الاذاعة فكان برنامج «مواهب شابة» والذي هدفت فكرته الى مساعدة الشباب في كافة المجالات خاصة الفن والغناء ونجحنا من خلاله عن طريق مؤلفين وملحنين شباب ان نقدم فنانين من مهرجانات الجامعات اليوم وبسبب اذاعة الشباب يحملون اسماء فنية على الساحة الفنية في مصر واذكر انه من خلال البرنامج كنت وراء تقديم طالبة كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٨٠ نادية مصطفى التي اكتشفتها من خلال مهرجان الجامعة وقدمتها الى الملحن الشاب الموجي الصغير ثم الى الملحن محمد سلطان بعد سفر الموجي الى الكويت ومن خلال نفس الشريط الذي قدمتها به لأول مرة في الاذاعة بواسطة الزميلة ابتسام الصياد لتصبح فيما بعد المطربة نادية مصطفى .. وهذا على سبيل المثال فقط فقد أخذت الاذاعة بيد شعراء شباب من الاقاليم وقدمت اعمالهم كذلك الادباء الشبان وقدمتهم من خلال برامجها للاخذ بيدهم الى سلم الشهرة والابداع .

المذيع الناجح

ـ اهمس في اذن من يريد هذا العمل طريقا بقولي البحث عن الشهرة طريق الى الفشل فالمذيع الناجح هو الباحث عن الجمهور بمناقشة افكاره وقضاياه وحياته ليومين وهذا ما يجعله يرتبط به .. اي انه المؤمن بأن الاذاعة وسيلة لخدمة الجمهور ولا بد ان يدعم نفسه بالثقافة والمعرفة العامة وسرعة التصرف والبديهة وأن يجعل من نفسه ضيفا مقبولا على المستمع وذلك بانتقاء الفاظه .. والمذيع الناجح ايضا هو ذلك الانسان الذي ينبش في خلايا مستمعه ماذا يريد وما هي مشاغله .. وان ينزل اليه في رسالة علمية اعلامية يستفيد فيها من رجع الصدى او لغة الـ Feed Back مع جمهوره فهي تقيس له مدى تقدمه .

نجحت اذاعة الشباب

● وحول هل انت هذه الاذاعة دورا وهي التي اتهمت عند نشاتها بانها تكرار لبرامج مشابهة في الاذاعات الاخرى .. يقول البنداري :

ـ بالتأكيد ان اذاعة الشباب ادت دورا مهما دليله استمراريتها بنجاح فهي اذاعة نجحت مع الايام وطرقت مواضيع كانت سباقة اليها وتهم هذه الشريحة الهامة من المجتمع من خلال برامج قامت على اساس عدم الفصل بين الجنسين في تقديم المساعدة للشباب وان اضافة البرامج الرياضية لها زاد من رقعة جمهورها واصبح مسماها اذاعة الشباب والرياضة لتضم الآن احدث شبكة اذاعية تغطي مصر. فإذاعة الشباب قدمت للشباب موضوعات وبرامج تناقش افكارهم ومشاكلهم وساعدتهم حتى في ايجاد فرص العمل علاوة من اخذت بيدهم في عالم الادب والفن والشعر وقاعات العلم .

اذاعة شباب عربية

● اليوم نسألك كيف تنظر الى هذه الاذاعة من على بعد خارج مبنى ماسبيرو الشهير وبعدما التحقت بالعمل الاعلامي في منطقة الخليج ؟

ـ بلا شك ان الفترة التي اعيشها حاليا بالخليج اوجدت امامي افكارا شبابية يحتاجها ليس الشباب في مصر بل في عالمنا العربي فنحن في حاجة ماسة الى اذاعة «شباب عربية» تعنى بالشباب وتنمي لديهم الشعور الواحد وتبث برامجها المشتركة ومن خلالها يتعرف الشباب على عالمه العربي من خليجه الى محيطه .. العادات .. والتقاليد .. والارض والتاريخ .. ومن خلالها يتعرف على عالمه ونهضته صناعية واقتصادية وعلمية وثقافية وان يرتبط بها بدلا من هروبه الى الاذاعات الموجهة التي تبث له عن بلاده العربية وبما تدس له من اخبار واراء لا تتمشى وتقاليده فنحن اليوم في حاجة ماسة الى لقاء شباب عربي .. عبر الاثير من مثل هذه الاذاعة وامامي تجربة صوت «مجلس التعاون» دليل على نجاح مثل هذه الفكرة حيث نجحت تجربة صوت مجلس التعاون بدول الخليج العربية .

● عبد المجيد البنداري

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

يخافون «العفو»

ماذا يدفعكم لتكريس حياتكم للدفاع عن المظلومين وسجناء الضمير وضحايا الارهاب الحكومي في امريكا اللاتينية ايام حكم العسكر الفاشيين وفي دول اخرى في اسيا وافريقيا وحتى في الدول الغربية نفسها؟ وشعرت ان محدثتي في المكتب الرئيسي بلجنة العفو الدولية بلندن وكأنها تتعجب من سؤالي الذي بدا لها اما تافها واما غير ضروري اطلاقا.

لجنة العفو الدولية هيئة مستقلة لا يهمها الربح ولا تجمع المال الا لتنفقه في الدفاع عن حقوق الانسان، وليس لها صلة قوية بالامم المتحدة ولا بأي دولة فيها، ولكنها تقدم المشورة للامم المتحدة فيما يخص اوضاع المعارضين في كل دولة واولئك الذين يلقى بهم في غياهب السجون ولا يظهرون منها احيانا الا بعد ربع قرن وقد لا يظهرون ابدا.

تشكلت اللجنة بعد الحرب العالمية الثانية وتحتفل حاليا بالذكرى السنوية الاربعين بطريقتها الخاصة بواسطة فرق موسيقية تغني وتتغنى بحقوق الانسان، بموسيقى «البوب» او «بوليس» سابقا.

هل تأمل الفرقة وسواها في تغيير عقليات بعض النظم الاستبدادية في العالم من امثال حكم اوغستو بنوشت في شيلي. وهل تعتقد انه سيتأثر كثيرا عند سماعه اغاني الحرية الفردية والحق الانساني في المعارضة السلمية؟ «لا طبعا. لكننا نأمل ان نصل الى نياط قلوب الشباب الشيلي بما فيهم اولاد بنوشت وذلك الجيل الصاعد الذي اكتوى بنار جبروته».

يحملون رسالة لجنة العفو التي احرجت واخجلت عشرات النظم الجائرة. فاذا ضم تقريرها السنوي اشارة انتقادية الى نظام ما ثار الحاكم هناك وهدد وتوعد وانذر بمنع مندوبي اللجنة من دخول بلاده. واذا استثنى التقرير تلك الدولة او ذكرها بخير وقال ان اوضاع حقوق الانسان فيها تتقدم نحو الافضل باستمرار، امر الحاكم باذاعة التقرير على الراديو والتلفزيون وامر الصحف بنشره مع ابراز الاشارة اليه بالخط العريض والحرف الاسود او الاحمر.

ولعل خير دليل على قوة نفاذ تقارير اللجنة التي زرتها في مكتبها بلندن ذات يوم لأحد القائمين عليها ان عددا كبيرا من الدول اتخذت مواقف عنيفة منها اذا ما وجدت في تقاريرها الدورية ما قد يعرضها للسخرية داخل بلادها وخارجها.

وهناك دول تمنع نشر التقارير بالكامل وكأنها سم زعاف لا يجب الاقتراب منه. ونقرأ بين الحين والاخر ان الحكومة الفلانية منعت وفد اللجنة من دخول اراضيها خشية التعرض لانتقاداتها، مع ان كل ما توده اللجنة هو زيارة المعتقلين السياسيين او سجناء الضمير والتعرف على قضاياهم واحوال معيشتهم واسباب اعتقالهم. وجمعت اللجنة في مكاتبها اسماء عشرات الالوف من اولئك الشرفاء المعذبين في الارض لشجاعتهم الفائقة في مقاومة الطغيان، ومنهم من قضى ربع قرن او اكثر في غرفة مغلقة حيث فقد بصره وقدرته على السمع ولم يقرأ شيئا منذ احتجازه. وبالرغم من اعاقاته الحادة لا يتجرأ الحاكم او ابنه او خلفه بالافراج عنه لأنه اصبح رمزا للمعارضة كما كان اكينو في الفلبين ومازال مانديلا في افريقيا الجنوبية وعشرات الاسماء التي تخطر ببالي الآن في عشرات الدول شرقية وغربية. وثانيا لأن سنوات المعتقل قد قضت او شوهت الوجوه والابدان الحرة التي قيدت بسلاسل الاجرام الحكومي ولم يعد الحاكم قادرا على مواجهة الناس في حالة الافراج عنهم. وثالثا لأن اعوانه كما يعرف كثيرون منا من عدة دول قد قتلوا سجناءهم ولا يجرؤون على مواجهة اهاليهم بما صنعوه. واذا ما قرأت غدا ان سجينا قد افرج عنه بعد طول اعتقال فتذكر لجنة العفو الدولية بخير.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

الأمير سعود الفيصل

دبلوماسية الهدوء والرزانة

الرزانة والحكمة والهدوء، هي بعض صفات الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، وأحد ابرز وزراء الخارجية في العالم، المعية في الفكر، وسدادا في الراي، وثقافة رفيعة المستوى.

وهو إلى جانب ذلك، قارئ واع للتاريخ، ودارس متبصر في الاقتصاد، وسياسي محنك في المحافل الدولية.

له طاقة هائلة في العمل، ومقدرة فائقة في الاقناع والمنطق، اهلته للقيام بمهمة (الاطفائي) في كثير من مؤتمرات وزراء الخارجية التي راسها او تراس فيها وفد المملكة العربية السعودية واهلته المكانة السامية التي يحظى بها لدى زملائه الآخرين من وزراء الخارجية العرب.. لأن يكون وسيطا مقبولا من جميع الأطراف المتباينة.. وتكون بذلك كلمته فصل الخطاب.

والأمير سعود الفيصل، الذي ولد بمدينة الطائف ـ مصيف المملكة العربية السعودية الأول ـ في العام ١٩٤٠م ، هو الابن الرابع من ابناء الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله)، إذ ياتي بعد عبد الله ومحمد وخالد ويليه عبد الرحمن وسعد وبندر وتركي.

ويحمل درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة برنستون الأمريكية عام ١٩٦٤م.

وهو متزوج وله ٦ أبناء، منهم ثلاثة من الذكور هم محمد وخالد وفهد.

وقبل تعيينه وزيرا للخارجية في علم ١٩٧٥، كان يشغل منصب وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية.

وراس وفد السعودية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٣، واسهم في تصفية الاجواء العربية بين العديد من العواصم العربية بتكليف من الملك الراحل خالد بن عبد العزيز (رحمه الله) ومن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، كما كان رئيس وفد المملكة في اللجنة العربية لاعادة السلام والوئام إلى لبنان ولجنة التضامن العربي واللجنة السباعية العربية ولجنة القدس.

حضر جميع مؤتمرات القمة العربية والاسلامية، عضوا رئيسيا في الوفد السعودي منذ توليه وزارة الخارجية.

وإلى جانب ذلك فالأمير سعود الفيصل عضو مؤسس لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.. والتي اسسها ابناء الملك الشهيد في علم ١٩٧٦ تخليدا لذكراه العاطرة ولتكون سيرته الحميدة وانجازاته وكفاحه نبراسا تقتدي به الأجيال من بعده.

كما يشغل منصب عضو مجلس الادارة المنتدب للهيئة العربية السعودية للحفاظ على البيئة الفطرية، وتولى رسم السياسة البيئية للحفاظ على الكائنات الفطرية والحيوانية النادرة في شبه الجزيرة العربية.

والامير سعود الفيصل، شخصية محبوبة جدا من الصحفيين ويحب دائما ان يكون الصحفي ملما بالموضوع الذي يسال عنه أو يستفسر حوله، ويرغب دائما التثبت من صحة المصدر، وهو الآن بحكم كونه ناطقا رسميا باسم مؤتمر القمة الخليجي الثامن، محط انظار الصحفيين ومثار اسئلتهم ومحور رسائلهم من الرياض إلى العالم أجمع.

مفكرة الثلاثاء

يوسف فاضل

تصل إلى لندن.. تبحث عن ضباب العاصمة البريطانية التي تشتهر به.. واحيانا لا تجده.. تعرف طريقك في انفاق المترو حتى تتلفها فتختلف نظرتك إلى انفاق بلادك وما يجري فيها.

بالتدريج وبصعوبة ايضا تبدا فهم اللغة العامية التي ينطقها رجل الشارع البريطاني، وبالتدريج، ايضا تشعر انك تفقد بعض الالفاظ من لغتك الام ويثقل لسانك العربي.

كنت تسخر من اهل الفرنجة، وببطء تجد نفسك تتحول إلى واحد منهم او قريب منهم.

تاتي معبا بافكار سياسية مطهمة بتجارب تتاكل تدريجيا وتكتشف ان همك اليومي يبدأ بمطالعة صفحات المال والاقتصاد وكل نشرة تذيع عليك اخبار الدولار والاسترليني ونفط الشمال وامريكا وعجزها التجاري!

إذا كنت ممن يصابون بمغص عندما لا ياتيك شخص في موعد حددته. فانت في حل من الاصابة مرة اخرى لأن معظم المواعيد التي تضربها لن تكون «بكرة» او «بعدين».

تندمج بافكارك واموالك في قروض الاسكان والفائدة التي لا مهرب منها في عالم الغرب.. تبدا في الاهتمام والقلق مع كل تصريح للمستر لوسون وزير الخزانة البريطاني، لأن ميزانيته اصبحت ميزانيتك!! الضرائب في بريطانيا تعشش في الافكار ولا تدع لك ليلة تنامها بهدوء مع قرب وصول الاقرار الضريبي.

الصورة تختلف عن هناك.. حيث تستطيع ان تصبح مليونيرا وفي الوقت نفسه تحصل على اعانة من الشؤون الاجتماعية.

الدولار خسر ٣٠٪ من قيمته، الاسترليني يتقدم.. نفط بحر الشمال يرتفع.. الضرائب ستخف عن كاهلك في ابريل... تنتظر ذلك اليوم..

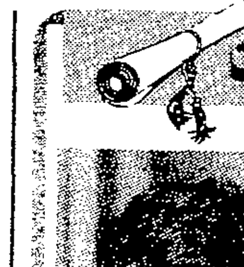
تحب على الطريقة الغربية، وتنسى الرقص على الشرقية.. تترقب اليوم الذي تحمل فيه تاشيرة اقامة دائمة في غير وطنك لعلك يوما ما تدخله بدون تاشيرة عودة..

تتزوج.. تنجب بطريقة متعددة الجنسيات! انت في بريطانيا، في العالم الغربي.. اجازتك في أعياد الميلاد والكريسماس.. زمن!!

ويقترب موعد الاجازة.. وتفيق من تلك الافكار والسلوكيات، وياتي هاجسك الدائم: الجمرك.. الوزن الزيادة، «معك الهدايا»!! تصريح العمل، نواب يطالبون بـ ٢٥٪ من مرتبك وآخرون بفرض ضرائب على شقة سافرت لتضيع عمرك في تجميع اقساطها..

تعاود التفكير: تعود أو لا تعود؟!

جامعات







الهادي البكوش

الجامعة الزيتونية تعود

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الهادي البكوش الوزير الاول التونسي لدى اجتماعه يوم الجمعة الماضي بالاطارات الحزبية بولاية تونس ان نية الرئيس بن علي تتجه الى احداث جامعة زيتونية تونسية على غرار جامعة الازهر بمصر وغيرها من الجامعات الاسلامية.

وسينضوي تحت هذه الجامعة ثلاث من الكليات ذات الاختصاصات المتنوعة الانسانية منها والعلمية. وبذلك يرتفع عدد الجامعات بتونس العاصمة الى اربع وهي جامعة العلوم والتقنيات والطب وجامعة الحقوق والاقتصاد والتصرف وجامعة الآداب والفنون والعلوم الانسانية والجامعة الزيتونية.

وبهذا تعود الجامعة الزيتونية الى اشعاعها السالف وهي من اولى الجامعات التي تاسست في تاريخ الاسلام.

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط
١٩٧٨/١٢/٢٩

● تعهد مصري بعدم المشاركة في حرب سورية لاستعادة الجولان ووعد امريكي بتزويد اسرائيل باحتياجاتها النفطية
● الغاء اتفاق التجارة والدفع بين الاتحاد السوفياتي ومصر
● تفاقم الاضطرابات في ايران ومخاوف من [illegible] الحدود [illegible]
● نائب رئيس الصومال يندد بالتدخل السوفياتي في اريتريا واوغادين و[illegible] صمت «العالم الغربي» .
● اقامة صلاة الغائب على روح بومدين في جامع [illegible]
● اسرائيل تبحث عن مصدر لاستيراد النفط بعد توقف الانتاج في ايران

في كل مكان







● بمناسبة تواجد وفد الرسامين الصينيين التقليديين بمدينة جدة اقامت القنصلية الصينية حفلا بهذه المناسبة حضره القنصل الصيني وعدد من افراد الجالية الصينية كما حضره رجالات الصحافة والاعلام السعوديون .

ويبدو في الصورة اعلاه عدد من الفتيات الصينيات اللاتي حضرن الحفل .

***

● الدكتور ابراهيم العيسى، وكيل وزارة المالية السعودية المساعد للشؤون المالية والجمركية بالمنطقة الشرقية وصل من القاهرة بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الحقوق بتقدير جيد جدا حيث نوقشت رسالته التي تقدم بها لكلية الحقوق المصرية..

***

● الزميل طلعت وفا مدير مكتب الزميلة جريدة «الرياض» السعودية في واشنطن رغم وجوده في اجازة مع عائلته في الرياض الا انه واصل عمله الصحفي بتغطيته لاجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون وقمة زعماء دول الخليج الى جانب زميله النشط سليمان الناصر..

● الزميل محمد العمرو الملحق الاعلامي السعودي بالكويت يتواجد في الرياض لتسهيل مهمة رجال الاعلام الكويتيين المشاركين لتغطية احداث قمة زعماء دول مجلس التعاون التي ستختتم ظهر اليوم الثلاثاء في الرياض.. العمرو يتنقل يوميا بين مقر المؤتمر بقصر المؤتمرات والمركز الاعلامي وهو يحظى بتقدير رجال الاعلام الذين يجدون منه كل تعاون.

***

● حسين الحربي، المسؤول بالمركز الاعلامي للقمة الخليجية بالرياض يبدي نشاطا ملحوظا وتعاونا مع رجال الاعلام لتسهيل مهمتهم.





كل يغني على ليلاه !

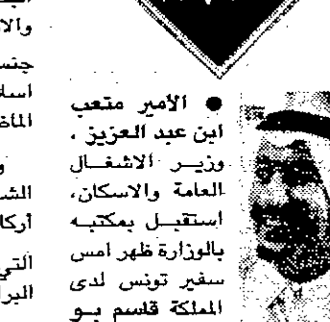
.. والعام الميلادي الجديد ١٩٨٨، يقترب.. رويداً.. رويداً.. يحمل في طياته الكثير من الأمل خصوصاً لأولئك الذين تجرعوا فيما قبله من أعوام ظروفاً وأحداثاً مؤلمة.. كهؤلاء النسوة اللواتي جمع بينهن الحزن والفقد والغياب للزوج والولد.. بفعل الاختطاف!

وفي الصورة الأولى تبدو جولي كوفمان، زوجة الصحفي الفرنسي المختطف منذ اكثر من عامين على أيدي عناصر مسلحة في لبنان وهي تتحدث للصحفيين في بهو أحد فنادق بيروت الغربية، حيث حضرت من باريس على أمل أن تكون قريبة من زوجها اثناء احتفالات رأس السنة!

وفي الصورة الثانية كيرس جريجوري، زوجة اندروسكرز بيكويسك مع طفلتها شاه نور، لدى وصولها إلى إسلام أباد لمعرفة مصير زوجها الذي اختطفته بعض الجماعات الافغانية.. ولا تعرف عنه شيئاً حتى الآن.

أما الصورة الثالثة فهي لمارجريت ورد، من جلاسجو وقد عادت من الجزائر باكية دون أن تتمكن من اصطحاب أطفالها من أب جزائري بعد انفصالها عنه.

عرب وعجم



● الأمير متعب ابن عبد العزيز، وزير الاشغال العامة والاسكان، استقبل بمكتبه بالوزارة ظهر امس سفير تونس لدى المملكة قاسم بو سنينه.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل دعمها في جميع المجالات.

***



● الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي، الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع قام صباح أمس بزيارة للمركز الاعلامي الذي اقامته وزارة الاعلام في فندق (ماريوت) الرياض لتغطية أعمال مؤتمر القمة الثامن لقادة دول مجلس التعاون.

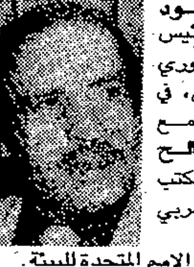
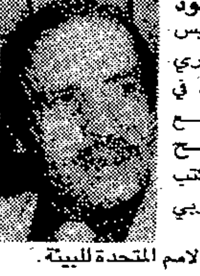
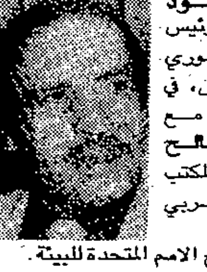
وكان في استقباله عند وصوله المركز وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي الدكتور شهاب جمجوم ومدير علم الاعلام الخارجي بالمنطقة الغربية عزت مفتي.

واطلع خلال الزيارة على الخدمات التي يوفرها المركز في المجالات الاذاعية والصحفية والتليفزيونية ووكالات الانباء.

● الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، اشهر ٧٧ رجلا وامرأة من جنسيات آسيوية واوروبية وافريقية اسلامهم لديه خلال شهر ربيع الثاني الماضي.

وقد قام الشيخ بن باز بتلقينهم الشهادتين كما شرح معانيهما وبين لهم أركان الايمان والاسلام والفرائض التي فرضها الله على المسلم ووجوب البراءة من كل دين يخالف الاسلام.

كما أوضح لهم محاسن الدين الاسلامي وعموم رسالته وصلاحيته لكل زمان ومكان وحثهم على الاستمرار في تعلم احكام الاسلام والتفقه فيه والمحافظة على شعائره.


● محمود الزعبي، رئيس الوزراء السوري اجتمع امس، في دمشق، مع الدكتور صالح عثمان مدير المكتب الاقليمي لغربي آسيا التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

وتم خلال الاجتماع استعراض المشاريع التي يساهم البرنامج في تنفيذها بسورية في مجال مكافحة التصحر والمشاريع التي يمكن ان يقوم البرنامج بتنفيذها لحماية البيئة من اخطار التلوث.

وكان الزعبي قد استقبل في وقت سابق امس خريستو خريستوف وزير التجارة البلغاري واستعرض معه علاقات التعاون بين البلدين وما توصلت اليه اللجان المشتركة حول البرامج التنفيذية لاتفاق التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات.

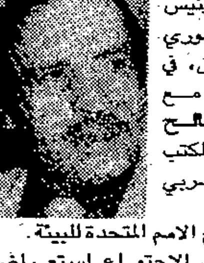
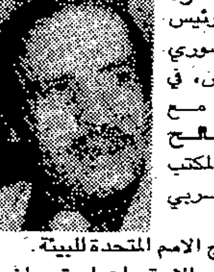
● محمد شاكر سفير تونس بالجزائر اقام حفل استقبال ببيته بمناسبة انتهاء مهامه بالجزائر حضره اعضاء من الحكومة ومن الامانة العامة للجنة المركزية للحزب، والسلك الديبلوماسي ولفيف من المسؤولين الجزائريين.

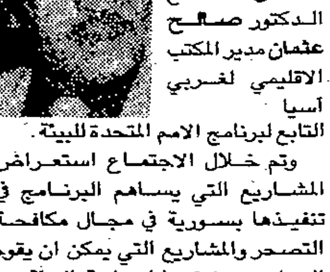
***

● محمد ماجيا يوسفا، سفير جمهورية النيجر في بون قدم اوراق اعتماده سفيرا لبلاده في المانيا الاتحادية، الى رئيس الجمهورية الاتحادية فون فايتسكر.

***

● مها سعيد الدبلوماسية والمسؤولة عن القسم الصحفي في سفارة السودان في بون، القت محاضرة في دسلدورف بدعوة من جمعية الثقافة الالمانية - العربية، واشتملت المحاضرة على نظرة عامة عن تاريخ السودان والثقافة العربية والاسلامية فيه، كما عرض فيلم ملون خاص عن السودان بهذه المناسبة.



● الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، سيوجه كلمة الى شباب العالم بمناسبة البرنامج الدولي الذي ستقدمه الاذاعة والتلفزة التونسية حول شباب العالم بين واقعه وآفاقه عام ٢٠٠٠ واهتماماته العلمية والتكنولوجية.

***

● احمد حمزة المطرب الشعبي التونسي سافر الى باريس لاحياء حفل بمناسبة رأس السنة الميلادية لصالح الجالية التونسية المقيمة بفرنسا.

وفيات

حسين بشير حسين

● انتقل إلى رحمة الله تعالى في القاهرة الليلة الماضية السيد حسين بشير حسين نائب وكيل وزارة الشباب والرياضة السوداني، اثر اصابته بازمة قلبية حادة نقل على اثرها إلى المستشفى حيث توفي به.

وكان المسؤول السوداني قد وصل إلى القاهرة ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الحالي في زيارة لمصر بدعوة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

صورة وخبر





.. وجاء الشتاء !

● لكل فصل من فصول السنة، مذاق خاص، ومكابدة مختلفة، لعل اشدها قسوة، واكثرها تميزا هو فصل الشتاء، خصوصا في اوروبا وأمريكا.

وهذه الصور التي بثتها وكالات الأنباء، يوم أمس، تجسد جانبا منها.. ففي مدينتي دنفر وأركانساس بالولايات المتحدة الأمريكية، استمر هطول الأمطار الغزيرة، المصحوبة بالعواصف الرعدية والثلجية، لتتشكل بعدها السيول الجارفة والفيضانات التي تسببت في شل الحياة العامة في المدينتين.

وعلى الرغم من قسوة الظروف التي نجمت عن ذلك فان السكان يعرفون كيف يتأقلمون ويتعاملون معها.. وفي الصورة الأولى استعانت هذه الأسرة في اركانساس بالقوارب لاجتياز الشوارع بعد استحالة استخدام السيارات.. كما يبدو في الصورة الثانية التي فضل السائق النجاة بنفسه وترك سيارته للريح والمطر.

اما في دنفر فان للرياضة سحرها الخاص الذي لا يمكن أن تحول بين عشاقها وممارسيها اي عوائق.. وفي الصورتين، أحد اللاعبين يوقف سيارته وقد غطاها الجليد ليمارس هوايته، ومجموعة من المتفرجين يتابعون إحدى المباريات النهائية من المدرجات وكرات الثلج تتساقط بغزارة على اللاعبين والمتفرجين.. ولسان حال الجميع يقول متى يعود الربيع؟

أبيض و أسود

عام جديد وعوالم قديمة!!

●● لولا ما حدث في الضفة الغربية، من ايقاظ للمشاعر وتأجيج للروح العربية الوطنية لقلنا ان عام ١٩٨٧، لم يكن عام خير على الامة، من شرقها الى غربها، ومن شمالها الى جنوبها، لان الرصيد العربي، كان مكشوفا سياسيا، وماليا، وحتى في عالم الثقافة فان حدثا ثقافيا بارزا متميزا لم يثر الانتباه، او يعد للحياة الفكرية والثقافية نبضها، وحيويتها.

فالصحافة هي الصحافة، منها ما يسير على عكازين، ومنها ما يرتدي قفازات، ومنها ما يزحف على بطنه، والآخر على ظهره. وبعضها يسير الى الوراء بسرعة عجيبة. والثالث لا يعبر عن نفسه، ولا عن محيطه، ولا يدري باي لغة يحكي، ويكتب، ومن يرضي ومن يغضب. فهو على قول المتنبي: «فلا انا عن نفسي ولا عنك راضيا».

عالم الكتب ارهقنا هذا العام بهدير مطابعه فنحن ننتقل من كتاب الى آخر، ومن صنف، الى مثيل له، دون ان يثير فينا الكتاب، تلك الدهشة التي عادة ما تثيرها في غيرنا كتب الامم الاخرى.

الحدث الثقافي المميز كان فوز الطاهر بن جلون الاديب المغربي بالجائزة الفرنسية الكبرى.

جائزة ابرز نتائجها، كشفها عن انفصالية واقليمية كثير من كتابنا وصحفيينا الذين لم يعبأوا بفوز اديب مغربي بهذه الجائزة، اما لانه لا يملك منصبا او لا يتولى مهام وسيلة اعلامية او انه لم يشكل فريقا من الشللية ومحرقي البخور، فمر فوزه في تلك الجائزة خفيفا سريعا. ولم نتلطف نحن المشارقة بالاحتفاء به كعادتنا امام الجوائز بصرف النظر عن قيمتها واهميتها. والبعض منا تجاوز الى اتهام فرنسا بانها لم تعط الأديب المغربي تلك الجائزة لانه مبدع، او قادر مقتدر، بل لانها تحتفي بلغتها وبثقافتها، وتشجع الفرنسة، والحرب على التعريب. والطاهر بن جلون خير من يتولى تلك المهمة لانه كتب قصته «ليلة القدر» باللغة الفرنسية، على ان هذا لا ينفي ان فوز الطاهر بن جلون كان الحدث الاهم في دنيانا الثقافية العربية هذا العام، في عام لم نشهد فيه الا غياب وجوه عربية معروفة مثل توفيق الحكيم، وعبد الرحمن الشرقاوي.

= ٢ =

●● اول الذين هنؤوني على نشر مقال الاستاذ نصري سلهب ردا على السيد هشام علي حافظ هو السيد ناشر الجريدة هشام علي حافظ نفسه.

ولم تكن «الجريدة» في حاجة الى التهنئة لانها نشرت مقالا لكاتب يرد فيها على الناشر لأن هذا يحدث دائما وابدا في كل الصحف التي تحترم نفسها وقراءها، وتسمو دائما الى مواقع افضل في مهامها.

صحيح ان كثيرا من الصحف العربية عودتنا ان يكون صاحبها ورئيس تحريرها هو «الصنم المميز» بين كل الاصنام، فهو الاول في الكتابة والصورة، والغلاف، فكلامه شبه منزل، لا يجوز تأخيره، او التغاضي عنه، او وضعه في مكان لا يليق به. والمكان اللائق للناشر او رئيس التحرير عادة، هو الصفحة الاولى، او الغلاف او اي شيء يحافظ فيه على صنميته، بصرف النظر عما يقوله، او يقدمه من عمل صحفي. اما الردود عليه فهي دائما تأخذ جانب الاطراء والاشادة، وعادة ما يكتبها بعض المحررين ارضاء لهوى الناشر او رئيس التحرير.

والحق ان من اسباب نشر مقالة الاستاذ سلهب ليس وجاهة النظر فيها من عدمها، بل انها تتفق مع مفهوم نريد ونأمل ان يكون خطا يحتذى، وهو التطلع دائما وابدا في ان يظل الخلاف بين المثقفين العرب خلافا حضاريا، يقوم على احترام جماليات اللغة، وارتفاعها، واخلاقيات المهنة وسلوكياتها. والردود التي تنحو نحو الاساليب الادبية الرفيعة هي افضل وسيلة لايصال الفكرة اي فكرة وتعميقها في النفوس.

ولو اننا تجمعنا، واتفقنا كصحفيين ونحن نقبل على هذا العام الجديد، ان نعيد الاعتبار لصحافتنا العربية، ولحرفنا العربي، ولبلاغتنا العربية من خلال موقف موحد، يعطي للخلاف حقه، ولتصادم وجهات النظر مجالها الحيوي، دون ان نتخاصم، ويجرد بعضنا بعضا من مواطنته، وعروبته وانتمائه، لكان لهذه الخطوة التأثير الكبير لخدمة امتنا، وفكرنا وجيلنا، ولشعرنا اننا ندخل بهوا حضاريا جديدا لم نتعوده.

لنمارس الديمقراطية على انفسنا قبل الآخرين ولنجرب حرية الراي داخل ادمغتنا قبل ان نصدرها للحكام والشعوب، ولنتعلم فضيلة التواضع لكي ننادي بها ونصرخ من اجل تحقيقها.

عثمان العمير

مسؤولو مراكز رعاية الصغار بدول التعاون .. يجتمعون

الشارقة - (ق.ن.ا) : بدأت صباح أمس اولى جلسات الاجتماع الثالث لمسؤولي مراكز الصغار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستمر يومين.

ويناقش الاجتماع القضايا الانسانية والاجتماعية التي تدخل في اطار رعاية الاطفال الصغار والتشاور في انجح السبل لتنفيذ خططها وبرامجها .. اضافة الى مناقشة جميع الأوراق التي تقدمها الوفود المشاركة والتي تمثل جميع دول مجلس التعاون.

ومن المقرر ان يصدر في نهاية الاجتماع عدد من المقترحات والتوصيات لرفعها الى الجهات المختصة للعمل على تطبيقها وتنفيذها في دول المنطقة بهدف تطوير وتحسين هذه الرعاية.

دعوى مضادة للطاهر بنجلون

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى الكاتب المغربي الطاهر بنجلون مؤلف رواية «ليلة القدر» الحائزة على جائزة غونكور الادبية الفرنسية المزاعم التي الصقتها به كاتبة سيناريو تدعى «مارتي بوتنر» تقول انه (سرق) فكرة روايته من سيناريو للسينما اعدته سابقا واودعته لدى جمعية المؤلفين الفرنسيين خلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

واكد بنجلون في تصريح للوكالة المغربية للانباء ان ما تقوم به كاتبة السيناريو هو مناورة من تدبير اليمين الفرنسي الذي سخر في هذه الضجة المفتعلة جريدة (مينوت) اليمينية المتطرفة المعبرة عن افكار جان ماري لوبين، والمعروفة بحملتها العدائية ضد العرب.

واوضح بنجلون من جهته ان دعوى قضائية بسبب القذف سترفعها دار (لوسوي) ناشرة الرواية، وهو شخصيا، مشيرا انه في كل مرة تمنح فيها جائزة لفائز الا وتظهر اسماء المطالبة بها وهوامرليس بجديد.

وكانت دار النشر (لوسوي) قد رفضت بدورها اتهامات «مارتي بوتنر» موضحة ان الروائي المغربي فرغ من كتابة روايته في يوليو (تموز) ١٩٨٦ ان فقرات مهمة منها قرئت على امواج اذاعة «فرانس كولتير» المحطة الفرنسية المتخصصة في الثقافة والفن والموسيقى. وجاء في رد دار النشر على الخصوص: ان الذي يعتقد في جدية هذه القضية يشبه الذي يقول بوجود شبه بين «الف ليلة وليلة» و«البحث عن الزمن الضائع» رواية مارسيل بروست المشهورة.

من جهة اخرى اقيم احتفال في مدينة طنجة (مقر سكن العائلة) احتفاء بفوز الطاهر بنجلون ابن المدينة.

مثل اليوم

الطيور على اشكالها .. تقع ..!

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	غائم
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

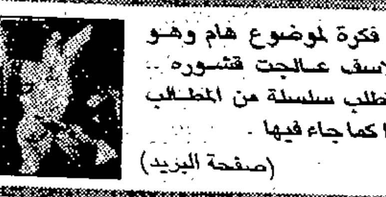
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 29 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3318
الثلاثاء ٩ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ٢٩/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١٨

غداً

هل حمار الحكيم له صلة بحمار الشاعر الاندلسي خوان رامون الذي ترجم إلى معظم لغات العالم؟ بمعنى اخر هل حمار الحكيم حمار أصيل أم مستورد؟
(صفحة الثقافة والأدب)

بلا حدود: اهم عشرة أحداث العام.. انهيار سوق نيويورك.. اصلاحات جورباتشوف، حرب الخليج، انتشار مرض الايدز...
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

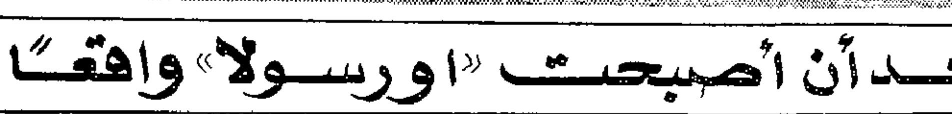
هناك كثير من الناس يظنون أن رجل المخابرات انسان بلا عواطف أو هكذا يجب أن يكون، ذلك أن امن امة في لحظة قد يصبح رهن تصرف او قرار يتخذه.
(صفحة كتب ومذكرات)



تعرضت زاوية فكرة لموضوع هام وهو المخدرات ومع الاسف عالجت قشوره.. فالقضاء عليها يتطلب سلسلة من المطالب وليس مطلبا واحدا كما جاء فيها.
(صفحة البريد)

● الراي في اسبوع : هل تذكرون لبنان ؟! (صفحة الرأي)

● مدربا الهلال والنصر يتحدثان عن المباراة (صفحة الرياضة)



بعد أن أصبحت «اورسولا» واقعاً..

سويسرا تضع اللمسات الأخيرة على سفينة للاجئين

بال - سويسرا - ر : يشكو منذ وقت طويل السياسيون اليمينيون الذين يدعون ان سويسرا مكتظة بالاجانب الراغبين في الحصول على حق اللجوء السياسي من ان « السفينة قد امتلأت » . والآن وقد اصبحت سفينة اللاجئين واقعا فقد اوشكت سويسرا على استكمال العمل في سفينة راسية في نهر الراين ستخصص لاقامة طالبي حق اللجوء السياسي عندما يصبح القانون الخاص بمنح هذا الحق ساري المفعول في يناير (كانون الثاني) القادم .

والسفينة (اورسولا) التي تسع لاقامة ١٤٤ شخصا سيتعين على طالبي حق اللجوء السياسي الاقامة فيها في الوقت الذي ينتظرون فيه النظر في طلباتهم .

ويقول بيتر اربنز ارفع مسؤول حكومي مختص بشؤون اللاجئين « سوف يقيم في السفينة نحو ٨٠ لاجئا لفترة اقصاها خمسة ايام تقريبا » .

وقال ايضا : « في هذه السفينة سنسأل طالبي حق اللجوء السياسي كيف قدموا الى بلادنا ثم نقرر ان كان يحق لهم البقاء » .

ولسويسرا تقليد يرجع الى وقت بعيد بالترحيب باللاجئين ومنذ عشرات السنين وهي تنتهج سياسة حرة لمنح حق اللجوء السياسي .

وبعد الحرب العالمية الثانية كان اللاجئون ومعظمهم من اوروبا الشرقية يحصلون بسهولة على حق اللجوء وسرعان ما يتكيفون مع الحياة السويسرية .

ولكن الاجانب يشكلون الآن ما يصل الى ١٥ في المئة من تعداد سكان سويسرا البالغ ٦,٥ مليون نسمة وفي بعض المدن تصل النسبة الى الثلث .

وقد قدم معظم طالبي حق اللجوء السياسي على مدى الاعوام الخمسة الماضية من دول منها تشيلي وزائير وسريلانكا وتركيا .

وتعتقد السلطات ان معظمهم يقدمون ليس لاسباب سياسية وانما لاسباب اقتصادية مثل البطالة في بلادهم .

وادى ذلك الى اشتداد معارضة الراي العام لمنح اجانب اللجوء السياسي كما اظهر ذلك استطلاع للراي في نيسان ابريل الماضي ايد فيه ثلثا من اجري عليهم الاستفتاء القانون الجديد بشأن منح اللجوء السياسي وعارضه الثلث الذين يرون ان العنصرية سبب رئيسي للمعارضة القوية من جانب الراي العام .

وقد اوقع القانون سويسرا في جدال مع السلطات المختصة بشؤون اللاجئين في الامم المتحدة منذ اعلان تفاصيله ولوائح جديدة بشأن منح تأشيرة دخول البلاد في الشهر الماضي، فقد قال السيد جان - بيير هوك المفوض العام لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة وهو سويسري انه يشعر بقلق بالغ من هذه الاجراءات وطلب رسميا من الحكومة السويسرية اعادة النظر فيها .

وردت اليزابيث كوب وزيرة العدل باتهامه بالتدخل بصورة لا مبرر لها في الشؤون السويسرية .

وينتاب سويسرا مثلها في ذلك مثل دول اوروبية غربية اخرى القلق منذ وقت طويل من الزيادة الحادة في عدد اللاجئين في الاعوام الأخيرة ومعظمهم من دول العالم الثالث .

ويتوقع مسؤولون انه مع نهاية العام الحالي ستكون سويسرا قد تلقت ١٠,٠٠٠ طلب جديد للحصول على حق اللجوء السياسي وهو اعلى رقم سنوي منذ الحرب العالمية الثانية. وفي نهاية اب (اغسطس) الماضي وهو احدث شهر تتوفر عنه ارقام وصل عدد الطلبات التي لم يتم النظر فيها الى نحو ٢٢,٠٠٠ طلب .

ويقضي القانون الجديد بأن يدخل طالبو اللجوء السياسي البلاد من ٢٧ مكانا محددا لذلك فقط وتسجيل انفسهم على انهم لاجئون على الفور. ومن لا يفعل ذلك سيخاطر بترحيله فورا .

وتخصص بعد ذلك مناطق لاقامة الذين تنطبق عليهم اللوائح الصارمة الجديدة في الكانتونات المختلفة حيث ينتظرون القرار النهائي .

وفضلا عن ذلك فان مواطني عدد من دول العالم الثالث اصبحوا يواجهون الآن قيودا صارمة عند محاولة الحصول على تأشيرة الدخول وذلك بهدف الحد من تدفق الاجانب الى البلاد .

وحين سئل اربنز عما سيكلف دافعي الضرائب السويسريين لتوفير نفقات اقامة طالبي اللجوء على ظهر السفينة (اورسولا) رفض الرد باجابة مباشرة. وقال « السفينة اكثر تكلفة من اقامتهم في مخبأ للايواء عند حدوث غارة جوية ولكننا لن نرغمهم على الاقامة تحت الارض الا ان السفينة ارخص من الاقامة في فندق » .

مع قهوة الصباح

وصمة الغناء العربي!

تحدثنا امس عن مفاجأة .. او قنبلة القاها المطرب الموسيقار العميد الدكتور الى اخره .. محمد عبد الوهاب في حديث ادلى به الى برنامج «الواحة» في القسم العربي .. هيئة الاذاعة البريطانية ..

والمفاجأة او القنبلة ان عبد الوهاب قال ان الطرب والتطريب هو وصمة الغناء العربي او آفته .. وقال ان الطرب هو استماع «حس» والذي يهمه ان يكون الاستماع بالحس والعقل معا .. اي بالشعور والاحساس والتفكير ايضا ..

والمدهش ان يكون هذا رأي موسيقار الاجيال بعد رحلة طويلة في مجال الطرب والتطريب .. حتى ان لقبه الاول كان مطرب الملوك والامراء ، ومازال لقب المطرب هو اللقب الحقيقي الذي يحمله الفنان الكبير .. وهواة الاستماع الى عبد الوهاب وهم ملايين .. يحبون كثيرا قدرته الرائعة على الطرب خاصة في المرحلة الاولى من عمره .. وهي فترة الطرب في الغناء العربي عموما .. وهي الفترة التي غنى فيها «يا وردة الحب الصافي» و«عندما يأتي المساء» .. و«جفنه علم الغزل» .. الى آخره .

ثم مرحلته الوسيطة مع الجندول وغيرها - وكلها طرب - ثم مرحلته المتأخرة عندما اكتفى بالتلحين دون الغناء .. والحانه لام كلثوم وعبد الحليم حافظ ووردة ونجاة وفايزة كلها تطريب ! فما معنى ان يهاجم مطرب الاجيال التطريب ، ويعتبره افة الغناء العربي ؟ هل اثرت عليه رحلاته الطويلة الى الغرب وكثرة الاستماع الى الموسيقى الغربية سريعة الايقاع ؟! ام انه تطور طبيعي تحتمه روح العصر .. ومجاراة «الموضة» الشائعة ! ام انه يرى ان التطريب هو آفة الغناء العربي كنوع من الكسل «الاستماعي» لم يعد صالحا لعالم الالكترونيات والصعود الى الفضاء ؟

ايا كانت الاسباب .. فالمعنى في بطن الشاعر .. والشاعر هنا هو مطرب الاجيال .. العميد .. الدكتور .. الموسيقار .. الى آخره .

عبد الله باجبير

صباح الخير

يكتبها اليوم
خالد محادين

اوراقنا غير الثبوتية!!

ذهبت قبل ايام لانجاز معاملة لي في احدى الدوائر الرسمية، استقبلني الموظف بلطف ملحوظ، واصر علي ان اجلس لاتناول فنجان قهوة، وبالرغم من كل الاعتذارات وكل المحاولات التي بذلتها لاقناعه بانني في عجلة من امري، وان امام باب مكتبه مواطنين اخرين ينتظرون الدخول لانجاز معاملاتهم، الا ان اصراره انتصر في النهاية، واعترف انني خشيت ان يؤدي رفضي لفنجان قهوته الى ما لا تحمد نتائجه من الامر، كان يطلب مني العودة غدا او بعد غد او في مطلع الاسبوع القادم.

وجلست الى جانب منضدته، بينما انصرف هو الى بث شكواه من كثرة العمل، وازدياد الغلاء، وقلة الراتب - او الماهية على راي الاشقاء المصريين، ولم يترك لي حتى الفرصة لموافقته على شكواه، حتى اذا بدأ يتحدث عن الروتين، والقوانين والانظمة التي تحول احيانا بين صلاحياته وبين رغبته في خدمة المواطنين، وجدت لدي الشجاعة في قطع حديثه واقحام ارائي التي كانت مؤيدة لآرائه في هذا الجانب من شكواه وتذمره.

وبعد ربع ساعة على الاقل، فتح الملف الذي يضم اوراقي وراح يقلبها ورقة بعد ورقة، وهو يهز رأسه بما يشبه الرضا ثم انتهى من عملية التقليب ليرفع نحوي راسه قائلا:

- هل معك اي اثبات لشخصيتك يااستاذ فلان؟!
قلت له:
- نعم واكثر من اثبات
رد باعتذار
- انني اعرفك شخصيا، واقرأ لك دائما، ولكن القوانين والانظمة تفرض علينا احيانا ما يسبب لنا ولامثالك احراجات كثيرة.

وواصل الحديث دون ان اصغي اليه، اذ انصرفت الى اخراج ما احمل من اوراقي الثبوتية، حتى اذا استخرجتها مجتمعة من جيبي وضعتها امامه فوق الورقة الاخيرة من ملفي قائلا:

- هذا جواز سفري، ودفتر العائلة، وبطاقتي الشخصية الصادرة عن وزارة الداخلية، وهذه ايضا رخصة القيادة، وهوية الجريدة التي اعمل فيها، وهنا هوية نقابة الصحفيين، وهذه الزرقاء...
(قاطعني الموظف بأدب):

- انني لا احتاج سوى لواحدة من هذه الهويات والبطاقات. وبدأ يدون المعلومات الواردة في جواز السفر بهدوء وثقة، حتى انتهى مما اراد كتابته فوق احدى اوراق الملف.
وقال :

- معاملتك الآن جاهزة تماما ولا تحتاج سوى توقيع شاهد او معرف «بتشديد الراء»
سألته :

- وما هو المطلوب من هذا الشاهد او هذا المعرف
- رد بهدوء وثقة ايضا:
- ان يشهد امامي بانك فلان بن فلان الفلاني!
قلت له:

- ولكن ما قدمته لك من اوراق ثبوتية رسمية تشهد على ذلك
- رد هذه المرة بقليل من الامتعاض:
- ولكن القوانين والانظمة...
- واكملت عنه التبرير

- تسبب لك ولامثالي احراجات كثيرة.
وتركت مكتبه لابحث عن شاهد او معرف، كما تنص القوانين والانظمة التي وضعت قبل ان يكون في جيب اي مواطن منا ورقة ثبوتية رسمية، ويكون المواطن مضطرا لاحضار من يشهد امام موظف رسمي بانه يعرف صاحب المعاملة معرفة وثيقة وجيدة!!

فلامنجو في ميامي

بعض الرجال المشاركين في احد العروض السنوية التي تقام بولاية ميامي الامريكية وهم يرتدون ملابس الفلامنجو

وفاة أول مغربي بالايدز

الرباط - مكتب « الشرق الاوسط » :
افادت مجلة معهد « باستور » الذي يوجد مقره بالدار البيضاء في مقال موقع من طرف سبعة اطباء اختصاصيين في مرض الايدز، وهم الدكاترة: حميش، وبنسليمان، والسبتي، ورياض، والسقاط، وجابر، واللعبي، ان اول حالة للايدز ادت الى الوفاة بالمغرب تم تسجيلها خلال شهر مايو (أيار) الماضي، بعد ان توجه شخص امتنع الاطباء عن الافصاح عن هويته، الى قسم الانعاش الطبي بمصحة الضمان الاجتماعي بقصد المعالجة من مشاكل التغذية.

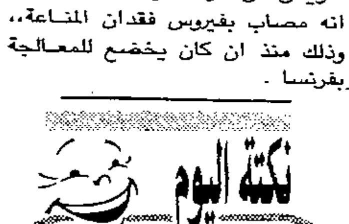
وبعد اجراء عدة فحوص طبية على المريض من طرف هؤلاء الاطباء تبين انه مصاب بفيروس فقدان المناعة، وذلك منذ ان كان يخضع للمعالجة بفرنسا .

ورغم وجود هذه الحالة، فان الاطباء المغاربة يصرون على ان حالات مرض الايدز لاتزال محدودة جدا بالمغرب اذ لم يتم لحد الساعة الا تسجيل ثماني حالات بصورة رسمية، فيما تواصل عمليات تحليل الدم التي سيتم تعميمها على سائر الاشخاص المغاربة ابتداء من شهر مارس المقبل .

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب « الشرق الاوسط » :
لم يمض على زواجهما سوى عامين وبضعة اشهر قضياها في سعادة وهناء ثم هبت ريح الشكوك لتقطع روابط المودة بينهما وتجعلهما في خصام مستمر .

تضاعفت شكوك الزوج نتيجة تعمد الزوجة مغادرة البيت دون استشارة اثناء غيابه في العمل مما دفعه الى تقديم قضية في فك العصمة الزوجية انتهت بالصلح بينهما وبعد خمسة ايام من رجوع الزوجة الى محل سكناهما تأججت نيران الخلافات من جديد وقرر المتهم تكثيف مجهوداته للقبض على عشيق زوجته الوهمي فشرع في استنطاقها محاولا اجبارها على البوح له باسم العشيق غير انها تمسكت بالصمت الذي زاد من حقده وغيظه فجذبها من رقبتها بقوة والح عليها ان تفشي له سرها ولكنها تمادت في صمتها عندها اخرج سكينا وسدد لها طعنة اولى في صدرها واردفها بثانية في ثديها الايمن سقطت على اثرها تسبح في بركة من الدماء ثم خرج راكضا الى واد قريب اخفى به من قبل قارورة سم وتجرعها محاولا الانتحار ولكن الجيران تفطنوا اليه وسارعوا لنقله الى المستشفى حيث تلقى الاسعافات الاولية ثم احيل على الدائرة الجنائية لمقاضاته من اجل قتل نفس بشرية عمدا مع سبق الاصرار .



نكتة اليوم

من يقنع الدجاجة

بينما كان الطبيب النفسي يعالج المريض الذي كان يظن انه حبة ذرة وسوف تاكله الدجاجة، قال له يجب أن تقتنع بانك انسان سليم وقوي.
المريض: انا مقتنع ولكن من يقنع الدجاجة.

من القارىء
ساتي زيادة ساتي

منافق افندي

ماشيه ليه ؟!!
ياسي نعدّل الدستور
ونجدد لك سنة تانية!
١٩٨٧